أخرج هذا المخطوط (النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق إلى العلوم النورانية) واعتنى بإعداده في صيغته الرقمية العبد الفقير الراجي عفو ربه ومغفرته بدر بن سيف بن بدر بن ماجد بن سالم بن محمد الربيعي

ترتيب الابواب والفصول

لكتاب النواميس الرحمانية ٥ في تسهيل الطريق الي العلوم
النورانية ٥ وهو خمسة ابواب و مقدمة وخاتمه ٥ فالمقدمة
في ذكر السبب المانع من البلوغ اليها ذكرمن الاسرار ٥ ثم الباب
الاول في الحفظ وفيه مقدمة في بيان القوي الثلاث الحافظة
والمفكره والمخيله ٥ ثم قسم الي فصول الفصل الاول في الاسماء
والحروف والاوفاق ٥ الفصل الثاني في خواص الايات والسور
وفيه ثلاثة انواع ٥ النوع الاول فيما يستعمل بالتلاوة
وفيه مسئلة فقهية ٥ النوع الثاني في خواص آيات
وسور تكتب محوا ٥ النوع الثالث في مجموع من الآيات
والسور ٥ الفصل الثالث في العلاج بالطب ثم خاتمة
الباب في ذكر علاج الامراض النفسانيه ٥ الباب الثاني
في العلم وفيه ثمانية فصول ٥ الفصل الاول في قانون
التلاوة ٥ الفصل الثاني في بيان الاسماء العلمية مجملة
ثم مفصلة ٥ الفصل الثالث في طرايق المتصوفة ٥
الفصل الرابع في خواص بعض الآيات ٥
الفصل الخامس في بعض الادعية والصلوات ٥
الفصل السادس في جلب الاخبار باسماء اعجمية وعربية ٥
الفصل السابع في تتميم الطباع وتكميلها على مذهب هرمس
الفصل الثامن في خواص الحروف الباب الثالث في العقل
وفيه اربعة فصول ٥ الفصل الاول في حقيقة
العقل ٥ الفصل الثاني في علاجه بطريق
السند ٥ الفصل الثالث في خواص بعض الاحرف
المناسبة لذلك ٥ الفصل الرابع في صفة الالواح

في علاجه بالاحرف النورانية ٥ الباب الرابع في صفة الالواح
وفيه ستة فصول ٥ الفصل الاول في وضع الاوفاق
الطبيعيه وبيان شيء من خواصها اللايقة بالمحل الفصل
الثاني في ادخال العدد في الاوفاق ٥ الفصل الثالث
في بيان الاوفاق الخالية القلب ٥ الفصل الرابع في التكسيره
الفصل الخامس في عزيمة الاوفاق ٥ الفصل السادس في
في الاشكال الحرفية ٥ الباب الخامس في الشروط
وقد وضعناه كذلك متنا سقا بلا فصل ولا نوع ومن بعده
الخاتمة للكتاب في رياضة سورة الاخلاص ثم الاخبارات
المنامية وما يجري مجراها وبها تم الكتاب والحمد لله الكريم
الوهاب

هذا كتاب النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق
الي العلوم النورانية تاليف الشيخ العالم العلامة
والبحر الفهامة وحيد عصره وفريد مصره نور عمان
سعيد بن خلفان بن احمد الخليلي الخروصي وهذا اوله

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

الحمد لله العليم بذاته ٥ المقدس عن حلول العلم المكتسب
من تغاير معلوماته ٥ الظاهر في خفي لطفه والباطن في
ظهور تجلياته ٥ عالم الغيب والشهادة لا يعزب
عنه مثقال ذرة في ارضه ولا في سمواته ٥ السميع الذي
يسمع دبيب الذر بجنب دوي البحر والرعد في مجرى
بقواصف تسبيحاته ٥ البصير الذي لا يخفي حبة في ظلمات
الارض والليل متسربل بركام ظلماته ٥ النور الفاتح
لاقفال القلوب بمفاتيح الغيوب فهي مشروحة بانواره
ومنورة باذكاره واياته ٥ المنعم علي اهل التوحيد بكمال

المعرفة والتفرد فاعتقهم بذلك من رق التعلق بمخلوقاته ٥ الحق
المبين الهادي لاهل الدين الي طرق ذكره وتحف مناجاته ٥
القريب لمن دعاه والمجيب لمن ناداه مبتهلا اليه باسمايه
الحسني وكلماته ٥ الحكيم في فعله والخبير بمن يختصه لفضله فلا
اعتراض له في مصطفياته ٥ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا من بواهر هباته ٥ احمده
علي مصباح علم توقد من زيت العقل المعتصر من زيتونة
الفكرة فتشعشع في زجاجة القلب ومشكاته ٥ فسبحان
من فجر ينابيع الحكمة من سر من اخلص قلبه لمشاهدة معاني
اسمايه وصفاته ٥ وتجرد له في سيره بصرف عين السر
عن غيره فتنعم من جوده بلطايف شهوده ومكاشفاته ٥
وصلاة الله وسلامه علي مدينة العلم وكرسي الحكمة مهبط
وحيه ورسالاته ٥ وعلي آله واصحابه اعلم الخلق واهداهم
بالحق واعرفهم بالله واياته ٥ اما بعد فقد الح بعض
الاخوان علي ٥ وشنف بتكرار مسايله مسمعي ٥ ان اضع
له نبذة من الاسرار العلية ٥ يهتدي بها في طلب العلم الي
التعرض للنفحات الوهبية ٥ فرسمت له في هذه
~~الك~~ العجالة بحمد الله ما يشحذ العقل من الصدى ٥ ويشرح
الصدر بنور الحق للهدي ٥ ويستفاض به من نور العلم بحره
الزاخر ٥ ويستنشق به من نسمات الامداد عرفها
العاطر ٥ وجدير بالاسعاد ٥ علي مثل هذا المراد ٥
من شاهد تقاصر همم اهل هذا العصر ٥ ولا سيما
بهذا المصر ٥ فقد قل العلم وطلابه ٥ وكثر الجهل واحزابه ٥
فوجبت الاعانة للمستحق جزما ٥ وحقت الاغاثة لاهل
الله لزما ٥ فها انا ذا اشرع ان شاء الله في تفصيل اجماله ٥
ولئن من الله علي باكماله ٥ فاسميه بالنواميس الرحمانية
في تسهيل الطريق الي العلوم النورانية ٥ والله اسال

ينفع به المسلمين ٥ وان يثيبني به الحسني في يوم الدين ٥ وهو
حسبي ونعم الوكيل ٥ **مقدمة** اعلم ان ما ذكره علماء الاسرار
من هذا الفن لعلم نوع حق في نفسه موثر في الحال غالبا
لمن اتي به علي وجهه بشرط كونه من اهله ومعني الاهلية
في هذا كون الطالب مصروف الهمة مستغرق الفكرة دايم
البحث فيما هو متوجه الي تحصيله بهذا العلم والا فان كان
بالعكس فان ما به من تغير المزاج ٥ مانع من سريان
سر الدواء في قلبه المؤوف بالداء فكيف المطمع بالعلاج ٥ ام
تحسب ان من كان مستغرق الهمة ٥ في الهمة في التجارة
مثلا اذا استدام علي الاذكار باسماء الله العظام ٥ واعطي
مع ذلك عمر نوح عليه السلام ٥ ان يفتح له من العلم غير
طريقة الاكتساب ٥ وضبطها بالدفاتر والحساب ٥ كلا بل
يكون الفتوح الواصل ٥ علي حسب التوجه والقوابل ٥
فالتجارة وغيرها سواء انما هي امثال يحتذي بها العاقل
ومن كان متبدد الهم فلا بد ان يكون الحال ٥ علي قدر
المثال ٥ ولذلك تتفاوت مراتب الرجال ٥ ما بين محروم
ومعطي بقدر معلوم ٥ وموسع له الي ما لا يحيط به غير الحي
القيوم ٥ وليس المانع الاسرار ٥ ولا كذب النقول
والاخبار ٥ بالاعتدال في التهذيب ٥ او اختلال في قوانين
التلاوة او التركيب ٥ فهذا سياتي طرف منه ان شاء الله
في هذا الباب ٥ وذلك تلزم فيه مجاهدة النفس لقطع
العلايق والاسباب ٥ مع لزوم الخدمة بدوام الذكر
لرب الارباب ٥ علي طريقة خاصة لايقة بالمقام
المقصود عند اولي الالباب ٥ ثم تسليط الفكرة علي
تدقيق النظر في مظانه لاستنباط الصواب بصدق
اللجاء في ذلك والاستعانة والاعتماد علي فيض الكريم
الوهاب وهذا جملة ترتيب الابواب فانها بحسب
ما توهمته المخيلة خمسة ابواب الباب الاول في الحفظ ٥

الباب الثاني في العلم ٥ الباب الثالث في العقل ٥ الباب
الرابع في صنعة الالواح ٥ الباب الخامس في بيان الشروط

الباب الاول في الحفظ وانما قدمناه لانه اخص الآلات للعلم
الكسبي والعلم الكسبي مقدم بالضرورة علي العلم الوهبي
كذلك في كل علم بالاطلاق لاستحالة ان يبلغ عبد الي حفظ
الفاظ الكتاب المنزل ومعرفة معانيه والتحقق بما فيه
قبل تحفظ حروفه وكلماته او معانيه التي هي حقيقة ذاته
لانسداد باب الوحي فكذا الحديث والسنن والآثار واللغة
والنحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغيرهن فلكل علم
اصول لا بد لطالبه من الوقوف علي ابوابها ثم بيد الفتاح
العليم الكشف عن نقابها فان الخير خيره لا اله غيره **مقدمة**
في الباب ٥ قال علماء الطب ان الحكيم المبدع جلت قدرته
قد جعل في الدماغ ثلاثة ابطن فيها ثلاث خزانات من القوي
الذهنية ٥ فالاولي في مقدم الدماغ وهي المخيلة والوسطي
هي المفكرة في موخر الدماغ الحافظة وفي قول الانطاكي ان
اول الاولي لادراك حقايق معاني المحسوسات الكلية
واستحضار ذلك في الذهن كنعومة الحرير ولون الذهب
وريح العنبر في امثالها ٥ وآخر الاولي لمجرد انتقاش صور
الاشياء في الذهن بطريق التخيل ٥ والخزانة الوسطي
محلها للقوة المفكرة ٥ واول البطن الموخر للقوة المتوهمة
الكافلة بصداقة زيد وعداوة عمرو ونحوهما ٥ وموخره
للحافظة كما سبق **قال** ويستدل علي ثبوت ما ذكرناه منها
بغاياتها ونقص بعض افعالها لما يعرض من اختلال للعضو
الحاملة فيه كحدوث النسيان بحجامة الفقهاء آخر القذال
وبان فساد كل بطن يفسد ما هو مستعد له فان فسد البطن
المقدم من الدماغ بطل التخيل او فسد البطن الاوسط
منه حدثت الرعونة والحمق او فسد البطن الموخر منه حدث
النسيان ٥ والفرق بين الرعونة والحمق في قول شارح موجز

القانون ان الرعونة عبارة عن نقصان المفكرة والحمق
بطلانها فالرعونة علي قوله هذا هي قلة الفهم والحمق هو
البلادة وَأَمَّا النسيان فعبارة عن نقصان الحفظ وبطلانه
واصح ما امتحن به هذه القوي استخدامها فيما خلقت لاجله
فيظهر جودة كل منها بصحة علمه واتقان معلومه ورداءته
بالعكس فان لم يكن استحضار المتخيل في الذهن فالفاسد
الاول او انسد باب الفكرة عما يراد استعمالها فيه من الممكنات
فالثاني او نسي المعلوم فالثالث بيان والاسباب الموجبة لفساد
الذهن اما اصليه واما عرضيه فالاول ان كان معدوم القوى
خلقة فلا علاج له البتة اللهم الا ان يكون في سر الدعوة بالاسم
الاعظم عند من علمه او في علم الحرف عند المكاشف بسره
كما شاع من صنع شاة ازمن الزمان في قضية السند
فانه في الاسفار الحرفية شايع وَأَمَّا العرضية فنوعان
نفسانيه وطبيعة فالنفسانية عبارة عن كل ما يكون في
النفس من الشواغل كالهم والغم والغضب والعشق والفقر
ومن طلب ما يتعذر الوصول اليه فلا يخلوا من ذلك وكل مكدر
للبال فهو من هذا ولهذا كانت العزلة والخلوة من اعظم
الشروط فان مجرد السمع والنظر قد يكونان شاغلين في بعض
المواضع اذا اثبت المنظور او المسموع في الخزانة المراد اعمالها
بحيث تكون مشتغلة في الحال به قبل زواله عنها ان كان غير مراد
او استقراره وتمكنه فيها ان كان مما يراد في مثل الحافظة
وفي هذا ما دل علي ان تزاحم ما يراد حفظه دفعة غير ممكن
غالبا بعد امتلاء الخزانة وقبل استقراره فيها لانه اما ان
يفسد الاخير الاول او بالعكس او معا وشبهه الحكماء
بترادف البناء علي بعضه بعض بالحجر والطين فترفيعه
عن حد المتحمل للبناء عليه قبل جفاف الاول كما تهدمه
له وتداع لاساسه ٥ وفي الحديث جمموا القلوب تع الحكمة ٥
وفي الكتاب ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه واما الطبيعية

ففساد

ففساد كل يكون في الغالب عن برد فان كانت معه رطوبة
فلا يخلوا من بلة في المجاري او يبس فيتبعه سهو ما ٥ وقيل
في النسيان ان كان من رطوبة فلا يحفظ القديم ولكن يحفظ
ما عمله في الوقت فقط ثم يسرع النسيان اليه ٥ ومن غلب اليبس
عليه فلا يحفظ الا ما كان يحفظ من قديم وتوجيه هذا ان
شان الرطوبة تنتقش الاشياء فيها بسرعة وتزول كذلك
واليبس بالعكس ولكل من هذه الاسباب علاج يختص به
من الاسماء والآيات والحروف والكلمات
او من عقاقير الادوية من المشمومات
والاضمدة والمنطولات او المسهلات
والمستفرغات او الماكولات والمشروبات
ونحن بالقصد نذكر ما فتح الله تعالي
من ذلك كله ونقسمه في

فصول

الفصل الاول في الاسماء والحروف والاوفاق ٥ واخص الاسماء بذلك
اسمه تعالى حفيظ وتلاوته عدده في الاوقات المناسبات او يتلوه الفا وما
زاد فانه يجوز فيه ما سياتي ان شاء الله لك مع اسمه عليم ٥ وقد عثرت
في بعض المطالعات على ان من استدام على ذكر هذا الاسم الشريف كل يوم مايه مرة
عند طلوع الشمس قويت حافظته وامن النسيان ويجوز ان يضاف اليه
اسمه تعالى مهيمن فيتلو ان عددهما وهو ١١٤٣ ويجوز الزيادة على ما سياتي
ان شاء الله تعالى ويكتب وفق ما اراد استعماله منهما ان شاء الله الفتاح
وقد يوجد ان من نقش اسمه تعالى ذو القوة مقطع الاحرف هكذا ذ و ا ل ق و ة
في فضة ووضع في الفم خفف البلغم ٥ ومن علم عليه النسيان وحمله زال
عنه والله اعلم ٥ واما من الاوفاق فالشكل الرباعي المربع العطاردي اذا وضع
بالحروف وشرب بالعسل وماء المطر فانه يجلب الحفظ والعلم والعقل ويذهب
النسيان وهذه صورته

د	يد	يه	ا
ط	ز	و	يب
ه	يا	ي	ح
يو	ب	ج	يج

ان شاء الله كذا في كتاب ذكرها فقال من صام الا الخبز وحده مع المداومة ثم نقش الشكل الحرفي في صحيفة من كاغد في قصد به
ويستدام على شربه فاندنا فع الفوايد ٥ وفيه طريقة ثانية اسبوعين لا ياكل ... فيهما ذكر الله تعالى على طهارة كاملة
مصلي وهو مستقبل القبلة بعد صلاة ركعتين باية الكرسي وقل هو الله احد
مائة مرة يوم الخميس في ساعة المشتري بعد طلوع الشمس وبخره بالمصطكى وصندل
ابيض كل خميس لا بس هذا الخاتم يحبب الله اليه الدين والايمان وييسر عليه
الاعمال الصالحة ويضع له البركة فيما في يده وان جعله في حانوته او صندوقه
كثر ماله ووسع رزقه انتهى بلفظه ٥ وذكرت فيه طريقة ثالثة في الدر النظيم
كهذه الا في بعض الشروط وحاصلها اذا كتبت الوفق في شرف الشمس
او القمر على طهارة كاملة بعد صلاة ركعتين بكل ركعة تقرا فيها باية الكرسي
وسورة الاخلاص ما قدر من ورسم في ورق طاهر حامله يسر الله عليه الفهم
والحفظ ويعظم بين الناس قدره وفيه اطلاق المستحوبين وهو منه العدد
في المجب ومن صام اسبوعين واستدام الطهارة ونقشه على لوح فضة اول
ساعة من يوم الخميس والقمر متصل المشتري او ... الشمس اتصال محبة
حامله تحبب اليه الطاعة وامور الدين وتحصل له البركة في كل ما يحاوله وتعليقه
يزيل الم الصدر وشربه بالمطر والعسل يذهب النسيان وخواص اخر تركناها
واما الحروف فقد قيل من نقش على فص فضة يوم الخميس اول الخميس من شهر رجب
الم المص المر كهيعص طه طس طسم يس ص حم عسق ق ن لا بسه ان كان
خايفا امن او دخل على سلطان كبر في عينه او عز تاكروج او معطلا تصرف
وفي كتاب شمس الافاق ان من كتب حرف القاف مائة مرة في زيادة الهلال وشربه
بماء المطر امن من الرطوبات العارضة وجاد فهمه وقوي حفظه ٥ وقال ايضا
ان الحروف البارده اليابسة اذا كتبت في يوم الاربعاء والسبت وغسلت وشربت

فانها تنفع

فانها تنفع من الرطوبات التي تسيل من الفم وتجلب الحفظ والصبر وتذهب
النسيان وهي سبعة احرف بالاتفاق وجمعها ابو نصسطض على الاشهر
لان الحارة اليابسة اهطم فشذ والحارة الرطبة جز كس قنظ والباردة
الرطبة دحلع وحع ٥ وفي قول ارسطاطاليس وعبد الحق بن سبعين
ومن وافقهما ان الاحرف النارية اعهطمفش ذ والهوائية
فيصعغظكضه والمائية سلو نثود ٥ والترابية حمزبخثل ٥ فالنارية
في الوجهين والهوائية منصوبة والمائية مجرورة ٥ والترابية مجزومة
لكن يستحيل النطق بها كذلك فيلزم كسر احدهما او سكون الاخر
كما هو شان الساكنين اذا التقيا هذا مقتضى قوله والصحيح عندي ان
فساد الحافظة ان كان بالبرد واليبس فلا نعلاجه بالاحرف الترابية
غير جاير بل الحق ان علاجه مفرطة والابلم حر فالعلاجه بالترابية وان
كانت الرطوبة مع برد فالنارية ولا عكس لان النسيان لا يحدث
من الصفرا اللهم الا ان يتضرر بالم في الجسم كالحما او في الدماغ كخفة الراس
واما البحو لها فيكون العلاج بالبارد الرطب لدفع المرض النار الاندراد
بالذات للحفظ لكن تشوش البال بالالام والاسقام اعظم مانع من الفراغ
لما يراد تحفظه فهو بالنسبة من جهة العوارض النفسانية وملاحظة
معالجة ذلك الداء من هذا التفصيل هو مقتضى القواعد عند ٥ وما قلناه
اهل العلمين الحرفي والطبي وغيره بالجزم لا يصح الا على معنى الخصوص
والله اعلم ٥ ثم الاحسن في وضعه ان يكون ... في وفق ساعي بطريقة
التكسير الحرفي كما سعاد ان شاء الله في باب وضع الاوفاق ٥ الفصل الثاني
في خواص الايات والسور المباركات ٥ وبالاستقراء نعرف ان ما ذكرناه في
هذا الباب غير مقصور على الحفظ وحده بل قد يكون معد للعقل والذكاء وا
الفطنة والتعلم والحكمة وما في بابها الان عن كل شي وحده بدون الاخر
يخل وذكر كل معنى مكررا في باب تخصه به اشهاب ممل فرايت جمعها
في هذا الباب ولا ضير فان اجتماع الخير مع غيره فافهم والحمد لله تعالى
على ما انعم وهذا ما حضر نا من ذلك بالنقل وحصره ان شاء الله في ثلاثة
انواع النوع الاول في بعض ما ينبغي عمل لذلك بنفس التلاوة قال في كتاب
الفوايد اذا اردت ان ترزق الحفظ فقل في دبر كل صلاة امنت بالله
الواحد الاحد الحق وحده لا شريك له ٥ وقيل اذا اردت ان لا
تنسى حرفا فقل قبل القراءة اللهم افتح علينا حكمتك وانشر علينا رحمتك
يا ذا الجلال والاكرام يا ارحم الراحمين و قيل اذا اردت ان تكون
احفظ الناس فقل عند الفراغ من القراءة بسم الله وسبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد
كل حرف كتبت وتكتب الى الابد الابدين ودهر الداهرين وقيل تقرا للحفظ
كل يوم عشر مرات ففهمناها سليمان الى قوله وكنا فاعلين يا حي يا قيوم يا رب
موسى وهرون يا رب ابراهيم يا رب محمد صلى الله عليه وسلم ارزقني الفهم
وارزقني العلم والعقل بحق محمد صلى الله عليه وسلم ٥ وحاي عن الملقب

بالصادق من اعتمد سورة القدر في كل وقت جعله الله من
احفظ الناس واعلمهم **وقيل** من قرا سورة المدثر وسال
الله ان يحفظه القران لم يمت الا يحفظه **وعن** التميمي
لمن التحم خاطره [illegible] ذهنه وقويت بلادته وعميت بلادته
عنده واراد ان ياتيه الكلام بغير كلفة ويحفظ كلما سمع
وقراء فليقرا هذه الاية الشريفة ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده الى عزيز حكيم على حصى لبان ويأكل منه كل يوم
على الريق نصف مثقال ومثله عسلا نحلا فانه يتجوهر قلبه
وياتي ذهنه بكل عجيبة وغريبة وينهال اليه الكلام انهيالا
باذن الله تعالى وقد ذكرت هذه الطريقة في كتاب الفوايد
لكن فيه يجعل معه عسل او سكر فظاهره التخيير ولم يشترط
وزنا في العسل والسكر وكان الخاصية في اللبان بسر التلاوة
عليه خاصة فاعرفه **ومن** سورة ابراهيم عليه السلام
الى قوله العزيز الحكيم على ماء قراح ويصنع به طعاما لمن يريد
له الفهم يفعل ذلك ثلاثة ايام يرى العجب من حفظه وفصاحته
وفهمه ومن قراها على ماء مطر الخريف ثم واصل شربه كل اسبوع
زال من قلبه الشك وصح اعتقاده وذكر في كتاب جواهر
المنافع ان التلاوة تكون اربع عشرة مرة فليحفظ وقد يوجد
في كتاب تيسير الوصول الى جامع الوصول من احاديث
الرسول صلى الله عليه وسلم ما لفظه عن ابن عباس رضي الله
عنه قال جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تفلت هذا القران من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال
اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخير
فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان لم تستطع ففي
وسطها فان لم تستطع ففي اولها فصل اربع ركعات تقرا
في الاولى بفاتحة الكتاب ويس وفي الثانية بفاتحة الكتاب
وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم السجدة وفي
الرابعة بفاتحة الكتاب وسورة الملك فاذا فرغت فاحمد الله
تعالى واحسن الثناء عليه وصلى على محمد واحسن وصلى على ساير
الانبياء واستغفر للمومنين والمومنات ولاخوانك الذين
سبقونا بالايمان ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني
وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك
عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا
ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي
حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك
عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة

التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم
قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي
يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
والعزة التي لا ترام اسالك يا الله يا رحمن بجلالك ونور
وجهك ان تنور بكتابك بصري وتطلق به لساني وان تفرج به
عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا
يعينني على الحق غيرك ولا يوتيه الا انت ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا
تجاب باذن الله تعالى والذي بعثني بالحق ما اخطا مومنا
قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى
جاء فقال يا رسول الله فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات او نحوها
وانا اتعلم اليوم اربعين اية ونحوها صلى الله عليه وسلم
عن ذلك مومن ورب الكعبة يا ابا الحسن اخرجه الترمذي
انتهى واللفظ له والله اعلم وقد عرضت هاهنا **مسئلة**
فقهية فلا باس في ايرادها بهذا المحل تماما للنعمة ان
قيل قد ورد في اول هذا الفصل قولك بحق محمد صلى الله عليه وسلم
فهل هذا جائز في الدعاء وما فيه من قول الفقهاء **الجواب**
قد اختلف اهل الفقه في اجازة مثل هذه المسئلة وما جاز
ان يختلف فيه فلا تخطئة قايله ولا فاعله اجماعا لانه من الجايز
في راي من اجازه من المسلمين وكم لذلك من مستعمل شايع وهو في
الاصل من المختلف فيه على ان كشف وتحقيق وجوه هذه المسئلة
لم نجده بالتفصيل فيما عثرت عليه من اثار اهل العلم والفضل
وانما تواردوه بالاختلاف على ما فيه من اجمال العرد دون شرح
الجميع محتملاته حتى تظهر به جلية الحق المبين فيراه المنصف
بعين اليقين وما ذلك من حسن الظن بهم لقصور علم ولا
تخليط في حكم ولكن ايراد المجمل في الاثر غير بدع ولا مستنكر
ولا يتوصل الى معرفة الحق فيه الا بالايضاح لمعانيه ولا بلوغ
الى هذا الا بتحليل كلامه ومبانيه **فاقول** اولا
ان باء الجر قد تكون لمعان هي القسم والاستعانة والسببية
والالصاق والظرفية والزيادة والتعدية والتعويض
ومشاكلة من وعن ومع في معناها ويعرف محل كل
منها وموضعه بدلالة الحال المبني عليه واذا احتمل الوجهان
فما فوقهما كان لكل وجه ما يقتضيه من حكم فالحكم على

احدهما موجب الآخر باطل بالجزم لا يصح في العقل ولا في
النقل اذ لا يجوز الحكم بالعموم في موضع الخصوص
والالفاظ صورة قايمة والمعاني ارواحها فما فوقك على
الاشباح مع خلوها عن الارواح ام تظن ان بنفس اجتماع
الحروف والكلمات من مجرد تاليف اللفظ يتبدل الحكم كلا
كلا والله وانه لقول فصل وما هو بالهزل انما يحكم عليه
على مبانيها بصحيح معانيها لا غير ولاختلاف الفهوم
في مثل هذه المسايل وردت الاختلافات بين اهل الحق فكل
عبر عن معنى فهمه وهو الحق في حقه والجزم جمع الوجوه
المحتملة فيه وفرز بعضها عن بعض فهو الجواب الكامل
والصواب الشامل **فاعلم** ان الاختلاف في المسئلة
من وجهين احدهما من حيث لفظة حق فقيل ان لا حق
على الله تعالى لاحد من خلقه البتة وقيل بجوازه على معنى
ان حقه عند الله تعالى هو حرمته وشرفه لديه
وتعظيم منزلته وتفخيم مكانته وجلالة قدره فذلك حقه
على الله وحق على الله ان يفعل ذلك له كما ورد في الحديث ان
حق الله على عباده ان يطيعوه ولا يعصوه وحقهم عليه
ان يدخلهم جنته او نحو هذا من القول وكيف يصح بطلان ذلك
وهو القايل جل شانه وكان حقا علينا نصر المومنين فاذا
جاز ان يكون نصر المومنين حقا عليه فكذلك ادخالهم
الجنة حق عليه وكذلك تعظيم منزلة النبي صلى الله عليه وسلم
حق عليه واذا ثبت ان ذلك حق عليه فكيف لا يجوز التوسل
اليه بما هو عظيم عنده النبي هو القايل ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاوك وقد استقر الاجماع على ثبوت التوسل بالنبي
صلى الله عليه وسلم والتشفع به وبالانبياء وبالملايكة المقربين
صلوات الله عليهم وبالاولياء رضوان الله عليهم كما ورد عن
الخليفة الثاني متوسلا رضوان الله عليه اذ اخذ بيد
العباس رحمة الله عليه يوم مستسقيا به ومتوسلا الى الله
تعالى بقرابته من النبي صلى الله عليه وسلم في ملا من المهاجرين
والانصار ولا زالت الامة كذلك خلفا عن سلف اليس لنا في
ذلك اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وليس
في هذا ما يدفع بالحو ما نقله الازرقي في تشريكه لاهل
القبلة بهذا النوع ومثله حتى صرح بان زاير قبره والمتشفع
به صلى الله عليه وسلم داخل في حيز الشرك مع ثبوت ذلك
من فعله صلى الله عليه في زيارة قرابته فكيف به في قبره واستقرار
ذلك على عهد الصحابة والاجماع من التابعين لهم باحسان الى يوم

الدين فمن يرضى بنهج غير سبيل المومنين الا من كان قايده العمى
ودليله الهوى ومعاذ الله من البلا وليت شعري اني العقل
السليم ام النقل القويم ما يمنع منه فيدفع بل ان هي الا خرافات
لا يلتفت اليها ولا يعول عليها فلنرجع عنها الى خير منها
فنقول اذا ثبت جواز هذا اللفظ كما اصلناه فلا بد من كشف معناه
لتصحيح العقيدة ودفع اللبس ورفع الاشكال فاعلم ان قول
الفقهاء انه لا حق على الله تعالى لاحد من خلقه هو قول صحيح
بظاهر مفهومه لان الحق في عرفهم هو الواجب لزوما والله تعالى
منزه عن الالزام والايجاب وقد يكون الحق بمعنى الدين بفتح الدال وذلك غير
جايز ايضا وقد يكون بمعنى نقيض الباطل ولا موضع له في هذا المحل فكان غير
جايز على كل تقدير من هذه الوجوه وعسى ان لمثل هذه الاعتبارات قيل
فيه عافية والصواب انه وان كان لا لزوم عليه في شي سبحانه فانما الحق
في حقه عبارة عن كون ما قاله ووعده حتما مقضيا لا غير
كما قال وعدا عليه حقا وكان وعده مفعولا وكان على ربك حتما
مقضيا فكله سواء وانما قطع النظر فيها عن اصل الوضع لعدم
اللبس اكتفاء بقراين التوحيد ولولا ذلك لما جاز وصف الملك
الحق باكثر صفاته التي لا يوصل الى فهمها الا بالالفاظ المستعملة
في خلقه وباجماع الموحدين المحققين ان ينقلها الى صفة الله تعالى
تنتقل عن اصل وضع معناها الذي ثبت في الخلق فليس السمع
كالسمع ولا البصر كالبصر وهلم جرا في غيرهما واذا ثبت هذا
مع جوازه بالاجماع واستقراره بالكتاب وسنة النبي الاواب
فكيف لا يرد اليه حكم ما اختلف فيه من امر التوحيد مع استقرار
الاجماع برد كل فرع الى اصلها وليس هذا من ذلك بلى والله فهل
تجحد الشمس في كبد السماء اوليس هذا بالحق قالوا بلى فما وجه
الجدال بعد كشف الصدق والمقال اوليس هذا مما فيه من البرهان
كالظاهر للعيان فكيف لا يصح في لفظة حق ان يكون القول بالتفصيل
على ما في مثله من التاصيل فاني لا اعرف غير ذلك في الحق ولا بد على
متكلم ان ياتي من القول بما فتح له فانما هي نعمة يجريها على لسان
من شاء وعلى ما جاز من وجه في لفظة حق محمد صلى الله عليه وسلم
فدخول الباء عليها في الدعاء لا يدفعه من ان تكون بمعنى القسم
او غيره فان كانت بمعنى القسم فنقول فيه بالمنع راينا نستنبطه
على فساد قول من اطلق المنع فيها لا انه دال على ترك الاحترام

بين يدي رب العزة تعالى لان القسم عزيمة على الفعل وذلك مما للسيد
على عبده ولا عكس ولا ارى في ذلك وجها سيما اللهم الا ان يخرج لرفي معنى
التاء ويل وجرني الحق لم اهتدي اليه واما اذا كانت الباء للسببية
او الاستعانة فلا معنى للمنع ولا وجه الا الجواز وليس معنى الاستعانة
في هذا المقام الا التوسل الى الله تعالى بحرمة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
في استجابة الدعوات ورفع الدرجات وتفريج الكربات وقيل
ان الباء للالصاق في جميع الحالات وعلى هذا فلا مانع من الجواز ايضا
واما تقديرها لمعنى التعدية او العوض او الظرفية او الزيادة او ما سواهن
من الوجوه المعدودة فلا تصح في اللفظ ولا في المعنى فلا كلام عليه في هذا
المحل ولا باس ان نذكرها هاهنا على سبيل الاستطراد ان الاختلاف
في هذه كالاختلاف الموجود في نحو ارحمنا برحمتك وعلمنا بعلمك ونجنا
بقدرتك وما يشاكل هذه والجواب في هذه لا بد من التفصيل فيه
كالتي من قبلها وعلى تلك الوجوه الصحيحة فنذهب الى جوازه وان لنقول به
غير ملتفتين بحمد الله الى راي من صرح بالاطلاق منعه فان في كتاب
الله ما دل على جوازه او لا تسمع فيه ونجيناهم برحمة منا فاي فرق
يسوغ لمن رام القول به ما بين نجنا برحمتك وبين نجيناهم برحمة منا وكذلك
في ساير الالفاظ ام تراه جايزا لان احدهما بلفظ الدعاء والمتعلق بهما
واحد ولا دليل على تخصيص المتعلق به ام يكون ام يجوز التخصيص لشيء
واخراجه عن اصله والحاقه بحكم اخر من دون حجة وبرهان ولا دليل
بسلطان افليس في جواز احد اللفظين ما دل على اجازة الاخر ولو
قلنا بجوازه لثبوت النص فيما يشبهه لكن في الاجماع ما يكفي عن النزاع
فكيف ولا اقول الا ان احدهما عين الاخر فلا يشبه الشيء بنفسه ولا
يستنبط له حكم غير ما ثبت في ذاته فما هو الا كالجسد الواحد بما فيه من الاعضا
التي هي بعض كله واصرح من هذا كله وجودها بالنص في الدعاء من كتاب الله
نحو نجنا برحمتك من القوم الكافرين وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين وان
هذا لهو الحق المبين فلا ادري ما سبب الخلاف من بعض بعد ذلك كله من
الفقهاء من الاسلاف في هذه ومثله اللهم الا ان يكون لدفع عقيدة فاسدة
كالقول بان رحمته هي هو او هي غيره فهذا مخصوص فيماك لمن اعتقد
غير الحق فيه وليس يداخل نفسه على اعتقاد محقق في الدين ثابت على
الحق المبين فان من عرف معنى ما يقول وفتح الله البصيرة في المعقول
فافكر مليا وابصر الحق جليا فما عليه ان يمضي في حاله على بصيرة من مقاله

يقول

فيقول في مثل هذا بالاطراد فان الاختلاف في هذه كالاختلاف الشايع في اسالك
باسمايك على ان الجواز المبيح هو المذهب الصحيح ولو لم يسمع في مثله بشيء يصح ان يشبه
به قياس عليه لكان في الوجوه السابقة ما يستدل به على الجواز في غير معنى كون
الباء للقسم فكيف وفي قوله تعالى ادعوه بها ما يدل على جوازه لان السوال هو
الدعاء والدعاء هو السوال وما جاز في المفسر فلا مانع من جوازه في التفسير
وفي الاجماع ان ما اشبه شيئا فهو مثله واي مشابهة اعظم من تشابه لفظين
مستويين متعلق بهما حرف واحد لمعنى واحد من معان الحروف الشهيرة
واولى ما به ان يكون معنى الالصاق كما قيل في باء البسملة ويجوز على قول
اخر ان تكون لمعنى الاستعانة وبهذا المعنى الاخير يقول الشيخ ناصر ابي
نبهان وبو محمد عن ابيه كما عثرت عليه من قوله من بحور في الدرر الرفيعة على
مثله ينسبه الى الشيخ المذكور فيصح المنع على هذا بلا حجة توجبه ولا سلطان
حق تؤيده فيترجح بذلك الامر ذا القول به كما هو موجود فيه فان قلت
افليس في اقوال المسلمين ثابتة عنهم ما يدل على توهين ما نشبه
من القول ولا سبيل الى بطلانه قلت ان الحق احق ان يتبع وليس في
اقوال المسلمين ما يدفع بغير دليل فيمنع وليس الان معترض في ذلك على اهل
الفضل فيما قالوه من العدل وانما تحريت الصواب في تفصيل مجملها وبيان
الحكم في مفصلها والحاق كل فصل بما ثبت له من اصل ولعمري ان الاجمال في الامر
هو الاكثر ولا سيما في الالفاظ المذكورة في كتب التوحيد فان اكثرها
غير معطي حقه من التفسير وبالحري ان نتعرض فيما لبيان الحق
في هذا وغيره من قدر طاقته ولولا ما اشاهده من نفسي من تكلد
البال واضطراب الخواطر وانسداد القريحة في الغالب مع الا
عتراف بقصور العلم وفتور همة العزم لكان الانتداب الى اظهار
كتاب يكشف عن قواعد التوحيد من عين الصواب فان قلت
فاذا كانت هذه المسايل مما يختلف فيه اوليس من الصواب ان نترك
الى غيرها تورعا بالخروج من المختلف فيه قلت ان ذلك مما
قيل به ورع عافى بعض القول واما الاخذ بما جاز من مختلف فيه
لمن ابصر عدله بجوازه اجماع لا دافع له وانا ممن لا يرى باسا
في التكلم والنطق بمثل هذه الوجوه الصحيحة فلست بممتنع من الدعاء
بها ولا ملتفت الى اجمال من قال بمنعها ولهذا فلقد وردت عني كذلك في
بعض الادعية وان شق ذلك على من قرب فهمه من افهام العوام

يعني

ولم تكن لديه مادة النظر ما يفرق به بين الوجوه في الاحكام فليستفي راجع
اليه والحمد لله على الالهام وشكراً له على الفضل المردف منه
بالانعام الخ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ولا ان باء الجر قد تكون لمعان هي ٥ ٥ ٥ ٥

النوع الثالث في خواص الايات والسور ونذكر منها في
هذا المحل ما وجدناه بالنقل اذ ان القدرة البشرية قاصرة عن
الاحاطة باكثر ما في كتاب الله تعالى لانه الذي لا تنقضي عجائبه
ولا تنفد غرائبه وفي حديث مفيض الانوار السماوية خاتم الانبياء
صلوات الله عليه خذ من القران ما شئت لما شئت فناهيك بها
تبصرة للموقنين وطمانينة لقلوب العارفين وعسى ان نذكرها
مترتبة متناسقة على ابهام التوالي في كتاب الله تعالى مفصلة
بالاعداد كما ترى فاولها فاتحة الكتاب اذا كتبت بمسك وقيل
بمسك وزعفران كذا في بماء الورد كذا في الطريق الواضحة الى اسرار
الفاتحة والاول عن التميمي وتكون الكتابة في اناء الزجاج ومحيت
بماء الورد وشربه البليد الذهن سبعا زالت عنه البلادة وحفظ
كلما سمع والثانية في اول سورة البقرة الى قوله المفلحون لزيادة الحفظ
وتقوية النفس وتثبيت القلب على المعرفة تكتب يوم الخميس او ساعة
في اناء طاهر بمسك وزعفران وتمحى بماء بئر عذب ومسك عن
الطعام صائما يومه ويشربه بالليل يفعل ذلك خمسة ايام او
سبعة ايام يحمد عاقبته وتاثيره وفي كتاب جواهر البدائع انها
تكتب اول ساعة من يوم الخميس بمسك وزعفران وتمحى بماء طاهر
ويشربه وقت السحر ويصوم يومه ويفعل كذلك في كل خميس الى خمس
خميسات او سبع الثالثة يروى عن سلمان رضي الله عنه انه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كتب اية الكرسي في راحته اليمنى
بزعفران ٧ مرات ويلحسها بلسانه لم ينس شيئا ابدا واستغفرت
له الملائكة والله اعلم الرابعة قوله تعالى او كالذي مر على قرية
وهي خاوية على عروشها الاية من كتبها في قعب مخروط من
خشب الزيتون بزعفران عراقي ومحى بماء ورد زمان الربيع ثم سقى
من قسا قلبه وقل حفظه فانه يكثر خيره وتزول قساوته ويحفظ
كلما سمع الخامسة من كتب خواتيم البقرة امن الرسول الى اخرها
بمداد ومحاها [illegible] بماء بئر عذب لم تره الشمس وشربه على الريق
اعان على الحفظ وانبساط النفس السادسة هو الذي انزل
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب الى قوله الميعاد
تكتب في صحيفة خضراء جديدة في الساعة السادسة من يوم الجمعة

بماء ورد

بماء ورد وزعفران وتمحى بماء نهر جار وتشرب على الريق سبع
جمع متواليات قبل طلوع الشمس ولا ياكل في يومه شيئا فيه
شبهة ولا روح السابعة لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الى قوله المؤمنين تكتب في اول يوم من الربيع الاول بزعفران
وتمحى بماء المطر وتشرب بعد اقامة فريضة من الصلوات الخمس
ثم يشرب منه عند الخروج مدة خمس صلوات فانها تقوي القلب
الضعيف وتفتحه لقبول العلم وفعل الخير وتزيد في الحفظ والعبادة
باذن الله تعالى الثامنة واذ نتقنا الجبل فوقهم الى قوله يتقون
اذا رسمت هذه الاية لمن يريد الفهم والحفظ او قلة النسيان
في كتابه او مصحفه او الموضع الذي يتعلم فيه فان صاحبه
يوفق للحفظ والفهم باذن الله تعالى قال البوني كان المتقدمون
يضعونها كثيرا في كتبهم التاسعة من اول سورة هود عليه السلام
الى قوله على كل شيء قدير يكتب في ورقة قلقاس اخضر عند طلوع الشمس
النير بمسك وماء ورد وتمحى بماء تلك البئر التي تسقي القلقاس
ويشرب اربعة ايام غدوة وعشيا يتعلم القران والعلم ويسهل
الحفظ وفهم الاشياء الغويصة والحكم والبلاغة العاشرة
قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا الى قوله والعاقبة للتقوى ومن كتبها وعلقها
عليه فان كان عزبا تزوج او كثير النظر كف عنه او كثير النسيان
فانه لا ينسى وان كان مريضا شفي او فقيرا استغنى او نقص
اليه العمل اجتهد للدنيا والاخرة الحادية عشر من اول سورة
قد افلح المؤمنون الى قوله خالدون تكتب في كوز من طلع النخل في اول
ثمرة يوم الخميس على طهارة وصوم بزعفران وماء القرنفل ويبخر بالعود
والعنبر ويمحى بماء الندا الذي يقع على ورق الزرع والاشجار ثم من
شرب من هذا الماء ضحى يوم الجمعة سبع مرات حصل له ما يريد من
قوة الحفظ والايمان واليقين في القلب ودوام الطاعة ان شاء
الله تعالى الثانية عشر قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر
فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به
جنات الاية من اراد ذلك لفهم المعاني واقوال الحكماء وصنعة
الروحانية والاشياء الدقيقة فلياخذ من الكندر ومن حب
التين والشمر عشر حبات ومن قلب الفستق الطري عشرين
قلبا ومن عرق السوس اربعة مثاقيل ومن السكر الطبيا ثلاثون

مثقالا وتدق الادوية ناعما عما وتوضع في برمة ويلقي عليها
الماء قدر شربة فتطبخ شرابا ويرفع بعد استحكام طبخه
في برنية خضراء فمن اراد استعماله فليصم ٧ ايام مجتنبا لذوات
الارواح ويستعمل منه عند السحر مقدار اوقية ويشرب ماء
قد اغلي علي النار بانيسون وشمر فانه ابلغ بركة القران من حب
البلاذر المشهور للحفظ وانفع منه والله اعلم الثالثة عشر
ولقد وصلنا لهم القول الى لا ابتغي الجاهلين لحفظ العلم وفهم
المعاني الحقيقة واظهار الحكمة وثبوت الحق واليقين في القلب
بصوم ثلثا اولها الخميس في اول الشهر وتكتب في جام زجاج
وتمحي بماء نهر جار ويشرب قبل طلوع الشمس والفجر الرابعة عشر
من كتب سورة يس بماء ورد وزعفران سبع مرات وشربها سبعة
ايام متوالية كل يوم مرة وعى ما سمع وغلب من ناظره وعظم
في الاعين وفي شموس الانوار تكتب سورة يس يوم الخميس بماء ورد
وزعفران ويفطر بها سبعة ايام علي الريق فانه يحفظ باذن الله
تعالي كلما سمعه ويزيد عليها رب اشرح لي صدري سنقرئك
فلا تنسى علم الانسان ما لم يعلم وهذا الخاتم ✡ ١١١م ١١
١١١١هـ و ٥ جبار شكور ثابت ظهير خبير زكي ٥ انتهى قلت
في الثابت والظهير والزكي نظر في ثبوتها من الاسماء الحسنى
لكن يصح الظاهر بمكان الظهير والوارث والعزيز عوض الاخرين
كذا عن الشيخ ناصر الدين بن البرهان الحروي والله اعلم الخامسة عشر
انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في
امام مبين تكتب وتمحى بماء شراب الاترج واستعمله من تريد
كل يوم سبع جرع واول الايام السبت فانها لاحياء الفاسد
وفيها سر عجيب للحفظ وذكاء القلوب وزوال البلادة ٥
والنسيان السادسة عشر سلام قولا من رب رحيم لمن عجز عن الحفظ
تكتب في جام زجاج عدد حروفها وهو مستقبل القبلة بمسك
وزعفران ويشرب بها بماء فان الله تعالي ينطقه بالحكمة
السابعة عشر وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا الى اخر السورة
تكتب في جام زجاج بزعفران وماء ورد وعسل نحل لم تمسه النار
ويشرب يوم الجمعة بعد صلاة الصبح ~~القران ويحفظ~~
بحمد الله كل ما سمع وهي من المجربات واخبرني بعض الاصحاب

وهكذا

وهكذا تفعل في كل جمعة فانه يورث الحفظ وحسن اليقين
والعلم والتنبيه من الغفلة والتفريط ولمن اراد قيام الليل
الثامنة عشر من اول سورة والنجم الي قوله الكبرى تكتب في
جام زجاج بمسك وزعفران وماء ورد وتمحى بماء زمزم ويشرب
سبعة ايام على الريق فانه جيد للحفظ وتصفية الذهن
وتذكية العقل وازالة النسيان التاسعة عشر سورة الرحمن
من كتبها ومحاها بماء المطر نور الله قلبه وزاد في حفظه
العشرون من اول سورة الرحمن الي يسجدان قال التميمي هذه
الآيات من ذخاير العلماء والحفاظ والفصحاء للحفظ والذكاء
من اراد ذلك يأخذ من عصير العنب الاسود وكنصفه سكر
ابيض وكالسكر عسل نحل ومثله ماء سفرجل ومثله ماء تفاح
يخلط الجميع ويخلط لكل رطل درهم زعفران ودرهم ورد ودرهم
فلفل ودرهم كبابة ودرهم جوزبوا ودرهم قرنفل ودرهم زنجبيل
وربع درهم مسك ثم يخلط العصير بالعصارة ويرفع الجميع في قدر
ويغلي الي ان يرجع الي النصف ويضيف اليه سكرا وعسلا
قدر الجميع وتغليه الي ان يرجع لقوام ثم تكتب الآيات في جام زجاج
بزعفران ومسك وماء ورد وتمحو بماء ورد ويضاف الي ذلك
الشراب ثم تدق الادوية وتلقيها فيه وتحركه حتى ينعقد وتتركه
حتي يبرد ثم تجعله في الظل والهواء لا تصيبه قدر اسبوعين
ويستعمل منه عند النوم بملعقة فانك تبلغ به اقصى الغرض
مما ذكر وتحصل الفائدة والفهم والذكاء في كل ما تريد الحادية
والعشرون سورة الحشر من كتبها في زجاج ومحاها بماء المطر وشربها
رزق الذكاء والفطنة والحفظ باذن الله تعالي الثانية والعشرون
ذكر الازرقي في سبح اسم ربك الاعلى انها تزيد في الحفظ وتصفي
الذهن لمن كتبها وعلقها عليه وكذلك عن التميمي من اول سورة
الفجر الي قوله حجر لتصفية الذهن وللحفظ وازالة البلادة تكتب
في اناء زجاج بزعفران وماء آس وتمحى بعسل نحل ثم يخلط باوقية
من عصير العنب الطري فانها تورث حفظ ما تعجز عنه الرابعة
والعشرون سورة الم نشرح للحفظ وانشراح الصدر والانبساط
الخامسة والعشرون من اول سورة القلم الي ما لم يعلم
النفس تنقش في قصعة او قدح من
خشب الطرفاء تعلم فولاذ والناقش طاهر صائم ثم يرفعها
للحفظ وتعلم العلوم الدقيقة
وتمحوها بماء عذب لم تره الشمس ثم يشربه علي الريق فينفعها

الثالثة عشر والعشرون

ففيها شفاء وفصاحة للاطفال وقضاء الحوائج ايضا **السادسة**
والعشرون قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم للحفظ والفهم تكتب كل يوم
عدد حروفها وذلك ٩٤ مرة في اناء مزجج بماء ورد وزعفران
ثم تمحوها من يومها ومن غير ان تدبره الشمس فانها لزيادة في الحفظ والفهم
والذهن بشرط الملازمة وربما ينتهي في لشدة الحفظ فيما قيل الى ان
يقل منه النوم اشتغالا بما هو له حافظا والله اعلم **السابعة والعشرون**
سورة القدر من شربها محوا وهب الله له نورا في بصره ونورا في قلبه
ونزع الغل منه ورزق حفظ كتابه **النوع الثالث** في مجموع ايات
او سور متفرقة فاولها ذكر من الدر النظيم عن هشام بن الحارث
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا ابن عباس الا اهدي لك هدية علمنيها جبرائيل للحفظ
الا اعلمك شيئا للحفظ قلت بلى يا رسول الله قال تكتب على الطشت
بالزعفران فاتحة الكتاب الى اخرها وسورة الحشر الى اخرها وسورة
الملك الى اخرها والمعوذتين وقل هو الله احد وسورة يس وسورة
الواقعة الى اخرها ويروى سورة القارعة مكان سورة الواقعة
ثم تصب عليها ماء زمزم او ماء السماء او من ماء النهر وتشربه على
الريق وذلك عند السحر مع ثلاثة مثاقيل لبان وعشرة مثاقيل سكر
وعشرة مثاقيل عسل ثم تصلي بعد الشرب ركعتين تقرأ فيهما قل هو الله احد
في كل ركعة خمسين مرة ثم تصبح صائما قال ابن عباس رضي الله عنهما لا ياتي
عليك اربعين يوما الا وتصير حافظا قال وهذا لمن عمره دون الستين
السنة قال ابن عباس رضي الله عنهما فعلمنيه فكان كما قال رسول الله
حتما مقضيا سواء صلى الله عليه وسلم ما فرحت
بشيء بعد الاسلام مثل ما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
وكان الزهري يكتبه لاولاده ويسقيهم اياه قال الزهري جربناه
فوجدناه نافعا لمن دون الستين السنة انتهى وقد روي عن الشعبي
وعصام مثل ذلك من التجربة وقد نظمت هذه الطريقة **فقلت**

للحفظ يرويه عن الهادي لنا ✿ حبر ابن عمه العباس
ام الكتاب وحشر والملك ✿ والاخلاص والفلق الجلي والناس
والواقعة والقلب يس وقيل ✿ الواقعة عن القارعة واقعد نبراس
في الطشت بالجاري تخط ومحوها ✿ ماء زمزم او وابل رجاس
واشربه في سحر ومعه مثاقيل ✿ قيل اللبان ثلاثة مقياس
مع عشرة من سكر ومثالها ✿ عسل مصفى ما به ادناس

وانهض

وانهض تصلي ركعتين بسورتي ✿ حمد واخلاص هم الاساس
وتكرر الاخلاص خمسين كذا ✿ في ركعتين معا عداك الباس
وتصوم يومك وانتظر الا ✿ ربعين تجد بسراجك الاقتباس
يحكيك في الدر النظيم لعصبة ✿ قد جربوه ادهم اكياس

الطريقة الثالثة تكتب في سبعة احاد متوالية بشرط ان الاحد الاول
سالم من النحوس والقمر في المنازل السعيدة غير منحوس وتكتب بقلم
رفيع في رقعة صغيرة للاحد الاول الله لا اله الا هو الحي القيوم وللاحد
الثاني الله اعلم حيث يجعل رسالته والثالث الله لطيف بعباده
وفي كتاب الفوائد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي
العزيز وللاحد الرابع المص كهيعص طه والخامس حم يس
وحمعسق وحم والسادس طسم طس الر والسابع ص ق انما امره
اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون قيل من فعل ذلك ظهر له من الحفظ
والفهم ما لا يمكن شرحه وانه مجرب غير مرة **الثالثة** ٥٥٥
من كتاب شمس الانوار للحفظ والفهم تصلح للصبي الصغير حتى
يحفظ في اشهر ما يحفظه في السنة تاخذ من الشنكورة
والعشبة الهلالية بالسواء واسحقهما ناعما وانت تقرأ سورة
الفتح في مكان لا يطلع عليه احد ثم اخلطهما بالعسل واصنع منهما
اثني عشر حبة قدر حب الفول ثم يتطهر من يريد الحفظ ويصلي
المغرب وياكل واحدة وانت تقرأ عليه علم الانسان ما لم يعلم
مرة فاذا صلى العشاء اكل الثانية وانت تقرأ عليه سنقرئك
فلا تنسى الفصة ثم ياكل ما تيسر من القوت لطعام وينام الى
نصف الليل ثم ياكل الثالثة وانت تقرأ عليه رب اشرح لي صدري
الاية الفصة فان حواسه تتحرك كلها فاذا اصبح يقوم كانه
في نوم ويثقل جسمه فيترك ويعيد العمل في الليلة السابعة وهكذا
الى ثلاثة اسابيع الى تمام عدة الحبوب فانه يرى السر والبرهان
ولا تظهر لزيادة في الحفظ الا بعد تمام الاثني عشرة والله اعلم
الرابعة للحفظ ويوجد مكتوبا عليها انها اصح ما كان للحفظ
ولو كان في القلب غشاوة لانفتق ببركة هذه الايات
واستعماله سبعة ايام مع اجتناب مثل صيد البحر والحوامض
واكل نحو البر والسمن والسكر ولعق العسل وكتابته بزعفران
وماء ورد في اناء صين صافي وهذا هو بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الى لم يعلم والفاتحة واية الكرسي والاخلاص والم نشرح

الخبير رب اشرح لي صدري الى يفقهوا قولي وانزل الله
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك
عظيما فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا
علما له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر
الله ولو انزلنا هذا القران على جبل الى تمام السورة والصلعمة
الطريقة الخامسة عن الكلبي قال كان لي ولد لا يحفظ القران
وكلما حفظ شيئا نسيه فرايت في المنام قايلا يقول اكتب في اناء
الرحمن علم القران الى سبحان لا تحرك به لسانك الى علينا بيانه
بل هو قران مجيد في لوح محفوظ والق عليه من ماء زمزم او من
ماء المطر واسقيه ولدك يحفظ القران ففعلت فحفظ بحمد الله
كلما سمع وهي من المجربات واخبرني بعض الاصحاب انه جرب
كتابة اول سورة ابراهيم الايات السابقة وآية النور
الله نور السموات الآية وقوله تعالى وانزل عليك الكتاب
والحكمة الاية وكان يمحوهن ويصنع بمحوهن طعاما يأكله فشاهد
العجب قلت ومن المجربات ان تكتب آية النور وعنده
مفاتح الغيب الاية وكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
فلما ان جاء البشير القاه على وجهه الاية فستبصر ويبصرون
والم نشرح ورب اشرح لي صدري الآية والحروف النورانيات
وقل ان ربي يقذف بالحق الآية وقل جاء الحق الآية وما يجري مجرى
هذا نكله نافع ان شاء الله الفصل الثالث في العلاج بالطب
ولا بد فيه من معرفة الغالب على الطبع الذي عنه ينشو
داء النسيان ولذلك علامات واسباب تدل عليه كما ذكرناه
في مقدمة الباب آنفا وقد سبق ان النسيان من الامراض الذهنية
في قول الاطباء وزعموا ان علاج فساد كل من هذه الثلاث يكون في
الغالب عن برد مع يبس او رطوبة فالاول سوداء
والثاني بلغم ولا بد من تعديل المزاج وان احتيج الى استفراغ
الخلط الزايد فلا بد منه ثم يلزم بتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه
ثم تنقية الراس واصلاحه بالادهان والمشمومات والسعوط
والنطولات والتكميد والمفرحات وبيان ذلك اما الاستفراغ
وهو عبارة عن اخراج الخلط الزايد ومن المذكور لذلك بعض
الحبوب والحقن ونحوها فنذكر من ذلك ما يكتفى به ان شاء الله

فمنها

فمنها حب الذهب وما يسمى حب الصبر ينقي الاخلاط الثلاثة
من الراس والبدن ويفتح السدد ويذهب عسر النفس والابخرة
واوجاع الظهر والجنب والرجلين ويحد البصر ويهضم الطعام
ويدره وبالجملة فملازمته تغني عن الادوية وحد الاسهال منه
لمبرود المزاج درهمان وصنعته صبر عشرون درهما
كابلي عشرة ورد احمر خمسة سقمونيا زعفران كثيرا بيضاء من كل
ثلاثة عمر دهمر من كل اربعة قراريط مرجان ياقوت احمر لولو
من كل ثلاثة قراريط هذا اصله وزاد الانطاكي للبلغميين واصحاب
الرياح عود هندي سنبل طيب اسارون من كل اربعة دراهم وفي
المفاصل والنساء ونحوهما غاريقون اشق تربد اسورنجان عاقرقرحا
سورنجان وللصفراويين مع الاصل فقط اهليلج اصفر
بنفسج من كل خمسة وان هناك بخار فذر بخورش كزبرة كذلك او ضعف
في الكبد فطباشير كالكزبرة بدل المرزنجوش او سوداء فمع الاصل
فقط الازورد او حجر ارمني نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء
الورد والخلاف والكرفس والرازيانج ويحبب وقوته تبقى سنتين
حب الايارج ينفع من امراض الدماغ البارد خصوصا عن البلغم
ويحد البصر وينقي المعدة وصنعته ايارج فيقرا ستة اهليلج اصفر
خمسة تربد اربعة انيسون ملح هندي من كل اثنان ونصف
غاريقون اثنان شحم حنظل واحد ويقوي في الصفراويين بالسقمونيا
قيل وقوته تبقى سنتين وحد الشربة مثقال حب القوقايا ينفع من
الامراض البلغمية والصداع والشقيقة ويحد البصر ويخرج الفضول
الغليظة وصنعته الشنتيل افسنتين مصطكي غاريقون
سواء شحم حنظل سقمونيا من كل نصف احدها وباقي احكام
كحب الايارج انتهى وهذا كله من وضح الانطاكي بلفظه على ان حب
القوقايا والايارج ذكرهما مصنف البيان للاستفراغ
بهما في علاج التخيل والفكر والحفظ وذكر لذلك بعض الحقن
فتركناها لانها مفتقرة الى تدبير زايد ومن ذلك الاطريفل
ينفع من استرخاء المعدة ورطوبتها ويقوي الهضم ويعصر الرطوبة
المجتمعة في آلات الغذاء ويمنع الابخرة التي تتصاعد
من المعدة الى الدماغ ويقوي الحواس ويصفي الذهن ويزيد في الذكاء
ويمنع من السبات والبلادة ويقوي الاعصاب وينفع من الامراض
الدماغية الباردة الرطبة باسرها ويمنع من سرعة الشيب
يوخذ هليلج كابلي والبليلج واملج منزوع النوى اجزاء سواء
تدق ولا ينعم سحقها وتلت بسمن بقر او بدهن لوز او بدهن الجوز

الحلو ويعجن بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة ويرفع
والشربة منه من ثلاثة مثاقيل الى خمسة وبعض الناس يضيف
اليه الاهليلج الاصفر والهندي انتهى من كتاب البيان بلفظه
وفي تذكرة الانطاكي انه انواع الاهليلجات الستة وقد يحذف
البليلج والاملج وقد تزاد الكزبرة في غلبة البخار ويلت بدهن
اللوز وقال بعضهم بسمن البقر والصحيح ان الاول الحال اولى
حيث كان الصداع والا الثاني وليس في التذكرة ان يضاف
اليه العسل وقال ان قوته تبقى سنتين ونصفا وان جل نفعه
في امراض الدماغ وقطع الابخرة وتقوية الاعصاب والمعدة
ويقطع البواسير ويذهب سلس البول وقال اسحاق
انه يضر بالطحال ويصلحه شراب البنفسج وصرح جل الاطباء بان
ادمان اكل الاهليلجات يبطي بالشيب ويقوي الدماغ ويصلح
الصدر لكنه يولد القولنج بانه لا يسهل الا الرقيق من الخلط اهـ
ملتقطا من لفظه وان تكررت معان فلا باس بيان واما الماكولات
فترك السمك والحوامض وكل مولد للبلغم كالفواكه او السوداء
كالدخن والعدس فان كان النسيان من بلغم فالتعمد الحار اليابس
في الاكل كالعسل والعلس وسكر النبات والارز المفوه بالكوامخ
الحارة ولا باس بالبر والسمن ونحوهما بل هما التي لمن كان نسيانه
ليبس في دماغه مع البرد وكذا الحليب البقري والسكر واللوز
في لحوم الدجاج ما يصلح للنوعين باختلاف معمولاته وهو
يزيد في جوهر العقل والدماغ عن تجربة ومرقة الديك الهرم
بالسفانج يستاصل السوداء خصوصا وبالقرطم يستاصل
البلغم وكذا لحم الضان والمعز لا باس به اذا طبخ بالافاويه الحارة
اليابسة في الاول وبالحارة الرطبة في الثاني ولا بد من اجتناب
كل ثقيل كلحم البقر ومولد للبخار كالثوم والبصل واعظم منها في ذلك
الشبع المفرط ويقتصر على كلام ذلك ما يناسبه بيان واما
الماكولات من الادوية لا من الاغذية فكثيرة ومن المفردات
دار فلفل وحمل عيني الهدهد يقوي الحفظ ويذهب النسيان
وكذا بلع قلب الهدهد ساعة ذبحه يقوي الحافظة جدا والشرط
في ذلك ان يكون القمر في السنبلة وان تلته الزهرة فاكمل صفة
تربية الهليلج كما ذكر شارح موجز القانون ان ينقع في ماء
رماد الكرم عشرة ايام ويغير الماء في كل ثلاثة ايام ثم يغسل الاهليلج
وفي ذلك من الزنجبيل ومربى الاهليلج او مربى الوج او مربى

ويطبخ

ويطبخ مع الشعير حتى ينضج الشعير ثم يخرج منه وينشف
ثم يثقب بمسلة في عدة مواضع ثم يلقى عليه العسل ويترك عشرين
يوما ثم يلقى عليه عسل آخر كلما ارخى ويرفع بيان
ومن ادويته الجيدة كندر وسكر وزنجبيل وقد رفع لي عن الشيخ
ناصر ابي نبهان يرفعه عن ابيه ويذكر انه كان يستعمله بسكر ابيض
يغلي بحليب الغنم الى ان ينعقد ويضاف اليه سعد هندي ولوز
وقرنفل وجوز بوة وزعفران وماء ورد اعجمي وكذا الرمانين من الحلو
والمقصان سهمان ومن الحامض سهم ويجعل بنادق كالبندق فيأكل
منه بندقتين كل يوم في الصبح بندقة وعند النوم بندقة والله اعلم
ومن ادويته ايضا مر وسعد وفلفل ابيض وزعفران وكندر اجزاء
يدق الجميع ناعما ويستف منه كل يوم وزن درهم على الريق
كذا في كتاب البيان ويوجد في بعض الرقاع من غير الكتب المعتمدة انها
تدق وتخلط بعسل نحل وتشرب صباحا ورواحا سبعة ايام وعندي
انه لا باس به وكذا ان اخذ من الكندر كل يوم وزن درهم مع ربع
درهم فلفل على الريق بيان واما المعاجين لذلك فكثيرة
وذلك طرف منها معجون الفلاسفة المعروف بمادة الحياة
ينفع من الامراض الباردة كالفالج والنقرس والمفاصل وضعف
البارد والفضول الغليظة واوجاع الصدر ويقوي المعدة
اذا اخذ قرب الهضم والكبد على دفع الفضول ويزيل اليرقان
والقولنج والحصى وتقطير البول وسلسه وبرد الكلى والمثانة
وامراض المقعدة والمفاصل وسرعة الشيب وضعف المعدة
والكبد والبخر ويصفي الصوت ويفتح سدد المثانة فتقوى بذلك
حاسة الشم والدماغ والادراك والحفظ والفهم ويحلل الصداع
القوي اذا اوهنها البخار البارد والرطوبات المفرطة ويطهر
فعله لمن داوم عليه وهو حار في اول الثانية يابس في آخرها ثم
تستعمل المشايخ ونحو لصقالبة ومن افرط فيهم البلغم افضل
تركيب منه كما صرح به جالينوس في الجوامع وهو يستاصل
مادة الرطوبة والبلغم ويحفظ الابدان في الشتاء من
نكاية البرد وتضر المحرورين ويصدع ويحرق الاخلاط ويصلحه
يصلحه اللبن الحليب وكذا السكنجبين وشربته مثقال الى اربعة

على اختلاف توفر اسباب البرد وتبقى قوته الى اربع سنين **وصنعته**
فلفل دار فلفل زنجبيل دارصيني كندر اهليلج املج حب الصنوبر شيطرج هندي
بابونج هذه العشرة اصول التي وجد علمها مداره من عهد سوسها حسن الى
ان تصرف فيها اطباء العرب والعجم فزاد الرازي قشر النارنج وعليه فتكون
اعظم في تسكين المغص وتحلل الرياح والتشنج وخبث الحديد فيعظم بذلك
نفعه من الخفقان والاستسقاء واليرقان الاصفر وزاد بعضهم راوند مد
خرجا وخصي الثعلب والكلب وهذا كله لملاحظة قوة الانعاظ وزيادة
الماء والحركة وزدنا اخرة للتصفية والتهييج وسمسما مقشورا لهزال
الكلى وبساسة وجوز بوا التطييب النكهة وقطع الرطوبات السايلة والاراء
اصولا وفروعا سواء تنخل وتعجن بثلاثة امثالها عسلا منزوع الرغوة
وفي القانون يزاد الزبيب وعدة الشراح هفوة لما مر في القواعد
معجون البلاذر وهو المعروف بالقراباذين اول من استخرجه الاستاذ ثم
زاد فيه جالينوس زيادات عجيبة واعظم نفعه في تقوية الحفظ ودفع النسيان
والبلادة وينفع من الفالج واللقوة والرعشة وقد جربته في ذلك لدفع
عجيب في وجع المفاصل والنسا والكلى والمثانة وكل مرض بارد والصرع والا
سترخاء واجود ما استعمل للمشايخ والمرطوبين في الزمن البارد والعجوز
استعماله قبل ستة اشهر قال في الذخيرة تبقى قوته عشر سنين والاصح
للمزهوي والمسيحي الى اربع سنين والشربة من درهم الى مثقال ويسعط به مع وفاقا
المرزنجوش للشقيقة والدوار ونحو الصرع مجرب **وصنعته** اصل سوس
اوقيتان سنبل ساذج مرسليخه حب غار زعفران زنجبيل صبر عسل بلاذر من كل اوقية
غاريقون ثمانية دراهم مصطكي ستة فلفل وج سعد كندر من كل خمسة وقيل
يزاد انواع الاهليلج كلها من عشرة دراهم وفي نسخة اسارون كبابة من كل مثقا
لان وفي نسخة شونيز اربعة واما انا فزدته نشارة العاج سفته مرجان
ثلاثة ثم يرض ما دق ويؤخذ مما جمع من كل درهمان جند بيدستر نصف درهم
يسحق الكل ويؤخذ من قشر اصل الكرفس والرازيانج ثلاثة ارطال خل خمر ثلاثة
اقساط فيغلى حتى يعود الى الثلث فيصفى ويعقد به من العسل وزن الحوائج خمس
مرات وتضرب فيه الحوائج وترفع وقد وقع في هذا الدواء اختلاف كثير وهذا
تحريره انتهى نقلت هذا ومعجون الفلاسفة من تذكرة الانطاكي والفطلة
معجون آخر للحفظ ذكره صاحب البيان كمون ابيض خمسة دراهم وج
فلفل عسل البلاذر سعد اهليلج اسود من كل درهمان يدق الجميع ناعما ويعجن
بثلاثة امثاله عسلا منزوع الرغوة ويستعمل منه على الريق كل يوم وزن درهمين
معجون آخر لتتميم التذكرة وقال انه مجرب في دفع النسيان ومنعه والصرع
والفالج والرعشة **وصنعته** اصطوخودوس نسرين كابلي من كل
سعد شونيز مصطكي فلفل ابيض واسود دارصيني من كل اربعة صبر
زراوند غاريقون كندر فستق اسكنجبين من كل ثلاثة مسك عنبر من كل
عشرة قراريط تعجن بالعسل الشربة منه مثقال وان غلبت الرطوبة يزد بها
سعد امثل الصبر عاج زنجبيل من كل كالاصطوخودوس وتبقى قوة هذا
الدواء سبع سنين انتهى **بيان** ويقرب من هذا الفصل عن الخلاف المشهور
وفيه روايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لم تكن من الاحاديث

المتواترة

المتواترة فكذا ساير المروي في انواع هذه العلوم غالبا على ان الكل محتملا محتمل
للصحة سايغ فتولد متداول في اثار مصنفة من اهل العلم بهذا الفن فقد
يروى ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم قلة الحفظ فامره باستعمال
الحلاب واكل اربعين يوما مع خبز البر فانه يحفظ في اليوم ثلثمائة حديث
على ما قيل **وصنعته** سكر طبرزد وما يتا قدر من ماء الورد يذاب
السكر بقدر نصف ماء الورد على نار لينة فاذا اغلظ سقيه من ماء المعزول
شيئا فشيئا قليلا قليلا وخذ ما تيسر من عنبر وعود وقرنفل وصندل
مسحوق واجعله في ماء الورد آخر سقيه وارفعه في اناء مناسب
من زجاج او صيني وتمام عقده ان يكون كعسل السكر لا يجمد
والله اعلم وذكر ان الطبرزد يراد به في هذه الطريقة
سكر اقلام او ابلوج وفي القاموس الطبرزد السكر وفي التذكرة
انه السكر او العسل المطبوخ بعشرة امثاله حليبا والله اعلم
بيان واما من المفرحات فسنأتي لذلك بالنقل من تذكرة
الانطاكي والفطلة **مفرح** معتدل يعدل ساير الامزجة
ويكسر سورة الدم ويخرج ما فسد من الاخلاط الثلاثة
ويقوي الاعضاء والحواس كلها والفهم والحفظ
ويزيل الاعياء والكسل والبلادة والخفقان والرياح
وضعف الشهوة والديدان والمالنخوليا والوسواس
والسرسام وبالجملة فهو عجيب الفعل جليل المقدار عزيز المنافع
لا تسقط قوته بتمادي الزمان ولزيادات اذا اضيفت ترجيح
بمعجون الياقوت المخلص من الطاعون والوباء اكلا وطلاء
بدهن البنفسج **وصنعته** شاه اترج بادرنبويه لسان
الثور تنبول من كل عشرة دراهم من كل خمسة الارو دطباشير
طين مختوم من كل اثنان مرجان لؤلؤ كهربا من كل واحد عود
نصف مثقال بنخل ويؤخذ ماء ورد وماء سفرجل وماء تفاح
وماء رمان مز وحماض الاترج وابر باريس من كل نصف رطل
يعقد به السكر وتعجن بها الحوائج وقد يزاد زعفران درهم
زرنبة كبابة زرنباد من كل ثلاثة ذهب
فضة ياقوت احمر من كل واحد قاقلي اثنان
فيسمى حينئذ عند جالينوس معجون الياقوت
مفرح لنا قد وقع استنباطه من مفردات
استحسناه فكان بالغ النفع جيد
الشيخ القلبية

الفعل حسن العاقبة يصلح لكل مرض بارد من الراس
والقدم باطنا وظاهرا اكلا وطلا ويكتحل به فيحد البصر وهو
يقوي الحواس والفكر ويزيد في الحفظ والفهم وهضم الطعام
وشهوة الباه ويذهب اليرقان والاستسقاء والجذام
والبرص ويقيء السم في وقته ويسكن وجع المفاصل والنسا
والنقرس ويحفظ الاجنة وجميع الاسقاط ويصلح
الارحام واعراض المقعدة وينقي الاخلاط اللزجة وبالجملة
فافعاله عجيبة ولا سيما في السرور والبهجة من غير تخدير ولا اختلاط
وهو حار في الثانية يابس في الاولى تبقى قوته ثلاثين سنة
وشربته مثقال وصنعته قرنفل دار صيني اسارون من كل
عشرة قاقلة كبار وصغار لسان الثور زرنب درونج بهمنان
مرزنجوش فوتنج نمام ترنجان من كل خمسة عشر يسحق الجميع
ويعجن بورنده من كل منها ماء الورد والخلاف ويحبس في الزجاج
ثم يؤخذ لؤلؤ نقي مرجان كهربا من كل ستة ذهب فضة مسك
عنبر عود من كل ثلاثة يسحق بعد الخلط كما تقدم وتوضع في
القابلة وتقطر الماء عليها حتى تستقصي ويرفع
القابلة وتجعل في ماء حار الى عنقها ثلاثا ثم يؤخذ شراب
التفاح ورمان وريباس وعسل من كل نصف رطل تجمع على نار
لينة ويسقى ماء في القابلة ثم ينزل وقد يسحق صندل
احمر واصفر وابيض من كل خمسة ترمس ورد ريحان
من غير سحق من كل اربعة زمرد مثقال فيضرب في القود
ويرفع مفرح يخرج الاخلاط السوداويه والبلغم ويفتح
السدد وينقي الدماغ من الابخرة ويقوي الحواس
ويزيد في النشاط والسرور ذاتا وعرضا ويحل الارياح الغليظة
ويزيد في الهضم وهو حار في الاولى معتدل تبقى قوته
ثلاث سنين وشربته درهمان وصنعته
افتيمون اصطوخودوس بلسان سليخة اسارون
قرنفل من كل اربعة زرنباد درونج لؤلؤ
كبار غير مثقوب كهربا

مرجان بهمنين سادج سنبل الطيب قاقلة كبار قرفة جند بيد ستر
من كل واحد ثلاثة دراهم حرير محرق درهمان زنجبيل دار فلفل مسك
من كل درهم يعجن بعسل منزوع ويرفع مفرح يليه فيما ذكر لكنه
اشد نفعا في تحليل الماء الاصفر والسدد والرياح وعسر البول وفيه
مزيد التقوية للدماغ وقد يضر باصحاب الصفراء لانحرارته في آخر
الثانية ويبسه في اولها وتبقى قوته سبع سنين وشربته درهمان
صنعته ورد منزوع عشرة بهمن احمر خمسة عود ثلاثة قرنفل
سنبل الطيب مصطكي اسارون زرنب زعفران من كل درهمان بسباسه
قاقلة كبار جوزبوا من كل درهم يعجن بالعسل ويرفع انتهى ما اردنا نقله
من هذا بيان واما ما يتوصل به الى الدماغ من الانف فالشم والسعوط
فالمشمومات كالمسك والعنبر والزعفران والنسرين والجند بيد ستر
والسعوط بمثل دهن البان او دهن الخلوق وان اريد ترطيب الدماغ
بمثل دهن اللوز او الزبد وان اضيف الى ذلك العنبر فاكمل بيان
واما ما يختص به الراس نفسه فالادهان والتكميد والنطول فالادهان
بكل مناسب كدهن الخلوق ودهن الزنبق ودهن البان في امثالها
وان اريد ترطيب الدماغ فبمثل الزبد او دهن اللوز ونحوهما
واما التكميد وكانه خاص بذي الطبع البلغمي فيكمد بمثل القرنفل
واللبان والزنجبيل ونحو ذلك واما النطول ومعناه فيما قيل ان
يرش به الموضع من غير مسح ولا عرك فينطل الراس بماء قد طبخ فيه
نحو البنفسج والبابونج والصعتر واضرابهن وهاهنا قاعدة
لا بد من التنبيه عليها وهو ان كان الدهن او النطول او التكميد
علاجا للحافظة فيكون في مؤخر الراس وعلى نقرة القفا وان كان
للقوة المفكرة ففي وسط الراس على القمحدوة وان كان لعلاج
المخيلة ففي مقدم الراس ويعم ان كان الجميع هذا وقد ذكر مصنف
البيان علاج المخيلة ان كان فسادها من الحرارة وسنكتفي بما
مضى عن الاطالة والتوفيق بالله فائدة اخذناها من كتاب
الازرق يورث النسيان اشياء بالخاصية واخرى بالطبع كالحجامة
على النقرة واكل الكزبرة الرطبة والتفاح وقراءة الواح القبور

والنظر في الماء الدايم والبول فيه والنظر الي المصلوب والمشي بين
جملين مقطورين وبين المراتين ونبذ القمل واكل سور الفار واكل ما
يولد البلغم او يبخر الدماغ والفواكه والخبز اليابس والافيون وكذا
الشبع المفرط والروايح المنتنة فقد قال جالينوس حدث بناحية
الجبشة وبا بسبب جيف بقيت من مقتلة عظيمة فحدث عنها نسيان مفرط
الي ان نسي احدهم اسمه واسم ابيه انتهي **خاتمة** في ذكر بعض الامراض
النفسانية وعلاجها من الاسماء والايات والادعية المباركات اعلم ان
هذا الفصل من اعظم القواطع والعوايق فالاعتناء به مهم لان الحاجة
اليه ضرورية وهي انواع كثيرة فنذكر منها ما فتح الله **فمن ذلك**
الكسل والضجر وهو الافة القاطعة عن التكرار والدرس والبحث والاجتهاد
والتشمير وقد كان رسول صلي الله عليه وسلم يستعيذ منه صباحا
ومساء يقول رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وكما قال القايل

اطلب ولا تسام من طلب ∴ فافة الطالب ان يضجرا ∴
اما تري الحبل فتكراره ∴ في الصخرة الصماء قد اثرا ∴

وعلاج هذا كلما فيه انشراح الصدر وقد مضي شي منه فليطالع
ومن ذلك ما قاله التميمي في سر الفاتحة من ادمن علي قراتها
ليلا ونهارا ازال عنه الكسل والفشل والحسد وجميع افات
النفس **صفة ثانية** قوله تعالي قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
الي اخر السورة خاصية هذه الايات انها تنشط الكسلان الي الصلاة
والقراءة والتعليم وافعال الخير كلها فلتعتمد ثم ليلة الخميس ليلا
وتوضا وصل ركعتين واكتب الايات في جام زجاج بزعفران
وماء ورد وامحها بماء ورد واملاء الجام بماء وقل يا مقلب القلوب
يا عالم كل خفي محجوب يا من لا ينسي ذكره ولا يخيب السايلين يا
من يجيب دعوة المضطرين يا كاشف الضر اكشف ضري وذلي وهب لي
منك محبة للصلاة والعلم ونشاطا وانقذني يا الله من الكسل
ورضني بالقول والعمل ثم تقرا الايات سبع مرات ثم تصلي الفجر
ثم تدعو بزوال ذلك فاذا صليت الصبح فاقرا علي الماء الم نشرح
لك صدرك ثم اشرب الماء فانه يزول عنك جميع الكسل والهم
وفساد القلب ويشرح الله صدرك للاسلام بمنه وكرمه

صفة

صفة ثالثة في قوله تعالي فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك
حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم تكتب لمن كثر نومه
وكسل عن القيام لدينه ودنياه في جام زجاج بماء التفاح والزعفران
ويمحي بماء الورد ويضاف اليه شراب جلاب ويستعمل منه ثلاث
ليال في كل ليلة عند النوم مثقالين فانه ينشط وتعود منفعته
في الدنيا والاخرة **بيان** وقد يكون الكسل والضجر لضيق النفس
من حبس الرياضة واستبشاعها التحمل اعباء الطاعة وازدحام الاوراد
المباركة وعلاج ذلك ان يغتسل ثم يذكر اسمه تعالي الفتاح بياء
النداء عددا كثيرا هكذا عن البوني في كتاب مواقف الغايات
وذكر التميمي انه من اكثر من قراءة آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
الايتين خففت عنه الاثقال وقضي دينه وكمد عدوه وكفي
الظلمة ورزق حسن اليقين **قلت** انما ذكرت هذه الصفة لما قاله
من خاصيتها في تخفيف الاثقال **صفة اخري** لذلك من كتاب
الدر النظيم في اسمه تعالي القادر والمقتدر والقوي والقايم انها
تصلح لارباب الاعباء والحرف الثقيلة ولو علم سره من يعاني الاثقال
واستدامه لم يحس بثقل ولا تعب فيما يتعاطاه البتة ومن
نقشها في فص خاتم وتختم به ادرك ذلك لوقته ومن ضعف عن
شي وعلقه عليه وذكرها قوي لوقته ومن كتب الحرف الاول منها
ماية مرة في اول ساعة من يوم الاحد وجعل الورقة تحت فص
خاتم لابسه لا يعيي ولا يكل خاطره وعن الشاذلي اذا توجهت الي
شي من عمل الدنيا والاخرة فقل يا قوي ٢ يا عزيز ٣ يا عليم يا قدير
يا سميع يا بصير تسهل عليك الامور وينا سب هذا النمط ما ذكر
في تيسير المطالب من الدعاء المنسوب للشيخ وهو هذا اوقفني
موقف العزة والكمال والهيبة والجلال حتي لا احد في ذرة
ولا دقيقة الا وقد غشاها من عز عزك ما يمنعها عن التذلل
لغيرك حتي اشاهد ذل من سوي لعزتي موبدا برقيقة من
الرعب يخضع لها كل شيطان مريد وجبار عنيد وابق علي
ذل العبودية في العزة بقاء يقبض لسان الدعوي ويبسط

لسان الاعتراف انك انت الله العزيز الجبار المتكبر القهار وقل الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي
من الذل وكبره تكبيرا فهذا الدعاء قيل ما ذكره حقير الا ارتفع
ولا ذليل الا عز ولا ضعيف الا قوي ولا نازل بهمة الا ارتفعت همته
وان ذاكره لا يحس بثقل ولو كانت عليه الجبال ويخافه كل من المخلوقات
الارضية ويرى في نفسه التواضع لله تعالى ومن داوم عليه في ساعة هذا
الكوكب ١ مرة بعد صلاة وحضور قلب وخلو معدة نصر به
على الاي عدو قصده وقد اختصرنا في شرحه اكتفاء بما مضى
واعلم ان في توزيع الاوراد وتنويعها على الاوقات لكل وقت نصيب
معلوم من العلم والعبادة انما من اعظم ما ينتفع به في هذا الشان
لما في التنقل من اسلوب الى غيره من استراحة النفس ونشاطها
وانشراح القلوب وانبساطها كما قيل جبلت النفوس على معاداة
المعادات وهذا يحتاج الى شيخ يتفقد احوال المريد فيربيه
بالتدريج على ما يليق بحاله وتقبله الطباع منه ويمنعه عما سوى ذلك
ولكن هذا الشيخ قد كاد لا يوجد في عصرنا بهذا المصر ولو وجد لكان
من الواجب ان تسلم النفوس اليه واذا فيحسن من بعد ان يلتزم
نحو ما ذكره الغزالي من ترتيب الاوراد في الكتاب العاشر من العبادات
من كتاب احياء علوم الدين وكثيرا ما كان يختلج بالقلب ان
نشرع في بيان هذا الترتيب فنلحقه بهذا الكتاب ولئن سخر الله
لنا يوما فعسى ان نضيفه اليه من بعده والا ففي الاثار السالفة
ما يكتفى به فليرجع اليه من كتبه والحمد لله على الحالتين جميعا **بيان**
وقد يكون المرء ضعيف العزم خامل الهمة فيكون ذلك في حقه
من القواطع الصادة له عن طلب العلم وقد مضى شيء من علاج هذا
ومما قيل بالخصوص فيه هذه الاربعة الاسماء الشديد ذو
القوة القاهر المقتدر ان من كتبها على خاتم
فصه من ذهب والخاتم من فضة وان كان على
ضعيف الهمة قويت همته ونفسه فاحسن ان ذاكرها ان كان
والبسه الله تعالى مهابة
يدركها من نفسه ويدركها منه غيره حتى يرتاع كل جبار عنيد من

رؤيته حتى كان الجبال على كاهله ما دام ينظر اليه وفيها للدعوة على
الظالم سر عجيب على ترتيب مخصوص قد جرب فيما قيل لها نتيجة هكذا
في الدر النظيم **صفة ثانية** من استدام على ذكر هذه اللطيفة
مع خلو المعدة شاهد من نفسه علو الهمة والترفع الى الامور البا
طنة ما لم يعهده واقبلت النفوس اليه وانفعلت القلوب له
ومنع منه ظالمه وان كان خائفا امن وهي هذه الاسماء المحيي
المميت القابض الباعث الوارث الشافي البر الاول الاخر الظاهر
الباطن القدوس لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انتهى والله اعلم
صفة اخرى عن التميمي في قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده
ليلا الى قوله عبدا شكورا خاصية بهذه الايات لثبات العزم
وقوة القلب على الامور الهائلة من صام ثلاثة ايام في وسط المحرم
وكتب هذه الايات في رق غزال مدبوغ بمسك وزعفران وعلقها
عليه فانه يكون ذلك **بيان** واما حراسة القلب عن الفكرة الفاسدة
وكثرة الاماني والامال المستحيلة وكثرة التوغل والبحث والنظر
في الامور الدنياوية او الدينية التي لا مطمع في ادراكها في
الحال انه من اهم ما تجب العناية به لطلبة العلم لان النور يتجلى
في القلب لا اذا كان فارغا من الظلمة وكل ما سواه فهو ظلمة وبهذا
القاطع العظيم قد يضيع عمر اكثر اهل الغفلة الذين لا ينتبهون
لدقائق المعارف كامثالنا فقد شاهدنا ذلك في انفسنا عيانا
وادركناه منا وجدانا ونستغفر الله تعالى من التقصير في حقه
وعلاج هذا الباب عظيم وخطره اعظم وجماع انواع معالجاته
سلوك سبيل تطهير النفس من الرذائل بل الطريق المعهود عند
اهل الحق من المتصوفة كما هو مسطور في كتب الحقيقة وسنذكرها
هنا شيئا من ذلك بالنص من الاسماء والايات على سبيل ما جرينا
عليه في هذا الكتاب من ذكر مجرد الخواص فقد ذكر الامام البوني
في كتابه مواقف الغايات انه من اختلفت عليه الافكار
فتراكبت عليه على قلبه ولبه فليتوضا ويذكر اسمه تعالى

اللطيف اللطيف عددا كثيراً فانه يسكن عنه الاشراك وقال في موضع آخر منه في من كثرت عليه الخيالات الشيطانية فانها تعمي القلب وتطمس البصيرة فليتوضي ويذكر اسمه تعالى يا قديم يا قديم يا ذا القوة فانها تذهب عنه **صفة اخرى** عن التميمي في قوله تعالى وما ارسلناك الا مبشراً ونذيرا وقرآناً فرقناه لتقراه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا هذه الايات خاصيتها الزوال والوهم الفاسد الفاسد وحديث النفس ووسوسة الشيطان واحلام السوء وضيق الصدر ولازالة الهم والغم من اراد ذلك فليصم عشرة ايام اما متتابعة او متفرقة ثم يفطر على حلال من عمل يده ثم يصل العشاء الآخرة ثم يقراها على كوز ماء عشر مرات يفعل ذلك ٣ مرات ويجعل الباقي الى وقت السحر ويشربه ايضاً ويتلوها مرة واحدة فانه يزول عنه ما يجد ولا يبقى به سوء **صفة اخرى** منه في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم الآية خاصيتها تسكين القلب النافر وازالة الوسوسة وحديث النفس تكتب هذه الآية في اناء طاهر جديد بماء المطر وزعفران ليلة عيد الفطر او عيد الاضحى نصف الليل ويمحوه بماء مطر ويشربه على الريق قبل الخروج الى المصلى فانه يزول عنه باذن الله تعالى انتهى **صفة اخرى** عن وسوسة الشيطان وقد ذكروا الناس فالاكثار منها آيات وادعية نافعة فمنها سورة قاطعة للوسوسة والفكرة الردية وذكر شارح الحكم العطائية في قصة ما ابتلي به ابن عطاء الله الاسكندري من الوسوسة حتى لقنه شيخه هذه الكلمات سبحان الله الملك الخلاق ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز فزال ما به في اقرب مدة ونحو هذا ما نقله مؤلف الدر النظيم عن ابي الحسين الشاذلي

انه من بلي بالوسواس وتشتت الخواطر فليضع يده على قلبه وليقل سبحان الملك القدوس الخلاق الفعال سبع مرات ثم يقول ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ويقرب من هذا ما ذكره الامام الغزالي من دعاء محمد بن واسع انه كان يقول كل يوم بعد صلاة الصبح اللهم انك سلطت علينا عدواً من غير انفسنا بصيراً بعيوبنا مطلعاً على عوراتنا يرانا من حيث لا نراه اللهم فآيسه منا كما ايسته من رحمتك وقنطه منا كما قنطته من عفوك وابعد بيننا وبينه كما ابعدت بينه وبين جنتك انك على كل شيء قدير قيل فتعرض له ابليس ذات مرة في طريق المسجد فقال له هل تعرفني يا ابن واسع قال ومن انت قال اللعين قال وما تريد قال اريد ان لا تعلم هذه الاستعاذة احداً ولا اتعرض لك ابداً فقال والله لا امنعها من ارادها فاصنع الآن ما شئت انتهى **وقد روي** عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من وجد من هذا الوسواس شيئاً فليقل آمنت بالله ثلاثاً فانه يذهب عنه **وفي حديث آخر** فاذا احسست به فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثاً وتركنا ساير الحديث

صفة اخرى في خاصية اسمه تعالى الفعال قيل هو اسم يصلح للمغلوبين بالخواطر والوساوس وكثرة الاتكال والاعتمام بها فمن ذكره تقلبت افكاره الى ما يقع له به سرور وفرح **صفة اخرى** لدفع الوسواس وغلبة الشهوة ورفع المولم من الامور العظام ولها وقت السحر من كل يوم وهي ثمانية اسماء الملك العلي العظيم الغني المتعال ذو الجلال المهيمن الكبير **صفة اخرى** قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ الى قوله فاذا هم مبصرون لدفع الوسوسة والخوف والفزع وحديث النفس والخيال والرجيف فمن حدث له شيء من ذلك فليكتبها بماء ورد وزعفران يوم الجمعة في سبع

ورقات عند طلوع الشمس ويبلع كل يوم ورقة ويشرب عليها جرعة
ماء فانه يبرا ان شاء الله **صفة اخري** لمن ابتلي بكثرة الوسواس وحديث
النفس وتشويش الفكرة فعلاجه الاكثار من قول لا اله الا الله فهي
باب التوحيد ومفتاح التجريد **صفة اخري** سورة الناس تنفع من
الشيطان الخناس وهي امان لمن تلاها وتمامها معًا في كل صباح ومساء فا
نهما لذلك وهما عوذة من الجن والانس وكل آفة ووحشة ووجع وعاهة
وفيهما من النفع والخواص ما لم يخطر علي قلب بشر والله اعلم **بيان**
وقد يكون القاطع من تعلق النفس بالشهوات فيبقي القلب مجذوبًا
اليها محجوبًا بحبها وملاحظتها عن الفراغ للعلم وتجلي انوار الحق فيه ولا
سيما اهل التجريد بتصفية القلب عما سوى المحبوب الاعظم فانها
اعظم قاطع في حقهم وعلاج ذلك علي ما قاله البوني في كتابه ان
بنو خاويذ كر اسمه تعالي الهادي بياء النداء عددًا كثيرًا فانه يسكن
وقال في موضع اخر لمن وجد شهوة الطعام فليتوضا ويذكر اسمه تعالي
يا قوي فانها تذهب عنه **صفة اخري** قال في الدر النظيم من كتب
العليم والحليم والعظيم والاسماء التي وسطها الياء ومحاه وشربه علي
الريق سكن الله باطنه عن الشهوة الجسمانية **صفة اخري** منه في
اسمه تعالي الحليم الروف المنان لا يستديم احد علي ذكرها وقد غلبته
شهوته الا نزع الله الميل منه اليها في اثناء ذكره **صفة اخري** منه
في هذين الاسمين المعظمين الملك العزيز ذكرهما يصلح للسالك
الذي تغلبه الشهوة فانه ما يستديم علي ذكرها من هذا مقامه
الا بعث الله اليه قوة ملكية تؤيده وتنصره علي من خالفه من العوالم
وما من ملك يستديم علي هذا الا ثبت ملكه وانبسطت قدرته **صفة اخري**
ومنه واما الصمد فذكره يصلح للمرتاضين بالجوع خصوصًا فذاكره
لا يحس بالم الجوع البتة ما لم يخلط معه غيره من الذكر **صفة اخري**
عن التميمي في قوله تعالي اذ قال الحواريون يا عيسي ابن مريم هل يستطيع
ربك الي قوله وانت خير الرازقين تكتب في اناء نظيف من خشب الاثل
اول يوم من شهر نيسان وتمحوها بخل خمر وترفعه عنده اذا
احتاج اليه تملاه بالماء فانه لدفع الجوع والشهوة عن من شرب منه

ثلاث

ثلاث جمع متواليات ومن رش من ذلك الماء يوم الجمعة قبل طلوع
الشمس في منزله او زرعه او بستانه او حيث يريد فانه يري فيه
ما يسره من جلب الرزق والسعة والبركة والخصب والنما باذن
الله تعالي **صفة اخري** منه في سورة الواقعة من قراها صباحًا ومساءً
علي طهارة لم يجع ولم يعطش ولو اقام مدة ولم تلحقه شدة
ولا فقر ولا خوف ومن كاده رجع كيده عليه **صفة اخري** عنه في
قوله تعالي واذ استسقي موسي لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينًا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين تكتب في اناء نظيف
من زجاج او حجر او كوز مدهون وتمحي بماء مطر ربيع ثم تحفظه
في قارورة ثلاثة ايام ثم تجعل ذلك الماء في شراب جلاب وتضيف
اليه لبنًا من لبن شاة حمراء ثم تعقده علي النار حتي يطيب ثم تداوي
به من ابتلي بكثرة شرب الماء لمرض او علم الماء في سفر او نحوه فا
لعطشان يتناول منه عند الصباح مقدار درهمين وعند النوم
مثل ذلك فانه شفاء **صفة اخري** من تيسير المطالب في هذه اللطيفة
الشريفة وهي هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام
المومن المهيمن الكبير المتعال العلي العظيم الجليل ذو الجلال الحق
المجيد الرفيع الغني الملي الواحد الولي المقتدر المعز فانها ذكر يصلح
لاهل السلوك الذين علموا بالشهوة فان الله تعالي يويدهم بقوة
منه في وجودهم علي ما يرعوا لهم فان هذه الاسماء العظام لغلبة
الشهوة ودفع الوساوس ورد الامور العظيمة المهولة وفيها سر
الهيبة والجلال وغني النفس وطهارتها عن الرذايل وعلو الهمة
ولهذا فتصلح للملوك وارباب الدول اذا لازموا ذكرها ثبت الله ملكهم
ودولتهم وانبسطت قدرتهم وشرفت طبايعهم وملكوا شهواتهم
وغضبهم وتظهر لهم اسرار السياسة ويوفقون لمعرفتها والله
اعلم **بيان** واما الهم والغم والحزن فانهن من اعظم ما يكدر البال

ويشوشه وسنبدا في هذا بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من رواية
ابن عباس عنه انه كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله
الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش
العظيم وفي حديث آخر عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه ان
يقول اذا نزل به كرب لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك
الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين وفي حديث آخر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصاب احدا قط هم ولا غم
ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك
ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به
نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استاثرت
به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري
وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله عز وجل همه وحزنه وابدله
مكانه فرحا وعن ابي مسعود رضي الله عنه ما كرب نبي الا استغاث
بالتسبيح صفة عن التميمي قوله تعالى وكاين من نبي قاتل معه ربيون
كثيرا الى قوله بل الله مولاكم وهو خير الناصرين هذه الايات
لزوال الهم والغم وسلوة لمن اضر به الحب والذل وكل طمانينة
لمن اصيب في ماله واهله وولده تكتب قبل الفجر يوم الاحد في اناء طاهر
من ارض طاهرة يطلع عليها الماء في كل حين وتمحى بماء الثلج او البرد
ويشربه ثلاثة ايام متواليا فانه يزول ما يشكوه باذن الله تعالى
صفة اخرى ومنه ايضا في قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا
كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق
عباده وهو الحكيم الخبير خاصيتها لمن كثر همه وغمه وضاق صدره
ولا يعلم لذلك سببا يقراها عند اخذ مضجعه سبع مرات وينام فاذا
استيقظ وجد ذلك قد زال عنه صفة اخرى ومنه قوله تعالى انما
يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون هذه
الاية الشريفة لمن به غمة او فتور او استرخاء عضو يصوم ٣
ايام ويفطر على شهد ولبن البقر يقوم نصف الليل ويكتبها في يده
اليمنى في وسط الكف بقلم نحاس بزعفران وماء ورد ثلاث مرات فانه
يزول عنه ما يشكوه وينتفع بذلك صفة اخرى ومنه ومن ادمن

علي

على قراءة سورة الجن وهو في هم وغم زال عنه همه وغمه صفة اخرى
ومن المشهور لذلك الادمان على اسمه تعالى لطيف فانه
لدفع الهموم والغموم والالام والاوهام ولكل شدة وضيق وكرب
وحزن شان واعلم ان من رسخ في قلبه الايمان وعرف فضيلة
العلم وما اعد الله تعالى لاهله من عظيم جزائه فلا بد ان تنبعث
نفسه على قدر ما به من قوة الايمان وصفوة اليقين ومن النافع
لذلك تامل الاحاديث والآثار الواردة فيما هو متوجه لقصده
من انواع العلوم والعبادة للحي القيوم ولذلك كتب مصنفة فليرا
جعها الطالب ويطالعها الراغب فان لم ينتفع بذلك لتفاقم الداء
وتراكم الصدا فدونك ايضا لذلك من كلام علماء الاسرار
فخذ منه ما تختار صفة من كتاب الفوايد ان ادمان قولك يا حي
يا قيوم لا اله الا انت تورث حياة القلب والعقل ومن قال بين ركعتين
الفجر وصلاة الصبح يا حي يا قيوم برحمتك استغيث لم يمت
قلبه ابدا صفة اخرى عن التميمي في قوله تعالى ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض الى قوله
انك لا تخلف الميعاد من استدام على قراءتها في كل حين من الصلوات
ثبت ايمانه وطهر قلبه وامن من خزي الدنيا والاخرة واذا كتبت
في اناء خشب ومحيت بماء زمزم وشربها الذي لا يقوم لصلاة الليل
قام لكل ليلة وحصل له ما يريد من ليلته ان شاء الله تعالى صفة اخرى
ومنه في قوله تعالى قد افلح المؤمنون الى قوله هم فيها خالدون هذه
الايات لتقوية الايمان وثبوت اليقين في القلب وتوثر مداومة
الصلاة والاجتهاد والخوف من الله تعالى واخلاص النية في كوز
طلع من اول ثمرة النخلة يوم الخميس بزعفران شعر وماء قرنفل
وانت صايم وبخر الكتابة بعود وعنبر خالص ثم اجتهد ان
يجمع في الكف بعد محو الكتابة يوم الجمعة عند اقامة الصلاة ويشرب
سبع جرع فانه يكون ما ذكرناه ان شاء الله صفة اخرى قوله
تعالى اولم يروا كيف يبدا الله الخلق ثم يعيده الى قوله تقلبون

هذه الايات لمن كان في شك وزيغ وفتور يكتب بماء ورد وسكر
ويشرب على الريق ثم يقول بحق ما في هذه الايات من الاعتبار الاما
نزعت في قلبي من الشك والزيغ ثلاثة ايام فانه يزول **صفة اخرى**
ومنه في سورة القيمة من اراد ان يملا قلبه خشوعا وخشية ومخافة
لربه فليقراها على الماء القراح ثم يشرب به على الريق ويكثر من قراتها عند
السحر فانها نافعة وهي حفظ له من الظلمة والسلاطين والجبابرة ومن
قراها ليلا حفظ من مردة الجن والشياطين **صفة اخرى** ومنه في سورة
التكوير قال من اراد من على قراتها دق قلبه وخشع لربه وثبت على
الطاعة ومن قراها عند نزول المطر مائة مرة ودعا استجيب له
ومن قراها على ماء عين قد وقف جري وغزر او على ماء ورد ومسح به
عينيه كثر نورها وزال وجعها ومن كان موقوفا عن فعل الخير من
صدقة او صيام او اغاثة مظلوم وهو قادر فاكتبها له في اناء
نظيف وامحوه بعسل نحل لم تمسه النار والقه في طعام يأكله فان
الله يجعل الخير في قلبه **صفة اخرى** ومنه في سورة الغاشية الى
قوله مبثوثة خاصيتها لمن اراد ان يذهب عنه الرياء ويرزق الاخلاص
في اعماله ياخذ لوحا مدهونا جديدا من خشب الاثل ويصوم
ثلاثة ايام من اول الشهر ويقوم وقت السحر في اليوم الرابع تكتب
الايات في اللوح ثم يصلي الصبح ويلحسه ذلك بلسانه ثلاثة ايام
فانه يزول من قلبه الشك والرياء **صفة اخرى** ومنه في سورة الكافرون
من اراد من على قراتها كل صباح ومساء امن من الشك والشرك ووسوء
الاعتقاد انتهى **صفة اخرى** قال العارف اسمه تعالى المؤمن من
الاسماء الشريفة من كتبه عدده وحمله او ذكره كذلك زال عنه
الشك في الامور المبهمة وحصل له اليقين وامن من المخاوف
صفة اخرى عن التميمي ايضا في قوله تعالى الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار الى قوله فان
الله سريع الحساب هذه الايات تزيل الشك والانكار من القلب
وتؤثر خلاص النية وخلاص العقيدة والدين الخالص والفرج
من الشدايد من قراها على سكر واذيب بماء الندا القاطر من الشجر
والاوراق الخضر فمن شرب منه وزن مثقال اربعة ايام متواليا ويكون
غذاؤه التين الابيض فانه يبلغ ما ذكر **بيان** واعلم ان تقوي

الله

تعالي والعمل بطاعته واجتناب معصيته اصل كل خير ولا يتم امر الا
بهما فان المعاصي خراب القلوب وعنها تحدث القسوة والرين في القلب
وهي سبب الشوم والهلاك في الدنيا والاخرة فلا بد من تقديم التوبة
اولا بشروطها المذكورة في المصنفات الفقهية ثم الاكثار من الاستغفار
بالليل والنهار واطلاق اللسان بالاعتراف والاقرار والاسلاء العجز
والاضطرار وملازمة الذلة والانكسار واستشعار الخوف والخشية
من عظمة الملك الجبار ومما يعين على ذلك من قول علماء الاسرار ما ذكره
التميمي وان تداولته عنه الاسفار **صفة اولى** قوله تعالى ان الفضل
بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم هذه الايات للتوبة وطلب الرزق من كتبها يوم
الخميس في ورقة وهو طاهر ولفها في خرقة من قميص رجل اسمه
مسعود وحملها معه رزق ذلك وان علقت على امراة خطبة
او باب حانوت كثر بيعه وشراؤه او موضع كثر خيره ورزقه
او معطل تصرف او عزب تزوج **صفة اخرى** قوله تعالى يا بني آدم
قد انزلنا عليكم لباسا الاية قال الحكيم من اراد التوبة والطاعة
فليلبس قميصا جديدا يوم الخميس والقمر في زيادة نوره ويصلي
ركعتين شكرا لله الذي رزقه الثوب الجديد ثم يكتبها في جام زجاج
بدهن زنبق خالص وتمحى بماء ورد ويدهن به بدنه ووجهه
ثم يكتبها في ورقة زيتون ويجعلها في جيب القميص فانه لا يلبسه
الا في طاعة الله تعالي **صفة اخرى** قوله تعالي ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والقرآن العظيم الى قوله المؤمنين خاصيتها حصول غض
وخفض الجناح والتواضع للناس من اراد ذلك فليستغفر الله
ليلة الجمعة قبل ان ينام ويقوم وقت السحر فيصلي ركعتين
الفجر ويستغفر الله من شر ما يغضبه ويؤذي خلقه ويقرا الايات على ماء
مطر ويشربه على بدنه سبعة ايام فانه يصلح شانه ويفتح له ابواب
التوبة **صفة اخرى** قوله تعالي الم احسب الناس ان يتركوا الى قوله
احسن الذي كانوا يعملون هذه الايات لمن كان متوانيا في طاعة
الله تعالي لا يقدر على القيام بها فليجدد النية في التوبة ويكون قطوع

علي حلال وخبز شعير وزيت وبقل فاذا صلي العشاء الآخرة يقرا
الآيات عشرين مرة ويقول بحرمة ما فيها من البركات التي لا يقدر
احد علي احصائها ان تغفر لي ذنوبي وضع فيها مسكًا واشربها
علي الريق ثلاثة ايام فان الله يقبلك ويتوب عليك ان شاء الله
صفة اخري قوله تعالي يا بني اقم الصلاة وأمر بالمعروف وانه
عن المنكر الي قوله عزم الامور هذه الآية لمن كان مهونا في امر دينه
ولا يؤثر العدل في نفسه ولا رعيته وليس له عزيمة في الخير فليأخذ
ولي امره جام زجاج ابيض او صحفة جديدة مدهونة ونامره
يتوضي منها ويصلي ركعتين ويقرا فيها الفاتحة وان الله يامر
بالعدل والاحسان الاية في كل ركعة يفعل ذلك ثلاثة ايام عند صلاة
الضحي فاذا كان اليوم الثالث كتب في الجام المذكور الآية بالزعفران
الشعر وماء الورد ويمحوه بماء المطر ويشربه من عمل له ويصبر عن
الطعام والشراب الي بعد صلاة الظهر يفعل ذلك ثلاثة ايام
فانه يري في نفسه ما يسره ان شاء الله بيان واما علاج قسوة القلب
فمن ذلك ما ذكره التميمي في قوله تعالي ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي
كالحجارة الآية قال الحكيم من قسا قلبه علي اخيه او ضاق صدره او
تغير حاله من غير سبب يعرف فليأخذ شقفة جديدة من طين خزف
طيب غير مخلوط بشيء ولتكن الشقفة كما طلعت من القمين ويكتب
فيها بقلم من عود الآس اسم الشخص الذي تريد ان يلين قلبه ويتغير
خلقه بخلق حسن بعسل وخل لم تمسه النار ثم تبل برهذه الآية
علي الكتابة ويرمي في الدن الذي يشرب فيه الشخص فانه يرجع
الي حاله الاول صفة اخري انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت
جلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلي ربهم
يتوكلون من حدثت به قسوة القلب عن سماع الموعظة واعطاء
السائل والاعمال الصالحة فليأخذ شيئا من القمح يجعل منه قرصا
بغير ملح ويخبز قبل طلوع الشمس ويكتب عليه الآية بقلم نحاس
ليس فيه مداد سبع مرات ثم يصوم يومه ويأكله يزول عنه
جميع ذلك بيان واما كثرة النوم وغلبته قد يكون من القواطع
في حق من ابتلي به وعلاج ذلك ما ذكر في الدر النظيم في سر قوله تعالي

ان ربكم

ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الي قوله قريب من المحسنين
من قراها وسال الله ان ينفي عنه النوم نفاه وقد جرب ذلك فظهرت
بركته صفة اخري عن التميمي قال من اراد ان يسهر علي شيء او يحرس
جليسًا من عدو او غيره فليكتب سورة النازعات في رق غزال
بزعفران وماء ورد ويجعلها معه فانه لا ينام الا شيئا يسيرا صفة اخري
ذكرها شيخنا الفقيه عن ابيه العلامة الكبير البحر الزاخر الي نبهان
انه كان يامر من ابتلي بكثرة النوم ان يضع هذه الكلمات الخمس من
الآية العظيمة وهي لا تاخذه سنة ولا نوم ويحمله معه وذكر انها
من مجرباتهم وهذه صورة وضعه علي ما وضع له صفة اخري

نوم	ولا	سنة	تاخذه	لا
٩٦	٣٧	١١٥	١٧٠	٣١
١٧٤	٣٤	٩٤	٣٥	١١٨
٣٣	١١٦	١٠٧	٣٢	٩٧
٣٥	٩٥	٣٦	١١٤	١٧٥
١١٧	١٣	٣٣	٩٨	٣٤

العدد ١٩٨٧

من الدرة المنتخبة من
كتب هذا الاسم في كاغد
وعلقه علي انسان سهر
ولم ينم وهو يا نفس انفس
اسه صفة اخري نقلتها
من حاشية الدرة اذا جعل
هذا الاسم تحت وسادة
انسان لم ينم وهو هذا

سهكمك سهكمهد يا طاس سهكمهد يا طاس سمحه
بيان واما التقلب في الامر وعدم الثبات
او بعد وضع هذه حج
فيه فانه من ضجر النفس وكراهيتها للاستدامة علي امر واحد
وذلك مضر جدًا فان الانتقال عن عمل قبل كماله موجب لابطاله ومن
شانه ذلك فلا يكاد يبخ له سعي ولا يتم له عمل وعلاج ذلك ما ذكره التميمي
من خاصية هذه الآية الشريفة قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدي بهذه الآية للثبات في الامر
وترك التقلبات من حال الي حال ممن كان كثير الملل سريع التقلب فليكتبها
علي تفاحة بقلم حديد ويأكلها فانه يزول عنه ذلك ويبقي علي
الحال المحمود باذن الله تعالي صفة اخري عند قوله تعالي لا يؤاخذكم

اسه باللغو في ايمانكم ولكن يواخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون قال الحكيم خاصيتها
لمن يكون كثير الملل ولا يبقي علي امر تنقش بابرة فولاذ علي قطعة
سكر مع اسمه واسم امه ويفطر عليها عند الصباح يزول عنه ذلك
ومن عرف بالكذب يكتب له في صدفة من صدف اللولو بعسل
نحل لم تمسه النار ثم يمحي قبل طلوع الشمس ويسقي اياه فانه نافع له
بعد ثلاثة ايام باذن الله تعالى **صفة اخرى** في سر هذا المثلث الجليل
فقد ذكر السبتي في كتابه المسمي بالميزان انه اذا وضع والقمر في سعد
بلع لسلطان او من بيده رتبة يخاف زوالها ثبت امره وامن من
شر ما يخاف وهذه صورته
ما ذكر صاحب شمس المعارف
شكل الثناء فقال من نظر
شكل الثناء كل يوم خمسماية
مرة وهو
يذكر اسمه تعالى حق ثبت
علي الطاعة وبغض اليه
الباطل
ورزقه الثبات في جميع احواله
انتهي ونحو
وسماه
الحي
استقليه
وفيه
ستجليل لمن بيده رتبة يخاف زوالها وهذه صورته ولا تدم

٤٩٩	٥٠٤	٤٩٧
٤٩٨	متين	٥٠٣
٥٠٣	٤٩٦	٥٠١

الله دايم دايم

علي حملة ملك بعد ذكر اسمه
تعالي ثابت
الا ثبت ملكه وسلطانه
ودام حكمه
ونفذ امره وامن
الانقلاب
عند نزول الاضطراب
فافهم انتهي
وكون الثابت من الاسماء
الحسني
يحتاج الي نظر والله اعلم

٤٩٩	٥٠٤	٤٩٧
٤٩٨	متين	٥٠٢
٥٠٣	٤٩٦	٥٠١

دايم دايم دايم دايم دايم دايم دايم

الباب ٢ الثاني في العلم وما يختص به

وكذلك نقسمه ان شاء الله تعالي في
فصول **الفصل الاول**
ولانه العمدة في هذا الباب بل في جملة معني الكتاب جعلناه في
هذا الموضع اصلا ليقاس عليه في ساير الاسماء بالنسبة الي احرفها
واعدادها كما لا يخفي علي من له ادني بصيرة فانه قانون التلاوة

في مطلق الاسماء والكلمات او الآيات وفايدة تعدد الوجوه كما سياتي
بالقياس المحصي الصحيح لاختلاف اغراض الطلبة ومساعدة الزمان
لهم في التبتل بالاذكار بحد الطاقة والرغبة وللناس في هذا
مناهج لا تحصي ومرادنا ههنا ان تكون كرؤس احرف المذكور كما هي
رقمية او لفظية او عددية او مجموع الثلاثة او الاولين او الآخرين
او الطرفين ومن اوسط الوجوه ان تكون باعداد احرف المذكور رقميا
او لفظيا او عدديا او مجموع الاولين من تلك الاوجه الثلاثة او الاخيرين
منها او الطرفين الاعلي الادني او مجموع الثلاثة فتلك اربعة عشر وجها
ومن وجوهها الرفيعة ضرب كل وجه منها في الآخر مطلقا فتلك ١٩٦
وجها او بضرب كل وجه منها في وجهين فاكثر علي ما بها من التغاير
الممكن تنتهي الي وجوه تكاد تفوت عن الحصر وكل من تلك الوجوه
السابقة اصولا وفروعا يصح ضربه في اربعة لسر الامتزاج بالطبايع
الاربع في جهاتها او في سبعة لمناسبة الافلاك السبعة وكواكبها
والاملاك وملوكها والاعوان وايامها او في اثني عشر او في ثمانية
وعشرين لتناسب البروج والمنازل والحروف او في مجموع عدد
الجمل كلمة او في رؤس احرف اسم الجلالة او في اعداده وكونه رقميا
او لفظيا او عدديا يصح في الوجهين او بما يجوز من التغاير الجمعي
بين وجوهه كما سبق في اسمه تعالي عليم فكل ما يصح ان يقال به فيما
عندي وان لم اجده بالتصريح من قولهم وجها ففي القياس علي
تاصيلاتهم ما دل بفحواه علي هذا وازيد منه وكفي **بيان**
الرقمي في عرف علماء الحرف هو ما ترتسم به الكلمة من احرفها
الهجايية واللفظي اسماء احرفها والعددي اسماء اعداد احرفها
كما تري في هذا الجدول
واعلم ان قولنا
رؤس الاحرف عبارة
عن كميتها اي كم
حرفا هي فرقمية
هذا الاسم كما في
الجدول اربعة
واللفظية احد
عشر والعددية
عشرون حرفا

م	ي	ل	ع	الرقمي
ميم	يا	لام	عين	اللفظي
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

وقيل انه علي تقدير رسم الثلاثين بالالف الوسطي
والاعداد عبارة عن عدد كل من هذه الاحرف بالجمل الكبير

فاعداد الرقمي من هذا الاسم الشريف ١٥٠ واللفظي والعددي بمبلغ
اعدادها كما ستراه في الجدول واذا جمعنا وجهين معًا من رؤس
الاحرف او من اعدادها فان كانا الرقمي واللفظي والعددي فالاخران
او الرقمي والعددي فالطرفان او مجموع الجميع فالثلاثة وصورة ذلك
كما ترى

عليم	الرقمي	اللفظي	العددي	الاولان	الاخران	الطرفان	الثلاثة
رؤس الاحرف	اربعة احرف	١١ احرف	٢٠ حرفا	١٥	٣١	٢٤	٣٥
الاعداد	١٥٠	٣٠٣	٢٠٧	١٤٥٣	٢٣٠٩	٢١٨٧	٢٤٥٩

ومتى جاز الجمع بين اعداد احرف الرقمي وبين اعداد
احرف اللفظي فلا مانع فيما عندي من الجواز بين روس الاحرف
وبين الاعداد على ما يحتمل من التغاير في الصور وان لم اقف عليه
بتصريح عمن تقدم من علماء هذا الشان لكن في الكتب الحرفية ما يستدل
به على اجازة الاول لا طراد الجمع بين اعداد الرقمي والعددي واللفظي
في وضع الاوفاق واستخراج الاسماء والاعوان والاملاك وجواز افراد
الرقمي وحده كما هو الاشهر او اللفظي وحده او العددي وحده
كما في كتاب الكشف في وضع اوفاق الاحرف الثمانية والعشرين ففي
هذا ما يستدل به على ثبوت جميع ذلك فيه والجمع بين روس الاحرف
مشبه لذلك من كل جهة واذا جاز في احدهما جاز في الاخر واذا
جاز في الثاني فجايز في الثالث والرابع وهلم جرا فافهمه واتقن
وبسر الله فايقن واما ضرب كل وجه في نفسه فامر شاهر في قولهم
ظاهر ومثاله في الجدول الاتي ان شاء الله

عليم	الرقمي	اللفظي	العددي	الاولان	الاخران	الطرفان	الثلاثة	
روس الاحرف	٤	١٠١	٢٠	١٥	٣١	٢٤	٣٥	
الضرب	في نفسها	في نفسها	في نفسها	في نفسها	في نفسها	في نفسها	في نفسها	
الجملة	١٦	١٢١	٤٠٠	٢٢٥	٩٦١	٥٧٦	١٢٢٥	
الاعداد	١٥٠	٣٠٣	٣٠١٠	١٤٥٣	٢٣٠٩	٢١٨٧	٢٤٥٩	
المضروب	في مثلها	في مثلها	في مثلها	في مثلها	في مثلها	في مثلها	في مثلها	
الجملة	٢٢٥٠٠	٩١٨٠٩	٩٠٦٠١٠٠	٢١١١٢٠٩	٥٣٣١٤٨١	٤٧٨٢٩٦٩	٦٠٤٦٦٨١	

واما

واما سائر الوجوه التي اصلناها من ضربها في عدد اسم الجلالة او جمل الاحرف او غيرها
فهي كهذه قياسًا مطرد الحسب ما يحتمل من الوجوه بالتغاير وكفي بهذا عن شرحها
وجهًا وجهًا لمن له ادني فهم والحمد لله على ذلك **بيان** فذلك تاصيله من حيث
الاجمال واما بالتفصيل فهذا موضع القول فيه وانما نذكرها هنا ما هو
المشهور والمعتمد عليه او ما يداني ذلك مما ينبغي ان ينبه عليه على سبيل
الاختصاص له والحث عليها او الترغيب فيه وتقسيمه في مسايل كما ترى

المسئلة الاولى قال الامام الغزالي من اراد ان يرى العجب في عالم الغيب
والشهادة فليصم ثلاثة ايام اولها الاثنين ولا ياكل الارواح وما خرج
منها وفي يوم الخميس من الصبح يمر الي الخلوة طاهر البدن والثياب ويتلوا
الاسم الشريف الذي حروفه النصف منها ثلثها ٤٩٩٩ مرة
فان الاشياء تنفعل له ويعلم الكاين قبل وقوعه وجميع العلوم
والدقايق والذكر بياء النداء وبعد ذلك لا يفتر عن تلاوته ويكون
ورده يقروه بالليل والنهار عدده ١٤٠ مرة انتهي ولهذه
خلوة ووفق شريف تكتبه ويكون معك عند التلاوة وهذه صورته
وسيعاد ان شاء الله تعالي في باب صنعة الالواح فتامله

٣٠	٩٠	٤٠
٧٠	٥٠	٣٠
٦٠	١٠	٨٠

ومن هناك **المسئلة الثانية** عن تاج الدين بن زكريا
ان من اراد ان يقضي الله حاجته عاجلًا غير اجل
فليعرف الاسم المناسب لغرضه ثم ياخذ عدد احرفه
رقمية فيضربه في عدد احرف الاسم الاعظم ثم يتلوا الاسمين معًا
مبلغ ذلك العدد ويلازمه عدد ايام نقيضه فانه يبلغ بذلك الي نيل
مراده ومثال ذلك لطلبة العلم فالاسم المناسب هو اسمه تعالي عليم
وعدده مائة وخمسون فيضربه في ستة وستين عدد اسم الذات
العلم فذلك تسعماية وتسعة الاف فيتخذ الاسمين معًا وردًا
يهتف بهما عن قلب حاضر في وقت مناسب يقول يا الله يا عليم
ويلازم ذلك ايامًا كعدد احرف الضد وبيان هذا ان احرف
الجهل ٦٩ فتكون التلاوة كذلك ٦٩ يومًا وفي قول صاحب الطريقة
انه يلازمه ثمانية وثلاثين يومًا عدد احرف الجهل بعد اسقاط
الة التعريف منه فهو وجه والاول اولي لانه بالتعريف اعم
وبدونه فيحتمل التخصيص لبعض نواعه لما به من ابهام فلا مانع
من حسابه مع الة التعريف فان امثاله شايع في الكتب الحرفية فاذا

استعمل ذلك فان الله ياتي له بالعلم ويذهب منه الجهل وقس علي هذا
ما شئت من اسم للحفظ او غيره فانها طريقة مطردة **المسئلة الثالثة**
ان يلهج بهذا الاسم الشريف في وقت مناسب مع فراغ قلب وحضوره
فيتلوه عدده مضروبا في نفسه فذلك ٢٢٥٠٠ وليديم علي ذلك
العاقبة فعند الصباح يحمد القوم السرى ولا بد في آخره من الابتهال
بما ناسب من الدعاء كما سياتي في تجول المولي في **المسئلة الرابعة** وهي ان
تضرب عدد الاسم المقدم في عدد اسم الجلالة فذلك ٩٩٠ فيكرر
الاسم المناسب وحده بهذا المبلغ يقول يا عليم يا عليم وكلما اتم عدد
الاسم ١٥٠ مرة قال قالت من انباك هذا قال نباني العليم الخبير
ثم يعود الي التلاوة هكذا الي تمام العدد ثم يقول اللهم اني اسالك
بحرمة هذا الاسم والآية الشريفة وباسمك الاعظم ان تمدني بالعقل
والفهم وان تكشف لي دقايق العلوم ورقايق الحكم ولطايف الالهامات
وان تفتح لي فتحا يكشف لي عن حقيقة الحق المحجوب في استار الغيوب انك
انت الله العليم الحكيم علام الغيوب **المسئلة الخامسة** من ضرب
هذا الاسم في اسم الجلالة ايضا فيتلوا اسمه تعالي عليم ١٥٠ مرة بياء
النداء ثم يقول يا الله يا الله ٦٦ مرة ثم يقول الله نور السموات
والارض الآية مرة واحدة ثم يعود الي الاسم علي هذا الترتيب
ستا وستين مرة ثم يدعوا بالدعاء السابق وهذه الطريقة
هي معتمد متمم التذكرة وانها لطريقة جيدة **المسئلة السادسة**
ان تكتب وفق الاسم في لوح مناسب وساعة سعيدة وتعلقه بخيط
في موضع خال وتبخره بالبخور اللايق وتتلوه عليه في ساعة الاسم
الشريف مضروبا في سبعة ثم تتلو عليه الدعاء المنسوب الي كوكبه
او قسمه ويلازم علي ذلك الي ان يهتز الوفق فانها علامة الاجابة
فليرفعه معه وليتعاهده بالبخور الطيب ولا يحمله الا علي طهارة
فانه اتة فافهمه موفقا **المسئلة السابعة** ان لا يشتغل بعدد
طيب فانه تنقاد اليه عوالم الاسم وتنجذب اليه روحانيته وتيسر
له سره فيما قيل فاعلمه **المسئلة الثامنة** ان يلهج بذكره ولا يفتر
عنه حتي يغلب عليه حال منه كما سيعاد في اسمه تعالي علام الغيوب

المسئلة

المسئلة التاسعة تلاوته الف مرة كل يوم عند طلوع الشمس او بعد
العتمة فانه عجيب كذلك ينبغي ان يكون في خلوة مناسبة وبخور طيب
والله اعلم **الفصل الثاني في الاسماء العلمية** مجملة ثم مفصلة وهي الله
العليم الحكيم الحق النور الخبير السميع البصير الشهيد الحفيظ المحصي
المحيط الهادي المبين الفتاح عالم الغيب والشهادة علام الغيوب
فتلك ثمانية عشر اسما زادك الله فهما في اسرارها وبحثا عن خواص كتابه
اما تلاوتها مجموعة فينبغي ان يكون في هدوء من الليل او في وقت
السحر فيكررها جميعا او ما تشاء منها او اقل تكرارها ساعة فانه
يوافقه بعض عوالمها وان استدام عليها فلا بد من ان تدنوا اليه
روحانيتها فتذكرها معه ويشاهد الانفعالات من نفسه وغيره
علي قدر همته وحضوره وصفا نيته وتصحيح عزيمته ومن شاء
ان يتخذها وردا بعدد معلوم فلياخذ ذلك من نمط ما اسلفناه
في اسمه تعالي عليم فانها وجوه مطردة في كل مذكور ونجوزها هنا وجوه
اخري لم نتعرض لها ثمة لعدم المحل وهو ان يكتفي بتلاوتها كرؤس
احرفها بعد اسقاط المكرر منها او باعدادها هذه الرؤس فهما وجهان
وجايز ايضا في وضعها بالاوفاق ان تكون باعدادها او باحرف رؤسها
بعد اسقاط المكرر منها والاتيان بها علي نسق ترتيبها والقصد
انا سنعيد طرفا من ذلك في باب صفة الالواح فليتامل من هناك وسنورد
ان شاء الله في هذا الموضع بيان شيء من اسرار هذه الاسماء مفصلة
ثم مجتمعة علي نسق لايق بها ونخصها حضرنا من ذلك في مقصدين
الفصل الاول في استعمالها مفردة فاولها وهو اعظمها واجلها
والخصها ما افاده بعض العلماء لبعض الطلبة المستحقين فامره ان
يصوم نهاره ويقوم ما استطاع من ليله ويكون في خلوة عن الناس
وذكره الله الله لا يفتر عنه ولا يلتفت الي سواه فقد قيل ان من
استدام عليه سبعة ايام كوشف بعجايب الارض وغرايبها فان
وصلها بسبعة اخري كوشف بعجايب الهواء فان عززها بسبعة اخري
كوشف بعجايب السموات فان دام علي ذلك سبعة اخري كوشف
بعجايب الملكوت الاعلى فاذا اتم علي ذلك اربعين يوما اظهر الله له
الكرامات وانفعلت له الاشياء واخرقت له العوايد وملكه الله تعالي

التصرف في الوجود الي ان يقول للشئ كن فيكون وتلك هي نهاية
مقامات الواصلين وغاية مطالب العارفين ومطمح نظر السالكين
وفي الحديث عن النبي صلي الله عليه وسلم من اخلص لله تعالي اربعين
صباحا تفجرت ينابيع الحكمة من قلبه علي لسانه وفي حديث آخر
عنه صلي الله عليه وسلم انه اذا قال العبد المؤمن يا الله يقول الله
تعالي لبيك يا عبدي انا الله فما حاجتك وفي مصنفات الشيخ ناصر ابي
نبهان ان والده السيد الجليل ابا نبهان اخبر بهذا السر رجلا في زمانه
فاستعمله لكن لا علي اتمام شروطه فرأى ما في النوم انه قد اخترق
طبقات السبع السموات وجاوز الافلاك والاملاك الي ملك عظيم
قاعد علي كرسي كريم فانتهي اليه وسلم عليه وساله عن شانه
فقال له انه الملك الموكل بسر هذا الاسم فاراد منه ان يخبره بالاسم
الاعظم ويكشف له من سره الاكرم فابى وقال حتي تاتي به علي
كمال شروطه فارجع الي شيخك واساله عن تمام تكميل عملك ولعله
فيما قيل له يستعمل الصيام ولا اجتناب ذوات الارواح وما
يشبه ذلك وفيما اخبرنا به الشيخ ناصر ابي نبهان عن نفسه انه
كان في زمان ابيه يستعمل هذا الاسم بعدد معلوم في كل يوم
وليلة ثلاثة وثلاثين الف مرة بياء النداء ويكتبه محوا في وفق
سداسي بزعفران وماء ورد فيكتب في كل بيت من الوفق الله الله
هكذا مرتين مرتين الا بيوت الكثير من الوفق فيكتب الاسم
فيها مرة واحدة في كل بيت كما ترى

الله	الله الله	الله الله	الله الله	الله الله	الله الله
الله الله	الله الله	الله الله	الله الله	الله الله	الله
الله الله	الله الله	الله الله	الله	الله الله	الله الله
الله الله	الله الله	الله الله	الله الله	الله	الله الله
الله الله	الله الله	الله الله	الله	الله الله	الله الله
الله الله	الله	الله الله	الله الله	الله الله	الله الله

وذكر انه استدام علي ذلك بنية
طلب العلم الي ان شاهد منه العجايب
والغرايب الهايلة والاحوال
الخارقة بحيث انتهي اذا خطر شيء
بباله وقع قبل سواله ولو شا روقوع
الطير من الهواء وامساك الريح عن
الجواري المنشآت لوقفت علي متن
الماء وفتح له به من العلم بما هو متوجه له في ذلك الحال ما لا
يحتسب ان يخطر له علي بال فلا تسال عن مبالغ الرجال وبالله
التوفيق وعندي ان ابلغ طرايقه العددية ان يجعل كل فرد من

اعداده

اعداده الفا لتكون التلاوة له في اليوم والليلة ٦٦٠٠٠ مرة ويجوز
ان تقسم بالترتيب في ستة اوقات بكل وقت ١١٠٠٠ مرة فانها
مناسبة لرؤوس احرفه اللفظية لانه احد عشر حرفا فتجعل
كل واحد الفا فتبين ذلك وافهمه وان اقتصر علي ترتيبها في كل
يوم ١١٠٠٠ مرة فانها طريقة حسنة ولها مبلغ وشان ولكل
درجات مما عملوا وربك الفتاح العليم وسياتي مزيد بيان لهذا الاسم
من طريق المتصوفة ان شاء الله واما اسمه الخبير ففيه
سر عجيب للاخبار عن غوامض الامور ومن ذكره سبعة ايام
اتته الروحانية فيما قيل بكل خبر يريده من اخبار الملوك والغايب
واخبار السنة ومن رسمه في خاتم حديد يوم الجمعة وتلا الاسم
ونام اخبر بما اراده في المنام والله اعلم وفي شموس الانوار ان
من اراد الاطلاع علي الدفاين والكنوز وما يقع في السنة من
خير وشر واخبار الارض وجهات الاربع فليذكره كل يوم سبعة
آلاف مرة في خلوة كاملة واخلاص مدة من الاشهر الي ان يحضره
الخديم الروحاني عطائيل وعمائيل فيسالهما حاجته فانه
يشاهد العجايب انتهى واما اسمه علام الغيوب والذكر له بياء
النداء فمن استدام علي ذكره الي ان يغلب عليه حال فانه يتكلم
بالحكمة وبالمغيبات ويكشف له ما في الضماير وترقى روحه الي ان
تدور في العالم العلوي كله ويتحدث بامور الملايكة والكاينات
كذا عن البوني والله اعلم واما اسمه المبين فاسم شريف يطلع
صاحبه علي لطايف روحانية ومعارف رحمانية ومن
خواصه العجيبة ان من ذكره كل يوم عند طلوع الشمس الف
مرة في خلوة علي خلو معدة من الطعام وبخور طيب النشر
فانه تدنو اليه روحانية الاسم فتالفه وتنقاد اليه وتسمو
روحه فيتكلم بالحكمة التي لا يدركها غيره وفي كتاب شموس
الانوار وكنوز خزينة الاسرار ان من ذكره كل ليلة الف مرة عند
النوم فاذا انتبه ذكره سبعة الاف مرة بعد ان يجدد الوضوء
ويسال الله ان يبين له ما اراد من الكنوز والدفاين ويداوم العمل

مدة فان الله تعالي يطلعه علي ذلك انتهى وقيل من رسمه اول
ساعة من يوم الجمعة اول الشهر في فص خاتم فضة واكثر من ذكره
الي ان يغلب عليه حال منه وحمله معه وهو يتلوا الاسم
فانه يعبر عن جميع ما يسال عنه فانه اسم البيان وفيه مكاشفات
واسرار بديعة ومن بعض خواصه الشريفة ما ذكره الانطاكي في
التذكرة ان من اخذ كف خردل وقراء عليه قوله تعالي وعنده مفاتح
الغيب الاية مائة مرة وفي آخر كل مرة يقول يا مبين عدد الاسم
وهو ١٠٢ ثم ذر الخردل في الموضع المتهم بالكنوز والخزاين واغلق
الباب عليه يوما فانه يوجد مجتمعا علي الدفاين وقال ان ذلك
منقول عن الثقات **قلت انا** وبهذا الترتيب العجيب يصح ان
يتخذ الاسم وردا مع الاية الشريفة وكيفية الرياضة به ان
يصوم ثلاثا اولها الاثنين بشروط الرياضة وفي يوم الخميس
يعمد الي الخلوة من الصبح فيحضر ما قدر عليه من الطيب والدهن
ويتلوا الاية الشريفة والاسم علي الترتيب المذكور في طريقة
الخردل ويكون عنده وفق الاسم الشريف ووفق الاية ايضا
ويلازم علي ذلك كل يوم في وقت مناسب وتنتظر الفتوح ممن
بيده مقاليد الاشياء جميعا فانه ولا بد ان يكشف له سترها
ما قدر له الا وانها من اعظم الوجوه واعوذها لطلبة هذا
الشان لما ثبت في سر الاسم والاية من الاطلاع علي المغيبات
وكشف الامور الهايلات ومن عجز عن المداومة لها كذلك فليلازم
بعد ذلك تلاوة الاية عشرين مرة عدد حروفها باسقاط
المكرر منها والاسم بعدها في كل مرة علي الترتيب واما اسمه
تعالى **النور** يتلي عدده دبر كل صلاة مدة اشهر مع اجتناب
ذوات الارواح فان الله تعالي يمدك بانواره ويعرفك اسراره
ويفيض عليك نورا من الكشف تري به الاشياء الظاهرة
والباطنة وينور بصيرتك فتشاهد ما فوق الفوق وما
تحت التحت واما اسمه تع **الفتاح** من ذكره عدده مدة
اشهر بعد كل صلاة مكتوبة فتح الله له العلم الغامض فادركه
وقيل من ذكر اسمه تعالي الفتاح احدي وسبعين مرة علي اثر

صلاة الفجر ويده علي صدره مطهر قلبه ونور سره وتيسر امره
لما في خاصية هذا الاسم الشريف من تيسير الامور وتنوير القلوب
والتمكين من سائر اسباب الفتح واما اسمه تعالي **الشهيد**
من داوم ذكره دبر كل صلاة مكتوبة مائتي مرة مدة اعوام شاهد
ما يقع في العالم السفلي واطلعه الله علي سر الالوهية المطلسم واما
اسمه تعالي **الحكيم** من داوم عليه عند النوم عدده مدة علمه الله
تعالي في نومه واما اسمه تعالي **السميع** من قراءه يوم الخميس مائة
مرة كان مجاب الدعوة واما اسمه تعالي **البصير** من قراءه بعد صلاة
الجمعة مائة مرة فتح الله بصيرته ووفقه لصالح القول والعمل **تنبيه**
ولعلي ان افيدك بعد هذا بيانا وافيا ومن الجهل شافيا اعلم ان
اسماء الله تعالي واياته هي خزاين اسراره ومعادن انواره فلا مطمع
لاحد بالاحاطة علي غرايبها ولا الاحصاء لعجايبها بدلالة ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وما اوتيتم من العلم الا قليلا فتفصيل اسرارها
حتي يؤتي علي آخرها مستحيل عقلا ونقلا لان العلم بحر لا جزر له ولو
ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله وانما نذكر ما نذكره علي سبيل الترغيب واستدعاء
الطلبة واستمالة قلوبهم الي خدمة اسماء الله تع بحقيقة الايمان
ومحض التوكل والايقان

٭ عن الحذيفي دونه الملوان ٭
٭ والا فقوق العد امر منزه ٭

فلا تظن ان ما ذكر من اسرار الاسماء هو غاية ما اودع فيها الكريم المنعم
من لطايف الغيب كلا بل تعبير كل علي قدر مبلغه وان ما لم يبلغ اليه
العبارة لهو الاكثر والاجل ففي مطلق قواعد اهل هذا العلم الشريف
ان كل اسم يعطي المتريض به من السر المودع فيه ما يناسب
حقيقة معانيه بشرط الموافقة في التلاوة بطريق مستخرج من
وضع مبانيه اي احرفه واعداده او باجاز من وجه كما اسلفناه
ومن عرف هذه القاعدة حقها واقتدر علي القياس عليها امكنه
التصرف في هذا المنهج وغيره بما يناسب معناها وعلي قدر ما امد
من الفهم في اغوار معانيها يمكنه التصرف بها اذ لا مانع بعد
تسليم كونها معطية عن سرها باذن مودع الحرف فيها مقاليد الهبات
ومفاتيح الامور السرية الجايزة في حقها ان يبلغ اليها بها
لانها الطريقة التي هي عمدة اهل الاسرار وعليها معول العلماء

الاخيار ولازالت متداولة بينهم في الاسفار ياخذها الخلف
عن السلف ومن شك فالتجربة كما قال القايل

خذ ما رايت ودع شيئاً سمعت به ❊ في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل

المقصد الثاني في تاليف الاسماء اعلم ان تاليف الاسماء مع بعضها
بعض بواسطة مناسبة المعاني الموجبة لكمال الفايدة بالاجتماع انما
هو في الاعتبار كتراكيب الادوية في المعلجات الا ان قوانين الادوية
جارية غالباً علي وفق طبايعها ولذلك احتيج فيها الي احكام الطب
مع ان فيها غالباً ما يضر وينفع ويدافع الضرر وبخلافها الاسماء
والكلمات والايات فانها تعمل بمجرد الخواص وخواصها هي عين
معانيها التي هي حقيقة المراد بها من غير اعتبار لطبايع احرفها
ولا احتياج فيها الي طبيعة ولا غيرها ويدلك علي ذلك ان
سر الاسم الاعظم ليس هو من جهة اجتماع الالف واللامين
والهاء لان هذه الاحرف كلها موجودة في اسم الهلال وليس فيه
من ذلك السر العظيم من شي وكذلك في سايرها ولسنا ننكران يكون
في حروفها نوع من سرها بل نقول انه لحق وان وجوده شايع و
عرفه ارجه ذايع كما قيل ان سر كل امة في كتابها وسر الكتب في
اسمايها الحسني وكلماتها وسر الاسماء في احرفها ويشهد لذلك
استعمالها بطريق التكسير والوضع لها في الاوفاق الحرفية والعددية
وانها مع ذلك كله لترجع الي اصل معانيها كما قلناه من قبل
فيها فان اسمه تعالي عليم للعلم وان اختلفت الناس في تصاريفه
وتنوعت الموضوعات في تراكيبه فلا يكون الا المطلق العلم
وكذا الغنى لدفع الفقر وليقس اللهم الا ان يكون المقصود
من لطايفها فاقتضته بطبايعها او خواصها عن حقيقة ما اودعته
المفتتحة بالحاء المهملة كالحكيم الحق الحي الحليم الحميد الحسيب لحفيظ
لتسكين الحرارة والغيظ والغضب ونحوهن لما في طبع الحاء من
البرد والترطيب حتي زعم الاولون ان من كتبها علي قدر وهو يغلي
سكن غليانه وان تاليها الي ان يغلب عليه حال منها اذا مس

النار

النار لم يحترق بها وكذا جاء في وفقها الثماني المربع اذا وضع في وقت
مخصوص وشد علي صدر السلحفاة كما قرره من الهيئة انه
ياتي بالمطر باذن من اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ومثل
هذا زعم بعض الاولين ان الاسم الاعظم في مجموع الاسماء الحسني
التي ليس فيها من غير الاحرف النورانية شي كالله العلي العليم الحي
الحليم الحق الحكيم السميع السريع وقس علي هذا فان تاليفها كذلك
وانتخابها عن ساير الاسماء ليس بقانون المعاني الموجبة لايتلاف
الموتلف منها واختلاف المختلف عنها وانما ذلك لنفس رابطة الاحرف
الملايمة لبعضها بعضاً في ازدواج اسرارها بواسطة انوارها النورانية
الحاثة علي تفصيلها عن ما دونها من ساير الاحرف الكثيفة الظلمانية
لما استقر في العقل واستمر بالنقل من تفضيل كل نوراني لطيف علي
ظلماني كثيف وناهيك شهادة بفواتح الكتاب في السور المتوجة
بدراري الاحرف المعظمة واذا عرفت فقد تبين لك انهما طريقتان
معتمدتان عند السلف علي ان الاشهر والاكثر عندهم هي الاولي حيث
كان المقصود بالذات هي الاسماء او الكلمات او الايات وانما كان
اصالة القصد لمعاني الاحرف وبيان رقايقها فالاسماء الحسني
قد تندمج لا لزوماً في ضمن بعض اعمالها كما تراه شايعاً من جعلها
اقساماً علي الاحرف في عزايمها وتلاوة كذلك علي اشكالها وقد يجتمع
الوجهان فيكون كل منهما مطلق بالذات والعرض كحرف العين المهملة
فان له شكلا فيما قيل لافادة دقايق العلوم ولطايف المعاني
وكونه في اسمه العليم تعالي جل شانه يزداد به شرفاً الي شرفه
وسراً الي سره ونوراً الي نوره وكذلك حرف الغين المعجمة بالنسبة
الي طلب الغني المطلق فانه المخصوص بذلك وكونه في اسمه
تعالى الغني والمغني كالشاهد له بحقيقة ما قيل فيه واعلم ان تركيب
مطلق الاسماء الحسني وغيرها وتاليفها مع بعضها بعض علي
دستور الاوضاع الحرفية في طرايقها الجايزة من التكسير الحرفي والمدخل
العددي والبسط والمزج بتعديل الطبايع واتفاق المراتب
والدرجات والدقايق والثواني والثوالث والروابع والخوامس

واستخراج العزايم من اوفاقها او من احرفها واسماء املاكها
واعوانها وما جرى مجرى هذا النمط كله بكمال شروطه انه هو المعبر
عنه بالسيمياء الحرفية وهو في اصله اسم عام يدخل فيه
كل ما امكن ادخاله من الاسماء والاعراض والمطالب على اختلاف
اللغات وتباين الالفاظ اكتفاء بوضع احرفها على القواعد
المخصوصة وفي اطباق كلمة علماء الحروف ان ذلك كاف هنا لكن من
دون ان يجعل معها شي من الاسماء والآيات كما صرح به اصحاب الزيارج
وغيرهم في الكتب الحرفيات فهذه هي الطريقة الحرفية المحضة
وسيعاد القول فيها ان شاء الله تعالى في باب صنعة الالواح
واما اهل الطريقة المعتمدون على الاسماء الحسنى فانهم قد اختلفوا
في ماخذ اوجهها للتصرف الممكن بها فمنهم من اقتصر على التلاوة
فقط كما اسلفناه وكفى ومنهم من جمع بين التلاوة للاسماء على
اوفاقها واحرفها الموضوعة فقط ولا يزيدون في ذلك شيئا غير
الدعاء بما يناسب معناها ومنهم من يتصرف فيها بمثل تصرف
علماء الزيارج والحروف من الاقسام والعزايم واستخراج الاملاك
والاعوان وتوكيلهم بالاعمال فتلك ثلاث طرايق فيما حضرنا
وكلها موصلة الى المطلوب والتوفيق بيد الله تعالى
بيان ونذكر هاهنا شيئا من الاسماء اللاتي اجتماعها مع بعضها
بعض تتناسب فيما بينها وتتلايم في معاني خواصها فمن اشهرهن
اجتماع **العليم والحكيم** والذكر لهما بياء النداء تقول يا عليم يا حكيم
فمن ادمن ذكرهما يسر الله له ما ساله وعرفه الحكمة والصنعة
الالهية وفتح له باب العلوم العزيزة وانطقه بالحكمة التي
لا يدركها فهمه وقد حكى ان رجلا في زمن الشيخ ابي بنهان رحمه الله
كتب له وفق عليم حكيم وتريض له اياما بتلاوة الاسمين والعزيمة
عليه عددهما مع صيام واجتناب ارواح ونشر بخور الطيب فحضر
خديم الاسمين فساله عن الصنعة الالهية فاخبره بها فسولت
له النفس الامارة الى ان يذهب الى جبار في زمانه ليخبره بها فلما

كشف السر واذاعه به وضعا في غير محله ودخل السوق لشراء
الادوية اتاه روحانيها هنالك في صورة اعرابي قاصد لقتله
واستغاث بمن حضره منه فابى الله ان يذيقه حر السنان
فخصه يعني في ذلك المكان وربك فعال لما يشاء سبحانه لا شريك له
في ملكه واما وضع وفقه وعزيمته فسيعاد ان شاء الله تعالى في
باب صنعة الالواح وكذلك ساير اوفاق هذه الاسماء وكذا **العليم والخبير**
والتصرف بهما كالتصرف بالعليم والحكيم الا ان نسبة الخبير من العليم
نسبة بعض الى كل لان الخبرة بالشي تفيد المشاهدة والاطلاع
على باطن حقيقته ويناسبهما من الآيات قالت من انباك هذا قال نباني
العليم الخبير واما اسمه تعالى **النور والعليم** ففي اجتماعهما التنوير
الفكرة والعقل وتصفية الباطن وانشراح الصدر بسر عجيب
ويناسبهما من الآيات قوله تعالى الله نور السموات والارض الآية
ولهذه الآية خلوة شريفة وسر عظيم فقد ذكر الاكابر ان من تلاها
في بيت مظلم ضيق في جوف الليل عند هدو الاصوات بشرط
الطهارة وصفاء الباطن فانه يرى بالعين الباصرة انوارا عظيمة
متشكلة في عالم الحس عيانا لا مرية فيه ولذلك فيؤمر بتغميض
العين باطباق الاجفان او يشد عليها بخرقة مخافة ان يدهش عقله
من بوارق الانوار ولا سيما ان لم يكن معتادا لمشاهدة مثلها وما هي
الا من نتايج شمس معارفها القلبية اذ سطع مصباح الامداد في
زجاجة الفواد ثم اشرق على سطحات الحواس من نور ذلك النبراس
كما شاء الحكيم جل شانه واما الجمع بين **الفتاح والعليم** فيصلح لمن
انسدت قريحته وقل فهمه واختلت فكرته ويناسبه من الآيات
قل ان ربي يفتح بالحق وهو الفتاح العليم فان في اسمه تعالى
الفتاح سرا عجيبا لتيسير الاسباب وتسهيل الامور الصعاب
وربك الكريم الوهاب ولا باس ان نذكر هاهنا قاعدة كلية ان
مقتضى قوانين الاذكار في ترتيب الاسماء والصفات الحسنى
ان يقدم اسمه العليم ويكون اسمه تعالى الفتاح من بعده لا

واستخراج العزايم من اوفاقها او من احرفها واسماء املاكها واعوانها وما جرى مجرى هذا النمط كله بكمال شروطه انه هو المعبر عنه بالسيمياء المرحية وهو في اصله اسم عام يدخل فيه كل ما امكن ادخاله من الاسماء والاغراض والمطالب على اختلاف اللغات وتباين الالفاظ اكتفاء بوضع احرفها على القواعد المخصوصة وفي اطباق كلمة علماء الحروف ان ذلك كاف هنا لكن من دون ان يجعل معها شيء من الاسماء والآيات كما صرح به اصحاب الزيارج وغيرهم في الكتب الحرفيات فهذه هي الطريقة الحرفية المحضة وسيعاد القول فيها ان شاء الله تعالى في باب صنعة الالواح واما اهل الطريقة المعتمدون على الاسماء الحسنى فانهم قد اختلفوا في ماخذ اوجهها للتصرف الممكن بها فمنهم من اقتصر على التلاوة فقط كما اسلفناه وكفى ومنهم من جمع بين التلاوة للاسماء على اوفاقها واحرفها الموضوعة فقط ولا يزيدون في ذلك شيئا غير الدعاء بما يناسب معناها ومنهم من يتصرف فيها بمثل تصرف علماء الزيارج والحروف من الاقسام والعزايم واستخراج الاملاك والاعوان وتوكيلهم بالاعمال فتلك ثلاث طرايق فيما حضرنا وكلها موصلة الى المطلوب والتوفيق بيد الله تعالى

بيان ونذكر هاهنا شيئا من الاسماء اللايق اجتماعها مع بعضها بعض لتناسب فيما بينها وتلايم في معاني خواصها فمن اشهرهن اجتماع **العليم والحكيم** والذكر لهما بياء النداء تقول يا عليم يا حكيم فمن ادمن ذكرهما يسر الله له ما ساله وعرفه الحكمة والصنعة الالهية وفتح له باب العلوم العزيزة وانطقه بالحكمة التي لا يدركها فهمه وقد حكي ان رجلا لقي من الشيخ ابي بنهار رحمه الله كتب له وفق عليم حكيم وتريض له اياما بتلاوة الاسمين والعزيمة عليه عددهما مع صيام واجتناب ارواح ونشر بخور الطيب فحضر له خديم الاسمين فساله عن الصنعة الالهية فاخبره بها فسولت له النفس الامارة الى ان يذهب الى جبار في زمانه ليخبره بها فلما

كشف الستر واذاع به وضعا في غير محله ودخل السوق لشراء الادوية اتاه روحانيهما هنالك في صورة اعرابي قاصد لقتله واستغاث بمن حضره منه فابى الله ان يذيقه حر السنان فخر صريعا في ذلك المكان وربك فعال لما يشاء سبحانه لا شريك له في ملكه واما وضع وفقه وعزيمته فسيعاد ان شاء الله تعالى في باب صنعة الالواح وكذلك ساير اوفاق هذه الاسماء وكذا **العليم والخبير** والتصرف بهما كالتصرف بالعليم والحكيم الا ان نسبة الخبير من العليم نسبة بعض الى كل لان الخبرة بالشيء تفيد المشاهدة والاطلاع على باطن حقيقته ويناسبهما من الايات قالت من انباك هذا قال نبأني العليم الخبير واما اسمه تعالى **النور والعليم** ففي اجتماعهما التنوير الفكرة والعقل وتصفية الباطن وانشراح الصدر سر عجيب ويناسبهما من الآيات قوله تعالى الله نور السموات والارض الاية ولهذه الاية خلوة شريفة وسر عظيم فقد ذكر الاكابر ان من تلاها في بيت مظلم ضيق في جوف الليل عند هدو الاصوات بشرط الطهارة وصفاء الباطن فانه يرى بالعين الباصرة انوارا عظيمة متشكلة في عالم الحس عيانا لا مرية فيه ولذلك فيومر بتغميض العين باطباق الاجفان او يشد عليها بخرقة مخافة ان يذهب عقله من بوارق الانوار ولاسيما ان لم يكن معتادا لمشاهدة مثلها وما هي الا من نتايج شمس معارفها القلبية اذ سطع مصباح الامداد في زجاجة الفواد ثم اشرق على سطحات الحواس من نور ذلك النبراس كما شاءه الحكيم جل شانه واما الجمع بين **الفتاح والعليم** فيصلح لمن انسدت قريحته وقل فهمه واختلت فكرته ويناسبه من الايات قل ان ربي يفتح بالحق وهو الفتاح العليم فان في اسمه تعالى الفتاح سرا عجيبا لتيسير الاسباب وتسهيل الامور الصعاب وربك الكريم الوهاب ولا باس ان نذكر هاهنا قاعدة كلية ان مقتضى قوانين الاذكار في ترتيب الاسماء والصفات الحسنى ان يقدم اسمه العليم ويكون اسمه تعالى الفتاح من بعده لا

فتقول يا عليم يا فتاح وجعلوه من الشروط الواجبة المتعينة
على من رام سلوك سبيل القوم الذين لهم اليد الطولى في التبتيل
والا فانقطاع لمشاهدة معاني اسمائه وصفاته جل وعز
فيبدا اولا باسم الذات ثم بصفات الذات ثم بصفات الافعال
وفي قول بعض انه يبدا بالاسماء الكماليات ثم يثني بالجلاليات
ثم يثلث بالجماليات ثم يربع بالافعاليات وفي كلا القولين فتقديم
العليم واجب على الفتاح لان الاسم الاول من صفات الذات وهو
من الجماليات والثاني من الافعاليات في قياد قول الجميع وان قدم
في الاية الشريفة فلمناسبة المحل وللذكر شان آخر والله اعلم
وكذا الجمع بين العليم والهادي والعليم والمبين او العليم والمحيط
ففي اجتماع كل منهن سر يعرفه اولو الذوق السليم واما اجتماع
العليم وعلام الغيوب وعالم الغيب والشهادة فاظهر من ان يعرف
لانها تستقي من ماء واحد وقس على ذلك في سائرها ومن مشاهير
الاجتماع في هذا ما بين السميع والبصير فقد ذكر البوني ان
من استدام على ذكرهما كشفت له اسرار الخلائق واخبر بما في ضمائرهم
وظهرت له احوال العباد اجمع وان من كتبهما في وقت يليق بها
والقى الكتاب على من اغمي عليه او عمي قلبه افاق وان رسم في لوح
من ذهب وحمله انسان فانه يسمع لغات الجن ويتصرف فيهم ويحكم فيمن
اراد منهم من الارواح باذن الله تعالى بيان وقد يكون في غير هذه
الاسماء المذكورة ما يفيد نحو هذه الاسباب والمعاني على طرق خاصة
في التصرف بيت كذلك كاسمه تعالى الباسط اذا قصد به الانبساط
في العلم والاتساع فيه وفي شموس الانوار من ذكر اسمه تع الباطن
دبر كل صلاة ثلاثمائة مرة مدة اشهر وهو في خلوة فانه يعلمه الله
بواطن الامور وما خفي في العالم ويشاهده على حقيقته حتى ما في
قعر البحر لكن بشرط مفارقة اكل كل ما فيه روح وما خرج منه في تلك المدة
ومن ذكر اسمه تعالى الظاهر عدد اعداده دبر كل صلاة مكتوبة
مدة اشهر في خلوة ينكشف له عن عالم الدنيا باسرها وتظهر على

على يديه اسرار باينة ويفهم علوما غامضة القدوس من داوم
عليه بشروط الرياضة الى ان يغلب عليه منه حال شاهد انوارا
تخرج من فيه وسمع صرير القلم وفهم لغة عالم العلي وهو مقام الاوتاد
من اهل الدايرة فاذا شاهد ذلك فليسرع في ذكر اسمه الله الله فانه
يثبته في هذه المرتبة واما اسمه تعالى رقيب فهو ذكر اهل المكاشفة
من ذكره ليلا ونهارا مدة اشهر في خلوة كشف له عن حجاب اليقين
وعلمه الله تعالى كلام الوحوش والطير وكل ما يخطر بضماير الادميين
ومن ذكر اسمه تعالى المهيمن العدد الواقع عليه بعد صلاة
العتمة ودام عليه مدة اخبر في نومه بكل ما يقع في الكون قبل وقوعه
انتهى وكذلك قيل انه من كتب احرف اسمي الله والرحمن مقطعة في
اناء طاهر ومحاها بماء ورد او ماء المطر او ماء زمزم وشربه
ثبت الله الايمان في قلبه ونوره حتى يرى المغيبات فان داوم
على ذلك اربعين صباحا يكون من اهل الكشف وله شان عظيم
ببركة هذه الاسماء وفي اسمه تعالى بديع شان رفيع لطلاب
العلوم الالهية والاسرار الفيضية من اكثر من ذكره ابتدع
العلوم الغريبة والاسرار العجيبة ومن وضعه في خاتم فضة في
شرف عطارد اطلعه الله على اسرار العلوم واجرى الحكمة على لسانه
وامده وانطقه بالمعارف وقيل من ذكره عدده بعد كل صلاة مدة
اشهر ازداد حفظا وفهما لكل علم غامض فان تلاه مضروبا
في سبعة وزاد حتى يبلغ السنة بعث الله اليه من يعلمه ما في ضماير
القلوب والله اعلم وهكذا قيل فيما اخبر به صديق الحكمي انه
من داوم على تلاوة هذه الاسماء السبعة كشف له من العرش
الى الفرش والاسماء هي قدوس قهار قابض قادر قيوم قايم قوي انتهى
وكانه اشار الى الاسماء القافية وهي في اكثر قولهم عشرة يجمعها
قيوم قدوس قدير قادر قوي قهار قاهر قابض قايم قريب وبعض
يجعل القديم مكان القايم وقيل ان القديم لم يثبت في الاسماء
التسعة والتسعين التي في كتاب الله تعالى وان القايم من الصفات

الامن الاسماء ولا يحسن ان يقتطع عن الاضافة والصواب عندي
جوازهما لان الاكتفاء عن المضاف اليه في الاسماء والصفات اظهر
من ان يحتج اهله في نحو النور والقايم وكان القديم شايع في كلام اهل
العدل وغيرهم ومعناه صحيح واختار بعض المتاخرين ان يكون المقتدر
بعد لفظه اسمه تعالي القادر فانه من القافيات نظرا الي اصله
والي هذا ذهب الشيخ ناصر بن ابي نبهان كما صرح به في كتابه الذي
سماه طرف الالطاف والسر الخفي في شكل مربع القاف والشكل الالفي
والله اعلم **الفصل الثالث في طرايق المتصوفة** ذكر الامام الغزالي
في شرح عجايب القلب وغرايبه التي لا نهاية لهما انهما من جملة عجايب
الغيب وان ذلك معلوم من وجهين احدهما شرفه بالعلم الظاهر فانه
مع كونه واحدا في نفسه قد يمكن ان يحيط بمعرفة جميع العلوم
الممكنة والصناعات والهندسة والطب والنجوم والشريعة
واللغة وغيرها بل جميع العلم فيه كذرة في بحر فهو الذي يذهب
بالفكرة من الفرش الي العرش في لحظه وهو الذي يقتدر علي ان يحط
بالجيلة الطير من الهواء ويستخرج الحيوان من الماء وياتي بها اليه
الجمل والفرس والفيل والاسد وتحصيله لكل هذا وما يشبهه
انما كان يكون له بما اودع فيه من الحواس الخمس وجعلت ظاهرة
فيه لمناسبة المحسوسات وثانيها توجهه الي الملكوت وما فيه
من اللطايف واسرار ومعارف وانوار وهذا هو اجل الوجهين
واعظمها فقد يفتح له باب الي الملكوت الاعلي فيشاهد في اليقظة
عن حقيقة من الامور الهايلة ما لا يدخل تحت دايرة الوهم ولا
الحس ولا الخيال ويكشف له عن ملكوت السموات والارض ويري
ارواح الانبياء وتظهر له ارواح الملايكة في صور حسية فيستفيد
منهم المدد وياخذ عنهم الفوايد وتسمو روحه فيكون ملكا بالقوة
روحانيا تنفعل له الاشياء باذن الله تعالي كما يشاء بحيث يقول
للشي كن فيكون وبداية هذا السبيل كلها المجاهدة ولا غاية لها
الا ان يكون في مقام القبضة لا تصرف له في نفسه ولا التفات اليها

فهنالك يكون قرة عينه وبرد قلبه وراحة نفسه ومبلغ وطره
واعلم انه ما دام القلب مشغولا بالالتفات الي عالم المحسوسات
فهو محجوب بذلك عن عالم ملكوته فلا يطمع بان يشرف علي عرصات
جبروته الا بالتخلص من رق شهواته الدنية واخلاقه الردية
وملازمة الذكر الي ان يكون بلا خبر من نفسه ولا من العالم
كله وقد ذكر بعضهم لهذا الطريق شروطا لا باس بتقديمها
فاولها القعود في بيت مظلم ضيق لتسكن نفسه وتجتمع حواسه
وكون البيت خاليا من حيوان غيره شرط فيه لانه اقطع للشواغل
بل لا يكون في البيت ما يشغل باله من شي وان لم يمكن البيت
وامكن كونه في الخلوة ساترا للوجه بكساء لئلا يشتغل بالنظر
الي شي من المنظورات فلا باس فقد قيل ان في مثل هذه الحالة
قد ورد الخطاب للرسول صلي الله عليه وسلم فقيل له يا ايها
المزمل ويا ايها المدثر **وثانيها** ادامة نظافة البدن والثوب
والمكان واستدامة الوضوء فان طهارة الظاهر نتيجة طهارة
الباطن والي هذا ارشد صاحب الشرع صلوات الله عليه شرطا
في اقامة الصلوات وندبا في ساير الاذكار والدعوات ولا بد
هاهنا من ملازمة الاداب والكمالات **وثالثها** استقبال
القبلة ما امكن والا فلا اقول ان لا بد بها وهذا كله في البدايات
واما المستغرق الذي لا خبر له من نفسه فليس عليه الي مثل
هذا من التفات **ورابعها** استدامة الصيام لانه عون
علي قهر النفس بترك الشهوات **وخامسها** تضييق مجاري
الشيطان بتقليل الاكل والشرب بحيث لا يضعف عن العبادات
وفي قول الامام الحجة ان الحصن من قواطع الطريق اربعة
امور الخلوة والصمت والجوع والسهر فقد قيل في صفة
الابدال ان اكلهم فاقة ونومهم غلبة وكلامهم ضرورة فا
لصمت يسهل بالعزلة والسهر بالجوع وبهما يتجلي القلب ويصفو

ويتنور ويكون كالمرآة المجلوة فيلوح فيها جمال الحق وتشرق
فيه انوار الآخرة فحينئذ ينظر الي الدنيا بعين الحقارة ويعظم
همه وتقوي رغبته فيما خلق لاجله حتي يكون هو الغالب
علي تقلبه فاذا يشتغل بسلوك الطريق ولا يسلكه الا بعد
قطع عقباته وتجاوز مهلكاته ولا قاطع بالحقيقة علي
طريق الله الا صفات النفس التي سببها حب الدنيا وايثارها
علي الآخرة بالمال والجاه وعلايقهما فلا بد من التخلي عن ذلك
ظاهرا وباطنا والمراد بالباطن تطهير القلب من الالتفات
اليهما كما تطهر النفس في الظاهر بترك اسبابهما وفي قطع هذه
الصفات واشباهها قد تختلف احوال الناس في طول المجاهدة
وقصرها فاعلموا ذلك حقه وسادسها الصبر علي الشدة
والرخاء وترك الاعتراض علي الله تعالي لحصول القبض والبسط
والتعب والراحة والمرض والصحة في امثالها وسابعها
الاخلاص لله تعالي بصدق العبودية والقيام بحقوق
الربوبية لا طلبا لحظ عاجل من حظوظ النفس الدنية
وثامنها التبتل في الذكر كما سياتي ان شاء الله وان قيل
في هذه باجتناب ذوات الارواح وما خرج منها ماكلا ومشربا
فلا بد ان يعد شرطا استدلالا بما يروي عن النبي صلي الله
عليه وسلم انه كان يتزود لخلواته التمر والزبيب ولم اجد
في كلام الغزالي ولا اهل هذا الشان انه شرط فيه فلعله علي
اطلاقه كما هو مفهوم كلامهم بيان واما الذكر الذي يلازمه
هذا المتجرد المنقطع فيكون ذكرا واحدا لا غير ويترك ما سواه
حتي من الصلوات ورواتب العبادات ماخلا الفرايض منها
والسنن الرواتب فانهن مقدمات علي ما سواهن ولا اختيار
لاحد في ذلك ثم يقول علي الدوام بالقلب لا باللسان الله الله
الي ان لا يكون له خبر من نفسه ولا من العالم كله كذا في كيمياء
السعادة عن حجة الاسلام وفي احياء علوم الدين في كتاب
شرح عجايب القلب انه يقول بلسانه الله الله هكذا علي الدوام

الي

الي ان تسقط الحركة عن لسانه فتبقي الكلمة كانها جارية
علي اللسان من دون تحريك فيثبت علي ذلك الي ان يسقط
الاثر عن اللسان فتبقي صورة اللفظ علي القلب فيثبت علي
ذلك الي ان تنمحي منه صورة اللفظ ويبقي المعني حاضرا في
القلب لازما له غالبا عليه فارغا عن كل ما سواه فهنالك تنبعث
عليه الخواطر والوساوس فلا بد من دفعها فانها من قواطع
الطريق وربما جاءته بما هو بدعة وكفر وربما يفتح له طريق
الفكرة في اسرار التوحيد واغوار المعرفة فلا بد هناك من
شيخ حاذق يعرض عليه حاله فما راي انه مما يقدر عليه باجتهاده
تركه حتي يقذف نور الحق في قلبه والارادة الي الاعتقاد الصحيح
بما يزيل عنه اللبس مما يحتمله عقله الرجيح فافهم ذلك ان شاء الله
تعالي وقال في موضع آخر في بيان الذكر ان يقول الله الله او
سبحان الله او ما يراه الشيخ من الكلمات والاول اخص
وكلها طرق تودي الي المطلوب ولا بد من التجرد والتبتل
في الذكر الي حد ما ذكرناه فيما سبق وفي كتاب تحفة السفرة
ان الذكر المشار اليه هو قول لا اله الا الله وفي كتاب التجريد
لاحمد الغزالي ان المسالك ثلاث منازل فالمنزلة الاولي
عالم الفناء والثانية عالم الجذبة والثالثة عالم القبضة فعالم
الفناء عبارة عن بقاء صفا النفس ووجودها لعدم التخلص
منها الا بعد فنائها ومحوها واضمحلالها فالواجب ان يكون
ذكره في هذا المقام لا اله الا الله لان من شان هذه الكلمة
محو الصفات المذمومة الي ان تشرق عليه انوار لا اله الا
الله فتغلب عليه صفاته المحمودة وتمحي طباعه المذمومة
فهو في هذا المقام مجذوب وذكره الله الله لانه الآن
في مقام الاثبات والوجود فلا يرجع الي نفي الصفات فاذا
ارتفع عن ذلك الي مقام يتصرف به الي الحق من دون واسطة
فهو في عالم القبضة وذكره في هذا المقام هو هو وهذا هو اعلي

المقامات واصح ما في هذه وكله صحيح ان السالك في ابتدايه يلتزم
الذكر بنفس الاسم كما ارشد اليه الامام ولا نهاية للتبتل فيه اذ ليس
وراءه من مقام فالكل منه واليه راجع واما بعد ذلك فقد يكون
الذكر علي حسب ما يكون من التجليات في الاسماء او الصفات الحاد
يتخلق بالاسرار الالهيات فانه سر عظيم كما اشار اليه صاحب
الانسان الكامل فليتامله من هناك من اراد ذلك وحاصل ما ذكره
ان منتهي الرياضة ان يكون القلب مع الله تع علي الدوام فاذا
حصل ذلك انكشف له من جلال حضرة الربوبية وتجليات
الحق ولطايف الرحمة ما لا يحيط به الوصف واعظم القواطع ان
يتكلم به ولو وعظا ونصحا وتذكيرا لان النفس تجد فيه لذة
لا مقايس لها فتجذبه الي ان يتفكر في كيفية ايراد تلك المعاني وتحسين
الفاظها فتستروح الي ذلك لما فيه من استمالة القلوب علي ان
ايثار الحياة الدنيا من الطباع القديمة في الانسان ولا ينجوا
من الداء الدفين الا من اكتنفته عصمة الله تعالي فليحذر
من ذلك وقد عن لنا ان نذكر في هذا الموضع فصلا لايقا بالمحل
من كلام الامام الغزالي بنص لفظه من كتاب شرح عجايب القلب
فيه بيان الفرق بين الالهام والتعلم وبين طريق الصوفية في
استكشاف الحق وطريق النظار في اكتساب العلوم قال اعلم ان
العلوم ليست ضرورية وانما حصلت في القلب في بعض الاحوال
فتارة تهجم علي القلب كانه القي فيه من حيث لا يدري وتارة
يكتسب بطريق الاستدلال والاكتساب وحيلة الدليل تسمى
الهاما والذي يحصل بالاستدلال يسمي اعتبارا واستبصارا ثم
الواقع في القلب بغير حيلة وتمحل واجتهاد من العبد ينقسم
الي ما لا يدري العبد انه كيف حصل ومن اين حصل والي ما يطلع
عليه مع السبب الذي استفيد منه ذلك العلم وهو مشاهدة
الملك الذي القي في القلب والاول نفثا والهاما في الروع والثاني
يسمي وحيا ويختص به الانبياء والاول يختص به الاصفياء
والاولياء والذي قبله وهو المكتسب بطريق الاستدلال يختص

به العلماء وحقيقة القول فيه ان القلب مستعد لان تتجلى فيه
حقيقة الحق في الاشياء كلها وانما حيل بينه وبينها بالاسباب
الخمسة التي سبق ذكرها فهي كالحجاب المسدل الحايل بين مراة
القلب وبين اللوح المحفوظ الذي هو منقوش بجميع ما قضي الله
تعالي الي يوم القيمة وتجلي حقايق العلوم من مراة اللوح في
مراة القلب تضاهي انطباع الصورة من مراة الي مراة تقابلها
والحجاب بين المراتين تارة يزال باليد واخرى بهبوب الريح
تحركه فكذلك قد تهب رياح الالطاف فتكشف الحجب عن عين القلوب
فيتجلى فيها بعض ما هو مسطور في اللوح المحفوظ ويكون تارة عند
المنام فيظهر به ما سيكون في المستقبل وتمام ارتفاع الحجب بالموت
وبه ينكشف الغطاء وفي اليقظة ايضا قد ينقشع الحجاب بلطف
خفي من الله تعالي فيلمع في القلب من وراء ستر الغيب شيء من
غرايب العلم تارة كالبرق الخاطف واخرى علي التوالي الي حد ما
ودوامه في غاية الندور فلم يفارق الالهام الاكتساب في نفس
العلم ولا في محله ولا في سببه ولكن يفارقه في جهة زوال الحجاب
وان ذلك ليس باختيار العبد ولم يفارق الوحي الالهام في شيء من
ذلك الا في مشاهدة الملك المفيد بالعلم فان العلم انما يحصل في
قلوبنا بواسطة الملايكة واليه الاشارة بقوله تعالي وما كان لبشر
ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فاذا عرفت
هذا فاعلم ان ميل اهل التصوف الي العلوم الالهية الالهامية
دون العلوم التعليمية فلذلك لم يحرصوا علي دراسة العلم
وتحصيل ما صنفه المصنفون والبحث عن الاقاويل والادلة
المذكورة بل قالوا الطريق تقديم المجاهدة بمحو الصفات المذمومة
وقطع العلايق كلها والاقبال بكنه الهمة علي الله تعالي ومهما
حصل ذلك كان الله تعالي هو المتولي لقلب عبده والمتكفل بتنويره
بانوار العلم واذا تولى الله امر القلب فاضت الرحمة واشرق
النور في القلب وانشرح الصدر وانكشف له سر الملكوت وانقشع

عن وجه القلب حجاب الغرة بلطف الرحمة وتلألا فيه حقايق
الامور الالهية وليس علي المريد الا الاستعداد بالتصفية المجردة
واحضار الهمة مع الارادة الصادقة والتعطش التام والترصد
بدوام الانتظار لما يفتحه الله من الرحمة اذ الانبياء والاولياء
انكشفت لهم الامور وفاض علي صدورهم النور لا بالتعلم والدراسة
المكتسبة بل بالزهد في الدنيا والتبري عن علايقها وتفريغ القلب
عن شواغلها والاقبال بكنه الهمة علي الله تعالى فمن كان لله كان
الله له وزعموا ان الطريق في ذلك اولا ان يقطع علايق الدنيا
بالكلية فيفرغ قلبه عنها ويقطع قلبه عن الاهل والمال والولد
والوطن وعن العلم والولاية والجاه بل يصير قلبه الي حال يستوي
فيه وجود كل ذلك وعدمه ثم يخلو بنفسه في زاوية مع الاقتصار
علي الفرايض والرواتب ويجلس فارغ القلب مجموع الهم ولا يفرق
فكره بقراءة قرآن ولا يتامل في تفسيره ولا بكتبة حديث
وغيره بل يجتهد ان لا يخطر بباله شيء سوى ذكر الله تعالي
ولا يزال بعد جلوسه في الخلوة قايلا بلسانه الله الله الله
علي الدوام مع حضور القلب الي ان ينتهي الي حالة يترك تحريكا
اللسان ويري كان الكلمة جارية علي اللسان ثم يصبر عليه الي ان
ينمحي اثره عن اللسان فيصادف قلبه مواظبا علي الذكر ثم يواظب
عليه الي ان ينمحي عن القلب صورة اللفظ وحروفه وهيئة الكلمة
ويبقي معني الكلمة مجردا في قلبه حاضرا في مكانه لازما ولا يفارقه
وله اختيار الي ان ينتهي الي هذا الحد واختيار في استدامة
هذه الحالة بدفع الوساوس وليس له اختيار في استجلاب
رحمة الله تعالي بل هو بما فعله قد تعرض لنفحات الرحمة فلا
يبقي الا الانتظار لما يفتح الله تعالي من رحمته التي فتحها للانبياء
والاولياء بهذا الطريق وعند ذلك اذا صدقت الارادة وصفت
همته وحسنت مواظبته ولم تجاذبه شهواته ولم يشغله
حديث النفس بعلايق الدنيا فتلمع لوامع الحق في قلبه ويكون
في ابتدائه كالبرق الخاطف لا يثبت ثم يعود وقد يتاخر وان
عاد فقد ثبت وقد يكون مختطفا وان ثبت فقد يطول ثباته

وقد لا يطول وقد تتظاهر امثاله علي التلاحق وقد يقتصر
علي فن واحد ومنازل اولياء الله فيه لا تحصى كما لا يحصى تفاوت
اخلاقهم وخلقهم وقد رجع هذا الطريق الي تطهير محض من جانبك
وتصفية وجلاء ثم استعداد وانتظار فقط واما
النظار وذو الاعتبار فلم ينكروا وجود هذا الطريق وامكانه
وافضاءه الي المقصد علي الندور فانه اكثر احوال الانبياء والاولياء
ولكن استوعروا هذا الطريق واستبطاؤا ثمرته واستبعدوا
اجتماع شروطه وزعموا ان محو العلايق الي ذلك الحد كالمتعذر
وان حصل في حالة فثباته ابعد منه اذ ادني وسواس
وخاطر يشوش القلب قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
قلب المؤمن اشد تقلبا من القدر في غليانه وقال قلب المؤمن
بين اصبعين من اصابع الرحمن وفي اثناء هذه المجاهدة قد
يفسد المزاج ويختلط العقل ويمرض البدن واذا لم تتقدم
رياضة النفس وتهذيبها بحقايق العلوم ثبتت بالقلب خيالات
فاسدة تطمئن اليها النفس مدة طويلة الي ان تزول او العمر
ينقضي دون النجاح فيه فكم من صوفي يسلك هذه الطريق
ثم بقي في خيال واحد وعشرين سنة ولو كان قد اتقن العلم من
قبل لانفتح له وجه الالتباس لذلك الخيال فالاشتغال بطريق
التعلم اوفق واوثق واقرب من الغرض وزعموا ان ذلك يضاهي
ما لو ترك الانسان تعلم الفقه وزعم ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يتعلم ولكن صار فقيها بالوحي والالهام بغير تكرار وتعليم
فانا ايضا ربما انتهي بالرياضة اليه ومن ظن ذلك فقد ظلم
نفسه وضيع عمره بل هو كمن ترك طريق الكسب والحراثة
رجاء العثور علي كنز من الكنوز فان ذلك ممكن ولكن بعيد جدا
فكذلك قالوا في هذا لا بد اولا من تحصيل ما حصله العلماء وفهم
ما قالوه ثم لا باس بعد ذلك بالانتظار لما ينكشف لساير العلماء
فعساه ينكشف بالمجاهدة بعد ذلك والله الموفق انتهي من

اراد المزيد من هذا وتهذيب النفس وعلاجها من الاخلاق
المذمومة والصفات المهلكة وكشف اسرار ذلك وغوامضه
فعليه بربع المهلكات من كتاب احياء علوم الدين بل بالكتاب
كله ثم ساير الكتب المفيدة لتحلية النفس بالخصال المحمودة ثم
الشروع في الطريق وبالله التوفيق **الفصل الرابع في خواص بعض الايات**
فمن ذلك قوله تعالى واذ قال ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة
الي قوله انت العليم الحكيم هذه الايات الشريفة عظيمة النفع
جليلة السر لمن اتقن عملها وايقن بها ولم يخل بشي منه فانها
تطلع علي المغيبات وتورث المكاشفات وطاعة الانس والجن
في الوقت والحين فمن اراد ذلك فليتطهر وليصم اول يوم من شهر
يكون اوله الخميس فاذا كان الافطار ليلة الجمعة فليقم نصف
الليل وليتطهر ويتوجه الي القبلة ويصلي ركعتين فاذا اسلم
تلا الايات الشريفة ثلاثين مرة وليقل ايتها الارواح الطاهرة
الواصلة بالتقديس والموكلون بهذه الايات المطيعون لسرها
المودع فيها اجيبوا دعوة الداعي وافيضوا انوار روحانيتكم
علي في هذه الساعة حتي انطق بما خفي واخبر باذن الله بالكاينات
صادقا واميلوا الي وجوه بني ادم وبنات حواء واملاوا قلوبهم
رعبا ورهبا ثم تكتب الايات الشريفة في جام زجاج بزعفران
مذاب بماء ورد ومسك ويمحي بماء ورد ويشربه وينام كذا في كتاب
الدر النظيم في فضايل القران العظيم وقد وجدت في
كتاب اخر ويرفعهما عن التميمي ان تكتب الايات في جام
زجاج بماء الاس مذافا بزعفران ومسك ويمحي بماء الورد ثم
يشربه انتهى لفظه ولعل الاول اصح وقالوا بعد ذلك انه يفعل
ذلك خمسة ايام وسبعة ايام وفي ليلة الخميس السابع يتلوا
الايات سبعين مرة ويتكلم بالكلام اربعين مرة ويكون ذلك في
بيت خال ويتبخر بالعود فاذا فرغ من ذلك فلينم في ثيابه
فانه يري في منامه من يرشده الي ما سال ويبشره ببلوغ السول

والامل فيصح وقد تم له العمل وبالله التوفيق **ومنها** في قوله
تعالي قل اللهم مالك الملك الايتين من اراد الوصول الي علم الكيمياء
وعلم ما خفي علي كثير من الناس فليتطهر وليصم اربعين يوما
متواليات يفطر فيها علي الحلال ويقراء كل ليلة عند منامه
والشمس وضحاها والليل اذا يغشي والضحي والم نشرح وقل اللهم
مالك الملك الايتين سبعا سبعا ثم يقول اللهم اني اسالك بقدرتك
علي كل شي وتسخيرك لكل شي يا احد يا صمد يا وتر يا حي يا قيوم
اسالك ان تصلي علي سيدنا محمد النبي صلى الله عليه وسلم وان تيسر لي العلم
الذي سترته عن كثير من خلقك واكرمت به كثيرا من خلقك
وتغنيني به عمن سواك فانك مالك الملك وبيدك مقاليد السموات
والارض وانت علي كل شي قدير فاذا فعل ذلك سخر الله تعالي له من يرشده
الي ما طلب في اليقظة او في المنام ومن اراد العثور علي الكنوز
والدفاين فليكتب هذه الايات في اناء طاهر من ذهب بمسك
وزعفران ثم يمحي بماء الاهليلج الاصفر وماء بير وماء السماء الاخضر
ثم تاخذ مرارة دجاجة سوداء ومرارة قط اسود ووزن خمسة
مثاقيل كحلا صفهانيا وسحق الكحل بالماء الذي محي به جام الذهب
سحقا جيدا الي ان يصير ناعما ولا تسحقه الا في الليل ليلا ترا الشمس
ثم اجعله في مكحلة زجاج اخضر واتخذ ميلا من الابنوس وابتدي
بالصوم يوم الخميس فاذا كان نصف الليل من ليلة الجمعة صلي
علي النبي محمد صلى الله عليه وسلم واهل بيته واله سبعين مرة
واقرا الايات سبعين مرة واستغفر الله سبعين مرة ثم اكتحل
في كل عين ثلاثة اميال من الكحل المذكور بيدا باليمني ثم اليسري
وتفعل ذلك سبع جمع من الصيام في كل خميس والذكر والاكتحال في
ليلة الجمعة فما تتم خمس جمعات او سبع فيما قيل الا وتظهر له
اشخاص الروحانية يخاطبهم ويسالهم عن كل شي يريده فيخبرونه
ويامرهم بما يريد فيطيعونه وربك الفتاح الكريم **ومنها**

قوله تعالى اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقاً
الآية خاصيتها احياء القلب الذي لا ينفع فيه كلام ولا يعي
للعلم ولا يسمع تقراءها على اواني مطر من مطر الخريف سبعين مرة
ويشرب منه سبعة ايام كل يوم جرعة فانه يزول ما به ومنه
قوله تعالى ولقد اتينا داوود وسليمان علماً الى قوله في عبادك الصالحين
قال التميمي في هذه الآيات اسرار كثيرة من الكلام على العلوم الخفية
وفهم لغة الطير وساير الحيوانات وتسخير الجان وتعليم الحكمة وعلم
الصناعة وهي الكيمياء من اراد ذلك فليصم اربعين يوماً اولها اول
خميس من اول شهر ولا يفطر الا على خبز الحواركي وسكر وموز ولوز
ويشرب من ماء ممزوج بماء الورد فاذا تم له اربعون يوماً فليجدد
الطهارة والنظافة ويكون قد اعد عنده حصى لبان ذكر وسعداً
مكياً ودار فلفل وانيسوناً من كل مثقالين وربع مثقال مسكاً واوقية
من ماء الورد ومن الفانيذ وزن الجميع فتسحق الادوية وتخلط
وتقرا عليها الآيات المذكورة ثلاثين مرة وتعجن بماء الورد وسمن
البقر ويطبخ بعسل نحل بنار لينة كطبخ الشراب الى ان يصير له قوام
فاذا فرغ رفعه في برنية ويجعلها بين يديه ويقول الله على كل
شيء قدير ولكل شيء مسخر وملقن من شاء الحكم ومصرف الجن والانس
بامره نور الانوار ومفيض الانوار قدوس قدوس في ازليته وقدمه
يؤيد من يشاء بروح القدس ومعطي اسمه من بارك فيه يردد هذا
الكلام ثلاثين مرة ثم يرفعه عنده في مكان طاهر سبعة ايام
فاذا تم له ذلك صام اليوم الثامن بعد السبع وهو كل ليلة يتناول
منه عند فطوره وعند النوم مقدار مثقال ونصف فاذا تم ذلك
فانه يتكلم بالحكمة ويفهم كل شيء ومن اراد طاعة الانس والجن فلينقش
الآيات الشريفة في لوح فضة ليلة الجمعة وهو طاهر نظيف
ويتلو عليه الآيات ثلاثين مرة اربع ليال ويرفعه فاذا احتاج
اليه قدمه بين يديه ويحضر حصى لبان ذكر وسندروساً
ويستدعي من اراد من قبايل الجن ويامرهم بما اراد فانه يناله
انتهى ما ذكره وفيه اضطراب من جهة ترتيب العمل والصيام

فلا بد من نظر فيه وبالقصد انا سنزداد من البحث عنه من النسخ
الصحيحة فان وجدنا ما يكشف حجاب اللبس عن ترتيبها والا راجعنا
النظر فيها والتوفيق من الله وقد مضى ذكر شيء من التصرف
بالآيات العلمية في الباب الاول وان ما لم يذكر منها الاكثر فخذ
من كتاب الله ما شيت لما شيت فانه النور الساطع والسيف القاطع
ولعلنا ان ناتي بطرف منها في باب صنعة الالواح ان يسر الله
ذلك واعان عليه ومنه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله
توبة نصوحاً الآية خاصيتها كشف الحجاب عن القلب وظهور
الحقايق للرجل الناسك المتمسك بعبادة الله تعالى تكتب في اناء
صيني ابيض بالمسك والزعفران الخالص ويمحى بماء الورد الخالص
ويستعمل في شيء من السكر والطيب فمن اراد ذلك فليفعله اربعين
يوماً عند الفطور فانه يشرف على حقايق الاشياء كلها ويعلمها
ويتكلم بما كان عنه غائباً فتدبر ذلك وصنه ومن كتاب شموس
الانوار قوله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم الى آخر السورة
من اراد الاطلاع على الكنوز والدفاين فليقراها عدد حروفها
كل ليلة سبعة اسابيع ويبخر في كل ليلة جمعة من هذه المدة بقصب
الذريرة والقسطان فان الروحانيين يقفون عليه يقظة
ويخبرونه بكل ما يريد من الكنوز والدفاين واخبار السنة والغايب
ولها سر غريب في الاخبار الواقعة فافهم والله اعلم **الفصل الخامس**
في ذكر شيء من خواص الادعية والصلوات المأثورة ومن اشهر
ذلك هذه الصلاة والدعاء وما بينهما من الذكر لمن اراد ان يفتح
بقراءة كتاب او سر من الاسرار فان الله تعالى يلهمه فيه وجه
الصواب وييسر له الفهم في معانيه ويفتح له باب النظر فيه
فان اراد ذلك فليتوضا ويصلي ركعتين الاولى بفاتحة الكتاب وآية
الكرسي والثانية بالفاتحة وآية النور فاذا فرغ صلى على النبي
محمد صلى الله عليه وسلم ٢٩ مرة ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم
٢٩ مرة ثم يقرا سورة الم نشرح ثلاث مرات ثم يقول اللهم يا من
بيده مفاتيح اسرار الغيوب ومصابيح انوار القلوب اسالك

ان تكشف لي عن كل اسم مكتوم وسر مخزون يا من وسع علمه ظاهر كل
معلوم واحاطت خبرته بباطن كل مفهوم يا حي يا قيوم اسالك ان
تصلي علي شمس معارف اسمائك ومظهر لطائف اسرارك
سيدنا محمد صلى الله عليه وعلي آله الاتقياء واصحابه الاصفياء وان
تشهدني غيب كل شئ يا من بيده ملكوت كل شئ انك علي عليم علام حكيم
ثم يقول يا عليم ١٤٠ مرة فان الله ينور سرائره بلوامع الانوار ويكحل
بصائره بجوامع الاسرار انتهي من شمس الافاق وقد يوجد هذا
الترتيب بعينه في كتاب الميزان في علم الجفر والزايرجة للامام البستي
الا انه قال يقرا في الاولي بعد الفاتحة آية الكرسي ثلاث مرات وفي
الركعة الثانية يقرا بعد الفاتحة الله نور السموات والارض الاية
ثلاث مرات واشرقت الارض بنور ربها الاية ثلاث مرات
فكشفنا عنك غطائك الاية ثلاث مرات وباقي الترتيب كما سبق سواء
سواء وهو حسن وفي هذا اشارة لطيفة الي ان المتلو في الصلاة
المشروطة قبل الاذكار ينبغي ان يكون مناسبا للمعني المقصود
فهاهنا قاعدة كلية وهو ان كل مذكور من الاسماء او الايات او الكلمات
فينبغي ان يكون علي اثر صلاة وحمد لله تعالي وثناء عليه وصلاة
علي النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم ان الصلاة ينبغي ان تكون التلاوة فيها
بعد الفاتحة بما يناسب الغرض فان كان المطلب العلم وانشراح الصدر وتنويره
فيناسبه من الايات نحو قوله تعالي واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في
الارض خليفة الايات واية الكرسي وعنده مفاتح الغيب الايات والله
يعلم ما تحمل كل انثي الايات وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات الاية فكشفنا
عنك غطائك فبصرك اليوم حديد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
الله نور السموات والارض الاية واشرقت الارض بنور ربها الاية والم
نشرح بتمامها ورب اشرح لي صدري الايات واول الرحمن واول
القلم واول الحديد وغيرهن مما يشاكلهن ففي كتاب الله تعالي يكفي ويشفي
فخذ منها ما شئت لما شئت من الركعات فكلها مؤدية الي الغرض
المطلوب ونقل عن الشيخ محمد بن محمد البكري في مثل هذه الصلاة السابقة
انفا لكن علي ترتيب مخصوص ودعاء معين فقد قال انه يصلي

ركعتين يقرا في الاولي بفاتحة الكتاب ونون والقلم وما يسطرون وفي الثانية
بالفاتحة واقرا باسم ربك الذي خلق الي اخر السورتين فاذا فرغ من صلاته صلي علي
النبي صلى الله عليه وسلم ٢٠٩ مرات ثم يقول الف قامتي وهمزة مبادئ
وباء تسببي وتاء توبتي ومنتهي نسبتي وثاء ظهور ثمرتي وجيم جمعي
وحاء وخاء خروج خيبتي ودال دوامي وذال درائ
وراء تطويري وزاء تخلصي وسين سماعي وشين شهادة ظاهري وصاد
صدق مطابقة صورتي وضاد ضعفي وضري وطاء اطلاقي عن
قيد حبسي وظاء خفائي بظهوري وعين ظهور عيني وغين غنائي
فقري وفاء فطرتي وقاف احاطتي وكاف كوني وكلمتي
ولام صلتي ولطفي وميم ملكي وملكوتي ونون نوري وعلمي وهاء
احاطة عيني وواو علو ولايتي ولام الف نحوي وياء تنزل
خلافتي اسالك ان تبدي لي من ذاتي غيب ما خفي عني في لوح وجودي
حتي اقرا ما كتبه قلم علمك فيه انك كاشف الحجب ومبدي العجب يا ذا
الجود والكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فاذا فرغ من الذكر
صلي علي النبي صلى الله عليه وسلم كما صلي اولا ثم يشرع فيما اراد تامله
من العلوم بهمة علية ويقين صادق فان الله تعالي يفتح له بابا
الي فهم معانيه بمنه وكرمه انتهي واقول بحمد الله قد تاملت في هذا
الدعاء وراجعت النظر فيه فلم افهم حقيقة معانيه وقد وجدته كذلك
كالشايع في الكتب فاحببت اثباته هنا والتكلم عليه ببعض الاشارات
فاعلم انه اذا كان مفتتح الدعاء يقول الف قامتي وهمزة مبادئ
بنصب المضاف الي اخر الحروف علي تقدير النداء وحذف حرف
النداء شايع فصيح فلا بد من ان يكون المدعو هو الله سبحانه او غيره
فالاول باطل لان اسماء الحروف ليست من اسماء الله تعالي
ولا من صفاته في شئ وان كان غيره هو المنادي فلا بد من ان
يكون هو اسماء الحروف او غيرها والظن به الاول اذ لا معني للثاني
وعلي الوجهين فاتصاله بقوله اسالك ان تبدي لي من ذاتي
الي اخره غير مفيد لان الرجوع الي الله سبحانه ولا تعلق للملتفت

صلي

عنه بانها الملتفت اليه فبقي كالحشو لانه بمثابة قولك يا الف
يا با تا ثا جيم حا اسالك ان تفعل لي يارب كذا وكذا فان قلت الف
لغير النداء فيكون هذا علي صورة الحكاية فالله اعلم وانا لا ادري
بالقطع ما يريد بذلك نعم قد فتح الله لنا وجها فيه بعد ما صرنا
من القول عليه الي هذا الحد وقع في القلب انه لو قيل ان صاحب
هذا الدعاء قد اسسه علي غير الطريق التي ذكرتها فان له فيه معنى
ادق منه واغرب فانه افتتح بالحروف الابجدية علي القانون
الذي اعتمد تبركا بسرها واتي بها علي طريقة التعديد لا غير فلا
اعراب لها علي الاصح فانها مقتبسة من وضع الاحرف النورانية
في اوايل السور الفرقانية وما بعدها فهو كلام قايم بذاته غير مقتصر
عليها ولا هي هو بعينه كما قيل علي الصحيح في نحو طه ما انزلنا عليك
القران لتشقي حمعسق كذلك يوحي اليك فتامل معني ذلك تجده كذلك
وان كان لا مقايسة بين كلام الله تعالي وقول غيره لكن الاحتجاج
للادني بالاعلي اعظم واولي والله اعلم **فان قلت** فان جاز هذا
من حيث اللفظ فما وجه نسبة اضافة الاحرف الي صفات نفسه
قلت الله اعلم وذلك مما يدريه من تجرد لله فيه فكوشف بسره
في سره وكل يتكلم في مقاله بمقتضي حاله وغرايب معاني الحروف
ومفهوماتها شيء يفوت عن الحصر وللناس فيه مذاهب متعددة
فمنهم من اعتبر فيها مناسبة الوضع بمشابهة بينها وبين الصورة
الانسانية فقسمها كذلك كما قيل ان الالف للقامة كلها لانه
اصل جميع الحروف وسايرها كالاعضاء فالباء هي الالف بعينه
زيد في طرفه نقطتان بهما في التشبيه كالراس والقدم والجيم
بمنزلة القدم الي الفخذ والدال الي الركبة او بجملة اليد والهاء
كالاذن وهكذا والي هذا اشار صاحب الدعاء بقوله الف قامتي
وعدل من ذلك علماء الحرف فقسموها علي الصورة البشرية
بمناسبة كشفية فجعلوا لكل عضو حرفا من الراس الي القدم كما
قسموها علي الاملاك والافلاك والكواكب والبروج والمنازل والحيوانات

البرية

البرية والبحرية والسباع والطيور وغيرها يعرف ذلك بطريق الاستقراء
من الكتب الحرفية وكلها مظاهر اسماء الله الحسني وصفاته العليا ومناهج
العلم في ذلك لا تكاد تحصي واشرف ما فيها ولا شك مناسبتها الاسماء
الله تعالى وصفاته واشرف ما ادعي بها علي هذه الطريقة فيما عندنا
ووجهه علي هذا ان يقول **اللهم** اني اسالك متوسلا اليك بالف
الاولية وهمزة الاحدية وباء بريك وبركاتك وتاء توباتك وثاء
ثوابك وثباتك وجيم جلالك وجمالك وحاء حقك وحياتك وخاء
خفي لطفك ودال دوام سلطانك وذال اذلالك لاعدايك وراء
رحمتك لاوليايك وزاء تزكيتك لاصفيايك وسين سلامتك
وسمعك وشين شهودك في جمعك وصاد صمدانيتك وصدقك
وضاد ضرك لمن خالفك وطاء طولك الباهر وظاء ظهورك
يا ظاهر وعين علمك بالحق وغين غناك المطلق وفاء فردانيتك
يا فاطر وقاف قدرتك يا قاهر وكاف كرمك يا كفيل ولام لطفك
الجميل وميم مجدك يا متين ونون نورك المستبين وواو وترك
ووحدانيتك وهاء هويتك وهدايتك ولام الالف الذي هو
مفتاح الشهادة وياء تيسيرك لليمن والسعادة اسالك **اللهم** ان
تصلي علي سيدنا محمد واله وان تمدني بلطيفة من نفحات
غيبك الاقدس تطهر بها قلبي وتنور بها عقلي وتبصر بها بصيرتي
وتشرح بها صدري وتزكي بها نفسي وتلهمني بها رشدي وتكشف
بها ظلمات النفس عني وترفع بها حجاب اللبس عني وتشرق
بها شوارق المعرفة علي وتفيض بها بحار العلم اللدني الي
وتنور بصيرتي يا رب بنورك حتي انظر به خفي الغيب المحجوب
واهلني لحضرتك الشريفة التي هي غاية المطلوب يا منور القلوب
ويا علام الغيوب فهذا **واما** ترتيب الصلاة فعلي حسب
ما سبق من المناسبات وكفي والحمد لله اولا واخرا وصلي الله
علي سيدنا محمد واله وسلم **بيان** ومن الادعية المنسوبة للكواكب
الملايمة لهذا الغرض هذا الدعاء المنسوب لساعة **المشتري** وقيل

وقيل عليه انه هو الكبريت الاحمر لما فيه من سرعة الاجابة
تدعوا به خمس وعشرين مرة بعد صلاة ركعتين فمن فعل ذلك
ألهم رشده في عواقب اموره وهو ذكر يصلح للذين فتح عليهم
باب من القرب في الهواتف والمعارف فانهم اذا استداموا
عليه الهمت قلوبهم العلوم الجليلة ويخاطبون من انفسهم
بالغايات من وحي الالهام وله في فهم المشكلات تاثير عظيم لان
للمشتري من القوي تذكير المنسي من العلوم وحفظ سايرها واذكار
المواد القديمة والحث علي حفظها ورعايتها والتردد الي الحكماء
واهل الخير والصلاح وتحفظ في حين فعلك لهذا الدعاء ان يكون
المشتري خالي السير وان لا يكون ينظر الي نحس ولا يتصل به وهو
بحل امراض زحل وهو هذا تقول **اللهم** صفني من كدرات الاغيار
صفاء من صفته يد عنايتك وقربته اليك واحفظني من
نقص التلوين حتي يتجلي في مراءة قلبي ومستوي نفسي كل اسم
انطبع في قوة جبريل فيقوي به علي كشف ما في اللوح المحفوظ
من اسرار اسمايك ومجامع رسايلك فكل نفس منفوسة امتدت
لها من رقايقها رقيقة طرفها منه والثاني لمن هي به ومجامع
هذه الرقايق في رقيقة الاسم الجبريلي العالم العليم العلام يا ذا
الكرم الذي علم بالقلم مواد الوحي والالهام والتحديث والفهم
تصرفني في هذه الساعة الي مثلها الهي منطقني بالرقيقة العظمي
منه حتى اتلقى منه مما يتلقى منك ما املاء به وجودي فلا اميل
لفيئة حين اتلذذ بمصافاتك تلذذ جبرآيل برسايلك انك
علام الغيوب قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب
والشهادة وهو الحكيم الخبير يا هادي يا علام الغيوب يا عالم
الخفيات **واعلم** ان تلاوة هذا الدعاء تصلح في اي ساعة
كانت من ساعات المشتري كالسادسة من يوم الاحد والاولى
من ليلة الاثنين او الثامنة منها او الثالثة من يوم الاثنين
او العاشرة منه وقس علي هذا وهاك **دعاء آخر** منسوبا للمشتري
وله الساعة السابعة من ليلة السبت فيما قيل وهو سبحانك الهي

من

من قاهر ملأت عظمتك خزائن ما احاط به علمك وقضاؤك
لكبريائك علي كل من سبق عليه تقديرك ونفذ قهرك في كل من تقدمت
فيه ارادتك اظهرت شدة بطشك للجبال فسكنت وللبحار فاضطربت
فالذي به سكنت به حركة تعاظم شانك وعز سلطانك **الهي** هب
لي من قوة اسمك القوي هيبة ارزق فيها التمكين حتي لا يتعلق في
وجه وجهتي اليك من عائق فعل او قول منك سر الا وعندي علم
مفتاحه واكشف عني حجاب القبول حتى لا تمنع مني اجابة دعوة
ولا يبعدني مرار عزم فانال مقاصدي بنيل الفضل منك كما
تفعل ذلك لعبادك الصالحين سبحان ربي الاعلى سبحان من ادار
الافلاك لاذكار الاملاك كما سكن الارض لاذكار الذاكرين فالاذكار
حاملة للمحمولين ومسكنة للمسكنين ومحركة للمتحركين سبحان من
كل يوم هو في شان اغثني يا مغيث المستغيثين من استدام علي هذا
الذكر الي طلوع الفجر ويقول في آخره اغثني يا مغيث المستغيثين
اغاثه الله تعالي بلطايف من اللطف تذهل منها العقول ومن
علقه علي نفسه آمن من كل ما يخافه وتناسبه هذه الاسماء العشرة
وهي **العليم العلام علام الغيوب المتكلم الحكيم الخبير الحافظ الرقيب**
وهي فيما قيل بالمناسبة انها من اذكار جبرآيل عليه السلام وهي
منبع العلوم الجمة من ساير العلوم والاصول المعلومة وعنها
ظهرت ومنها تظهر بسايط الاسماء واصل المناجاة ولحفظ العلوم
والذكاء فيها ومن عمل بها واتخذها وردا فتح عليه وسخر له
العالم والعلم والفضل وحصل بها كشف العلوم والاسرار ويعذب
نطقه ويحسن كلامه ويصيب بالنطق في الحكمة ويري ذاكرها
في النوم ما يسال عنه ويخطر بباله الاشياء التي يريد فعلها
وهل هي خير او غيره فيظهر لك علم ذلك ويسلم من الاذي وساير
الآلام وهي لعلم التوحيد والمراقبة والاستيلاء علي المقاصد
فاذا اراد كشف سر من اسرار الحق ومن العلوم الكشفية واجتنا
يسر الله له ذلك بملازمتها ويحملها مكتوبة في لوح مناسب
علي ما جاز من الوجوه في ساعة المشتري رسما او نقشا كما سياتي
ان شاء الله مع ملازمة الذكر لها فان اصول جميع الاذكار بالحضور

[illegible]

والتكرار حتي تذكر معه عوالم ذلك الذكر وليس يظهر تاثير ذلك في
المرة والمرتين بل بالملازمة واقل ذلك ساعة زمانية وقد مضي بالتفصيل
ذكر شي من خواص اسمه تعالى العليم والخبير والمبين وعلام الغيوب
وقيل ان القريب من السماء اسمايه تعالى لمن اراد فتح باب المكاشفة
والاسرار كاسمه مبين واما اسمه الهادي فيناسب اسرافيل عليه
السلام ومن اراد كشف عاقبة امر فليجع ويسهر ويذكر هذه
الاسماء وهي الهادي الخبير المبين علام الغيوب ويبيت من عليها الي
ان يغلبه النوم وعلي راس كل مايه يقول اهدني يا هادي اخبرني
يا خبير بين لي يا مبين علمني يا علام الغيوب ويسمي ما يريد
في جوف الليل حتي يغلبه النوم فانه يتمثل له في النوم كشف
ما اراده من اي نوع كان ومن هذا الذكر تتلقي النبوة اسرارها
ومن اراد التحكم والطاعة له فليكثر من اسمه الهادي وان
بسط هذا الاسم ومزجه وكسره مع اسم من اراد وكتبه في مربع
من رق او كاغد او فضة في ساعة المشتري من اي يوم كان
وحمل المكتوب بعد ان يجعل معه طيبا وذكر الاسم عليه وعلي
راس كل مايه يقول يا هادي من استهداك اهدلي ف ٢ ف
واجعله طوع يدي ومكني من ناصيته وقلبه فانه يري منه
عجيبا والتوفيق من الله بيان وهذا دعا لعطارد تتلوه في ساعاته
كما تقدم في دعا المشتري تقول يا من نسبت العلوم الي علمه
نسبة لا شي يتناهي اظهرت الحروف بالقلم فكان لها تصريف في
الواح الملكوت قام لها مقام مخارج الحروف من الحلق والصدر
واللهاة واللسان كل جنس صدر عنه اسم لا يعلم تركيبه سوي
ملك قلمك وكل نوع صدر عنه مركبا بلوح اسرافيل فاظهره
بقوة ما في احاد كليا ته مخزانة تراكيبه اسالك بهذا السر الخفي الذي
وقف اهل العقل دونه ونفذ اليه سره بسر اودعته فيه يوم
امكان وجوده اسالك كشف حجاب الغيب حتي اعاين الغيب بما
فيه والروح الباقي يا حي يا قيوم يا هو وانت يا مهيمن يا خلاق
يا باقي انت هو انت هو وما يناسبه من القران العظيم رب قد
اتيتني من الملك الاية ومن الاسماء العالم الشهيد المحصي الحكيم

من

من دعا بهذا الدعا في ساعاته المناسبة علي طهارة ماية
مرة بعد صلاة ثماني ركعات ويسال الله اي حاجة قصدها فان
الله عز شانه ييسر له قضاها بغير مشقة ويفتح عليه فهم ما لا يستطيع
فهمه من العلوم وهو ذكر يصلح لاهل البلادة فانهم يرزقون فتح المعاني
من العلوم المشكلات ولاهل الغفلة والوحشة يجدون به انسا
في خلواتهم وقوة في الباطن تغنيهم عن ملاحظة اهل العلم
فقس علي هذا ما يناسبه فانه لا يليق الكشف عن غير هذا وهو
المسئول في ستر سره عن غير مستحقه وقد فعل وهذا دعا
الساعة التاسعة من ليلة الجمعة لعطارد تقول الهي تعاليت
تعالي مجدك تعالي قدسك تعالي قدرك تعالي اسمك تعالت صفاتك تعالت
حضرة جلالك تعالت حضرة جمالك يا جميل الاسما يا جليل الافعال
يا متعاليا عن كل متعال لكل معراج فالي بابك العلي انتهاوه وكل اسم
للصعود فباسمك عروجه وابتداوه تجليت في اسمايك فظهر التجلي
في افعالك حتي اشرق كل مكون باشراق تجليك فكل موحد انما يوحد
بما ظهر له من تجليك ويتصرف بسر ما اسرت فيه من معرفة اسمايك
ويعرفك بما تعلق به تعليم علمك فانت الرفيع الدرجات فالكل بك تتر
تيبه وبك تعريفه اسالك بما حواه هذا الذكر من اسرار اسمك وخصايص
علمك ان ترفع وجودي الي سما عز لي بك علي معراج عنايتك فاسمك
الرفيع فوقي واسمك القوي من تحتي واسمك العلي امامي واسمك الهادي
خلفي واسمك الحفيظ عن يميني واسمك المنيع عن شمالي فلا ازال
في حضرة اسمايك مستشرفا علي ما سواي له استشراف الغيب علي
الشهادة فلا تصل الي خواص النفوس بتاثير غير ما يبهجني ولا
تنال الانفعالات مني الا ما يبسطني وشهب حمايتك ترمي من
رماني يا رب اسرافيل وميكاييل وعزراييل وجبراييل لا قوة الا
بك من استدام علي هذا الذكر الي طلوع الفجر ظهر له من عظمة
الله ما يدله علي علوم جمة وعلامة ذلك ان تبدو له صفة
ايجاش وارتجاف ولا سيما في الليلة المظلمة ومن علقه علي نفسه
لا يمر علي من يريد ضره الا ابتهرت عيناه عند رويته بيان

والتكرار حتى تذكو معه عوالم ذلك الذكر وليس يظهر تاثير ذلك في
المرة والمرتين بل بالملازمة واقل ذلك ساعة زمانية وقد مضى بالتفصيل
ذكر شيء من خواص اسمه تعالى العليم والخبير والمبين وعلام الغيوب
وقيل ان القريب من السماء اسمائه تعالى لمن اراد فتح باب المكاشفة
والاسرار كاسمه مبين واما اسمه الهادي فيناسب اسرافيل عليه
السلام **ومن** اراد كشف عاقبة امر فليجع ويسهر ويذكر هذه
الاسماء وهي الهادي الخبير المبين علام الغيوب ويبيت من عليها الى
ان يغلبه النوم وعلى راس كل مائة يقول اهدني ياهادي اخبرني
ياخبير بين لي يامبين علمني ياعلام الغيوب ويسمي ما يريد
في جوف الليل حتى يغلبه النوم فانه يتمثل له في شكل النوم كشف
ما اراده من اي نوع كان ومن هذا الذكر تتلقى النبوة اسرارها
ومن اراد التحكم والطاعة له فليكثر من اسمه الهادي وان
بسط هذا الاسم ومزجه وكسره مع اسم من اراد وكتبه في مربع
من رق او كاغد او فضة في ساعة المشتري من اي يوم كان
وحمل المكتوب بعد ان يجعل معه طيبا وذكر الاسم عليه وعلى
راس كل مائة يقول ياهادي من استهداك اهدني ف ٢ ف
واجعله طوع يدي ومكني من ناصيته وقلبه فانه يرى منه
عجيبا والتوفيق من الله **بيان** وهذا دعاء لعطارد تتلوه في ساعته
كما تقدم في دعاء المشتري تقول **يا من** نسبت العلوم الى علمه
نسبة لا شيء يتناهى اظهرت الحروف بالقلم فكان لها تصريف في
الواح الملكوت قام لها مقام مخارج الحروف من الحلق والصدر
واللهاة واللسان كل جنس صدر عنه اسم لا يعلم تركيبه سوى
ملك قلمك وكل نوع صدر عنه مركبا بلوح اسرافيل فاظهره
بقوة ما في احاد كلياته من خزانة تراكيبه اسالك بهذا السر الخفي الذي
وقف اهل العقل دونه ونفذ اليه سره بسر اودعته فيه يوم
امكان وجوده اسالك كشف حجاب الغيب حتى اعاين الغيب كما
فيه والروح الباقي ياحي ياقيوم ياهو انت يامهيمن ياخلاق
يا باقي انت هو انت هو ويناسبه من القرآن العظيم رب قد
آتيتني من الملك الآية ومن الاسماء العالم الشهيد المحصي الحكيم

من دعا بهذا الدعاء في ساعاته المناسبة على طهارة مائة
مرة بعد صلاة ثماني ركعات ويسال الله اي حاجة قصدها فان
الله عز شانه ييسر له قضاها بغير مشقة ويفتح عليه فهم ما لا يستطيع
فهمه من العلوم وهو ذكر يصلح لاهل البلادة فانهم يرزقون فتح المعاني
من العلوم المشكلات ولاهل الغفلة والوحشة يجدون به انسا
في خلواتهم وقوة في الباطن تغنيهم عن ملاحظة اهل العلم
فقس على هذا ما يناسبه فانه لا يليق الكشف عن غير هذا وهو
المسئول في ستر سره عن غير مستحقه وقد فعل **وهذا** دعاء
الساعة التاسعة من ليلة الجمعة لعطارد تقول الهي تعاليت
مجدك تعاليت قدسك تعاليت قدرك تعاليت اسمك تعالت صفاتك تعالت
حضرة جلالك تعالت حضرة جمالك يا جميل الاسماء يا جليل الافعال
يا متعاليا عن كل متعال لكل معراج فالى بابك العلي انتهاؤه وكل اسم
للصعود فباسمك عروجه وابتداؤه تجليت في اسمائك فظهر التجلي
في افعالك حتى اشرق كل مكون باشراق تجليك فكل موحد انما يوحد
بما ظهر له من تجليك ويتصرف بسر ما اسريت فيه من معرفة اسمائك
ويعرفك بما تعلق به تعليم علمك فانت الرفيع الدرجات فالكل بك تر
تيبه وبك تعريفه اسالك بما حواه هذا الذكر من اسرار اسمك وخصائص
علمك ان ترفع وجودي الى سماء عز لي بك على معراج عنايتك فاسمك
الرفيع فوقي واسمك القوي من تحتي واسمك العلي امامي واسمك الهادي
خلفي واسمك الحفيظ عن يميني واسمك المنيع عن شمالي فلا ازال
في حضرة اسمائك مستشرفا على ما سواي له استشراف الغيب على
الشهادة فلا تصل الي خواص النفوس بتاثير غير ما يبهجني ولا
تنال الانفعالات مني الا ما يبسطني وشهب حمايتك ترمي من
رماني يا رب اسرافيل وميكائيل وعزرائيل وجبرائيل لا قوة الا
بك **من** استدام على هذا الذكر الى طلوع الفجر ظهر له من عظمة
الله ما يدله على علوم جمة وعلامة ذلك ان تبدو له صفة
ايجاش وارتجاف ولا سيما في الليلة المظلمة ومن علقه على نفسه
لا يمر على من يريد ضره الا انبهرت عيناه عند رؤيته **بيان**

وهذا دعاء لساعة القمر وله الخاتم المتسع وقيل المثلث وله الساعة
الاولي من الثلث الاخر من ليلة الاربعا وهذا الدعاء **الهي** اسالك
باسمك المكنون الذي فصّلت به فواصل التفصيل في الوجودين
فتفصّل كل شي تفصيلا ظهر في تباينه حكمة العدل فاختلفت اللغات
وظهرت الاسماء وتقابلت الافعال وتنوعت الانواع وتجنست
الاجناس وترتبت الافلاك وكل في فلك يسبحون وبقهر عدلك
معتدلون اقبض علي ظهر حسي اليك قبضا يسيرا وابسط علي
نول عنايتك بسطا كثيرا فانت المتصرف المطلق وانا المصرّف
المقيد حتى اتلقي عنك ما في سر الاكوان معني من معاني علمك فاتانس
به في غربة الدنيا انسا يغنيني عن كل موٴنس ويبقيني مع كل موٴنس بلي
من العوالم اجمعين حتى تتقرب الي قرب الموجودات خاشعة
ابصارها مضطرة الي ذلك بسر القهر وكل موجود من الشهود
بسر معناه محكما فيه بحكمك الذي لا يرد ولا يدفع انك تقضي بالحق ولا يقضي
عليك فاقض بالحق انك انت الحق واسمك الحق حقق الحق من نسبة
ما افهم حتى اعلم ما لم اكن اعلم انك انت علام الغيوب رب قد اتيتني
من الملك الاية قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
العالم المحصي الشهيد الحكيم ويضاف اليه من الايات ما فيه نفخ الروح
وذكر القدس **مَن** دعا بهذا الدعاء الي طلوع الفجر بعد صلاة
والاستغفار ولذكر الله اكبر الهمه الله تعالي اسباب الخير كلها
جميعا ومن كتبه وعلقه علي نفسه ظهر عليه من جميل
الصفات وحسن الحال ما لم يعهده من نفسه قبل ذلك وان سأل
الله عز وجل ما يناسب ويليق من صلاح حاله وصلاح الارواح والنفوس
وفهم العلوم وما ينشر عليه من الوية الولاية والاشتهار
بالدين الي غير ذلك مما يناسب هذا فان الله تعالي يعجل ظهور ذلك عليه
وهذا دعاء آخر لساعة القمر تقول رب قابلني بنور انسك مقابلة
تملأ بها وجودي ظاهرا وباطنا حتى تمحو مني خطوات الاشكال
كلها فيبدو الي وجودي من وجودي سر ما كتبه قلم قدرتك
من كل مودع في مستقر ومستقر في مودع فلا يخفي علي شي مما غاب

عني حتى انظر في بك وانظر ما سواي بنور منك حتى اري الكمال المطلق
والسر المحقق يا ذا الكمال يا مودع الانوار قلوب عباده الابرار يا سريع
يا قريب يا مجيب يا وهاب ويناسبه من القرآن وعنده
مفاتح الغيب الاية **مَن** دعا بهذا الدعاء ست عشرة مرة في هذه
الساعة بعد صلاة ركعتين ثم قصد اي حاجة اراد اسرع
الله تعالي قضاءها ومن خواصه وضع البركة في اي شي وضع
عليه ومن علقه علي نفسه بعد ان يقراه العدد المذكور لم
يعسر عليه شي مما يروم له وان اضيف اليه يا سريع يا قريب
يا مبين ظهر له ما يريد من كشف العواقب في الاشغال المرتبطة
في عالم الملك والملكوت وهو ذكر يصلح لاهل المكاشفات من ارباب الخلوات
فانهم اذا استداموا علي هذا الذكر القي عليهم الخاطر الصحيح والله
اعلم **بيان** وهذا من الادعية المنسوبة للشمس ولها الساعة
التاسعة من ليلة الثلثا والدعاء القايم بها هو **الهي** ما اسرع التكوين
بكلمتك واقرب الانفعالات بامرك اسالك بما ظهرت في العرش من
نور اسمك العظيم العلي فانشات ملايكته انشاء مناسبا
لتلك الحضرة فكل ملك منهم روح وكل ذكر من اذكارهم روح وكل منهم هالته عظمة
تجليك في اسمايك فانفعلت ذواتهم بتلك الاذكار فهم ذاكرون من الذهول وذاهلون
من الذكر فذكرهم من حيث الاسم انت انت ومن حيث الذهول هو هو ومن حيث
العظمة آه آه ومن حيث التجلي ها ها ومن حيث السر سبحانك سبحانك عظم سلطانك
وعز مكانك واحاط علمك وسبق تقديرك ونفذت ارادتك وجهني وجهة
مرضية من تصريف قدرتك في كل فعل بعزم او فكر ظاهر وباطن فان حضرتك
لا تقبل الغير ولا غير حتى اصدر الي افعال الاكوان ومن فيها واخذ الظهور
من غير ستر فالمقبول والمدبور ماخوذ عن وصف وصف اسمه مختوم
عن عين شهواته مقهور بشاهر ما ظهر من لطفك يا الطف اللطفاء
وارحم الراحمين **مَن** دعا بهذا الدعاء الي طلوع الفجر الي انواله تخرج
من فيه لها شعاع يضيء منها ما حوله فمتي غلبته رعدة ترك الدعاء
وسال ما يليق به من فهم سر او كشف علم او تفريج هم او طيب
عيش او قهر عدو فان الله تعالي يعجل ذلك له ومن كتبه في الوقت
المذكور في كاغد احمر وعلقه علي نفسه سارعت اليه الخيرات

من حيث لا يشعر وتكتب الاسماء التي فيه كلا ثلاثا وستين مرة
كقوله انت انت واعلم ان في هذا الذكر العظيم ما لا يحيط
به وصف واصف ولا يكاد يجري به قلم عارف وان الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء وقد ضمن به للمجتهدين به من الاولياء
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين
وهذا آخر ما اردنا ايراده بالنقل من هذه الادعية الشريفة وسنختم
هذا الباب ان شاء الله بدعاء شريف اجراه الله علي لسان
عبده الضعيف فكان مناسبا لهذا الشان الطريف ولما فيه
من المناسبة الكلية لاسمه تعالي عليم تحرك الخاطر الي ايراده
في هذا المقام الكريم فليمعن النظر فيه من كان من اهل العقل القويم
وليتنعم بلطائفه اهل الذوق السليم وهذا هو ومفتاحه

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا عليم ۝ اسالك بما في اسمك العليم ۝ من انوار سرك الكريم ۝
ان تنور قلبي بانوار علمك المكنون ۝ وتبصر بصيرتي بالهام غا
مض سرك المخزون ۝ وتقدس فكري بواردات لطفك المصون ۝
ممدودا بينبوع من شهود بحر عظمتك الملتطم بامواج عزك
وتعاليك حتي تشملني بركات اسمك العليم ۝ فاكون مرتديا
بسرابيل العز بين مواليك بسر عين العلم والعظمة يا عليم ۝
يا من شرف جوهر الذات الانسانية ۝ علي جميع الجواهر
الحيوانية ۝ بالعقول النورانية ۝ المنتعشة بالعلوم الربانية ۝
والمعارف الرحمانية فشهدت له بالوحدانية ۝ واقرت
له بالفردانية ۝ فسبحانك يا عليم ۝ اللهم يا عليم اسالك ان تكشف
عن قلبي كثيف حجب الاغيار حتي يكون قابلا لامداد
متشعشع انوار ۝ لطيف مكنون اسرار ۝ دقايق ۝ مصون
حقايق ۝ صفي علمك الخفي بسر لام لطفك وجلاليتك يا عليم ۝
يا من افاض علي عباده من بحور امداده فتلقوا من بعض
فيض سيبه ۝ كلمات من علوم غيبه ۝ فقاموا راغبين

فيما لديه ۝ قايلين بين يديه ۝ نسالك بسر اسمك العليم ۝ ان تلهمنا
من خفايا علمك الكريم ۝ يا عليم ۝ اللهم يا عليم ۝ اسالك ان تجلو عن
مراة قلبي صدا الشك واللبس ۝ ووساوس النفس ۝ حتي تضي بمشارق
المعارف القدسية ۝ وتبدلني بنور الكشف من ظلم الخيالات
النفسية ۝ وتهبني من نسمات الطافك الخفية ۝ بليل اللطايف
الانسية ۝ حتي اكون بكعبة سر اسمك العليم طايفا ۝ وعلي عرفات
المعارف القدسية واقفا ۝ موفقا بيمن لطفك المبين ۝
ومتيمنا بباء اليمن واليقين ۝ يا عليم ۝ يا مبصر بصاير العارفين ۝
ومطهر سراير المبصرين ۝ حتي نارت بانوار لدني العلوم
الربانية ۝ وانتعشت بلطايف النواميس الفرقانيه ۝ وانكشف
عنها بسر اسمه العليم كثيف الحجب الظلمانية ۝ فرتعت نوافر
القلوب ۝ في ميادين الغيوب ۝ واستدلت باسمه العليم على لطيف
سره المحجوب ۝ فلهج لسان الحال الطروب ۝ بذكرك يا عليم ۝ اللهم
يا عليم اسالك بميم الملك القاهر ۝ والمجد الظاهر ۝ والعلم الباهر ۝
ان تفيض علي من اشعة انوار علومك اللاهوتية ۝ مؤيدا بيد
منك تملكني التصرف فيها وبها كتصرف الروحانية ۝ حتي اكون
مجيدا بنور العلم سعيدا بسر اسمك الاعظم يا عليم ۝ يا من افعم
لاوليايه كاسا مستخرجا من سلسبيل ادعوني استجب لكم فهم بذكرك
يمرحون ۝ وعن باب كرمك لا يبرحون ۝ موقنين بان من امكلهم
يخيب حتى اتاهم رسول اللطف الخفي ۝ بالوحي الالهامي ۝ من قبل
العليم العلي ۝ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم ۝ فلك الحمد
يا عليم ۝ اللهم يا عليم اسالك بعين علومك الغيبية ۝ وبلام الطافك
الخفيه ۝ وبياء حياتك الابديه ۝ وبميم امجادك الجليه ۝ ان تعلمني
من غوامض سرك ۝ وتداركني بلطفك وبرك ۝ وتحيي قلبي بذكرك ۝
وتلبسني حلل المجد بشكرك ۝ يا عليم ۝ يا من تجلى لقلوب العارفين
بجمال صفاته ۝ فتشعشع في زجاجات الصدور مشرق نور مصابيح
حضراته ۝ وكشف لهم عن استار غوامض اسرار علمه الخفي ۝
المودع في طي اسمه العليم العلي ۝ فصاح لسان الحال ۝ معلنا
بالابتهال ۝ اليك وجهت وجهي يا عليم ۝ اللهم يا عليم ۝ ها انا في حرم

حاك الكريم ٥ متبركاً باسمك العليم ٥ ومستفتحاً باب رحمتك يا رحيم ٥
مقراً لك بما اقترفت ٥ وباجرامي اعترفت ٥ وعلي نفسي اسرفت ٥
فاغفر لي وتب علي وهب لي من لدنك رحمة وزدني علماً وحكمة يا عليم ٥
اللهم يا عليم اتوسل اليك بعين الكمال ٥ وصفوة الجلال والجمال ٥
مظهر العلوم الالهية ٥ ومنبع مكنون مصون الاسرار اللاهوتية ٥
ومعدن الخصوصية ٥ وكنز الاصطفائية ٥ روح الحقيقة والشر
يعة ٥ عنوان شرف جمال الحضرة الرفيعة ٥ حقيقة الحقائق ٥
كاشف خبايا الدقائق ٥ بانوار العلم الكريم ٥ اللهم صلي وسلم عليه وعلي
اله ذوي الشرف العميم ٥ افضل الصلاة والتسليم ٥ بجودك وكرمك يا عليم ٥
بيان فهذا دعاء يصح ان يدعا به في كل طريقة يتلي فيها باسمه
تعالي عليم فهو سر كامل ونور شامل وقد جرب فظهرت بركاته لغير
واحد وقد كان بعضهم يستعمل معه ان يكتب الاسم عدده في
وفق فيشربه محواً ولا باس ان ناتي به هاهنا فصورته كما تري
تكتب الاسم اربع مرات في كل بيت الابيوت الكسر فتكتبه خمس
مرات في كل بيت فاعرف ذلك

عليم عليم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم	علم علم علم علم	عليم عليم عليم عليم	علم علم عليم عليم	عليم عليم عليم عليم
علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم علم
علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم
علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم
علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم
علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم	علم علم علم علم

ويجوز وضعه في بطن وفق الجلالة كما المتقدم كما تري

الله عليم ٥ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات
الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٥ مرات
الله علم ٤ مرات	الله علم ٤ مرات	الله علم ٤ مرات	الله عليم ٥ مرات	الله علم ٤ مرات	الله علم ٤ مرات
الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات
الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات
الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات	الله عليم ٤ مرات

فهذا وينبغي ان يستديم علي ذكر الدعاء بعد كل صلاة بعد تلاوة
الاسم وكذا يجوز بعد كل تلاوة كما قدمناه فافهم **بيان** وقد سمع
من بعض المتكلمين اعتراضات في هذا الدعاء احدها اسالك باسمك
كذا فقيل ان في الاثر اختلافاً في اجازة هذا فتركه اولي **والجواب**
اما الاختلاف فكما ذكر وكفي به حجة علي الاجازة واما تركه اولي
فباطل لا اصل له لان جواز الاخذ بالمختلف فيه مجتمع عليه لمن
ابصر عدله ومختلف فيه لمن لا يبصر الاعدل والشهير جوازه
الا ان يكون حاكماً علي غيره وفيه للجواز مدخل هذا من حيث
انه مختلف فيه واما من حيث التحقيق فقد مضي انه اذا لم
تكن الباء للقسم فالصحيح الجواز قولاً واحداً كما اسلفناه مفسراً
وقد وجدنا في بعض الادعية الموجودة في تصانيف الشيخ ناصر الدين
نبهان طرفا من ذلك وفي كلام الشيخ المذكور ما صرح بمدح تلك
الاذكار والاعتراف بشرفها والاذاعة بفضلها من غير ما تفصيل

لشي منها ولا ابانة الخلل فيها او في عموم نظريتها بالمدح والثنا او ما دل على الاجازة
عنده وكذلك في بعض مؤلفات الشيخ ابي نبهان جاعد بن خميس فيما وجدناه
بخط يده في بعض مصنفاته وفيه من هذا النمط ما يستدل بعدم رده من الشيخ
المذكور على ما قلناه من الاجازة لان الظن به انه لا يؤثر الباطل الا ان
ياتي عليه بما يدمغه كما يليق بامثاله من اهل العلم وفيما اسلفناه من بيان الحق
في هذه المسئلة ما يكفي ويشفي لمن كان له ادنى فهم يقتدر به على تمييز المعاني
وكشف الحجاب عن وجوهها المستورة بنقاب التقليد الذي لا يخرج عن
دايرته غير الخواص من اولي الالباب واما من عرف العلم بالرجال واقتصر همه
على ملاحظة الحروف من الاقوال وان فتح الله له طريقا الى الحق بنور اليقين
رجع بسبب اتهام نفسه الى الشك في نفسه وظن ان ذلك مما يحرجه في دينه
فقد انقلب العلم في حقه جهلا واليقين شكا والبصر عمى فلا فائدة
في جوابه اذ لا نتيجة للعلم في خطابه ونعوذ بالله من ذلك ومثله
ونسال الله ان يرينا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا
ويعيننا على اجتنابه آمين المسئلة الثانية في قول رحنى اكون
مرتديا بسرابيل العز بين مواليك قيل يجوز لعبد ان يطلب المعزة
اوليس هذا من طلب الجاه المذموم اوليس التواضع من حق الله
تعالى على عبده وهل يدخل الجنة من لم يقلع شجرة الكبر من نفسه
الجواب عن هذا الاعتراض ان هذا لا بد فيه من كشف معنى العزة
اولا وما المراد بها فيقال ان العزة في نفسها على تقدير انها في كل موضع
خلاف الذل لئلا يلزم ان تكون محظورة الا في خصوص من مواضعها
لا في عمومها فمن قصد بها الرياسة والجاه المذموم فهو ممنوع
ومن كان قصده لمعنى مباح فلا وجه لمنعه وقد يكون طلبه
افضل وشرح ذلك مما يطول لكن نقتصر فيه على وجه واحد فنقول
قد استقر في عرف الفقهاء وتداول في عباراتهم وانتشر في مصنفاتهم
ان كل ما قرب الى الله تعالى من انواع الطاعة والعبادة من كل
ما اريد به وجهه سبحانه وجل فهو عز محض وشرف بحت
وفضل صرف وكل ما كان من انواع المعصية فهو ذل وخساسة
وخسران وشقاوة ورداوة ونقصان اوليس ذلك بالحق بلى وهل

يكون المؤمن ذليلا مهينا حقيرا في شيء من طاعة الله تعالى فلا وهل
يكون الكافر والمنافق شريفا عزيزا في شيء من المعصية وكلا وهل
يصح في العدل غير هذا فلا سبيل اليه في العقل ولا دليل عليه في النقل
وعلى هذا التقدير فسؤال هذه العزة والتعرض لها يكون من
الفروض الواجبة في الدين لانه لا شيء هو غير نفس الطاعة لله
فكيف يصح منعه فهو الوجه الاول والحجة على جواز سؤال العزة
التي هي بمعنى الغلبة وقهر الخصم باليد قوله تعالى انما العزة لله
ولرسوله وللمؤمنين فالعزة هاهنا بمعنى الغلبة وكذلك في قوله
اعزة على الكافرين فهذا هو الوجه الثاني في موضع جوازه وفيه
للخصوص والعموم مجال رحب لكن اذا قصد الداعي بسؤال العزة
الى ما يعطاه المؤمنون من ذلك وهو المشار اليه في قوله انما العزة لله
الآية فقد تمحض الجواز وارتفع الاشكال لان ما اوجبه الله تعالى
للمؤمنين لا يكون الا خيرا وفضلا وكمالا وشرفا وقربة عند الله
تعالى فاعرف ذلك وقس عليه ما لم نذكره من وجوهه تجد منه
الحق الذي لا ريب فيه فتامل له فايق معانيه والتوفيق بيد
الله تعالى بيان وقد سبق لنا في الايام الخالية دعاء مثل هذا فلا
باس ان ناتي به هاهنا ليجتمع مع اشكاله والحمد لله على نواله وهو هذا
بسم الله الرحمن الرحيم الله نور السموات والارض
مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها
كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم يا نور يا عليم انت الذي
وسعت كل شيء علما واحطت بكل شيء حكما اسالك ان تصلي على محمد وآله
وان تنور قلبي بانوار علومك حتى لا اجد في الكون ذرة ولا رقيقة
ولا دقيقة الا وقد غشاها من نور العلم والكشف ما يرفع عنها براقع
ظلمة اللبس حتى اشاهد بنور العلم ما انطوت عليه من عجايب الاسرار وغرايب

العلوم وبدايع الحكم وارزقني حظًا وافرًا من معارف اسمايك الحسني
ونصيبًا جزلا من لطايف صفاتك العليا حتي يقوم حظي الخامل
بنور لطفك الشامل مترقيا الي طبقات السعادة ممدودًا بالحسني
وزيادة واسالك اللهم ان تكشف لي من علم حروفها علي تفنن انواعها
وصنوفها ما يهجم بي علي فك رموزها واستخراج كنوزها حتي لا تشكل
عليّ مواد اشكالها في ترتيبها علي اختلاف معانيها في افرادها وبسطها
وتركيبها وامدّني بقوة منك اقتدر بها علي استنباط ما اودعته
فيها من خفايا اللطايف واستخراج ما ضمّنتها اياه من دقايق
المعارف واجعل لي الي استكشاف غوامضها سبيلاً واجعلها
لي في كل منطمس الضوي دليلاً وسخر لي اللهم لخدمة علومك واسرارك
وافتح عليّ اللهم في لذيذ مناجاتك واذكارك خشوعًا يقشعر
منه جلدي من باهر عظمتك ويطمئن به قلبي حين لا اشهود
رحمتك واذقني من لذة مناجاتك وحلاوة خدمتك حتي لا
امَلّ ذكرك ولا انسي شكرك ولا التفت الا اليك ولا اعتمد الا
عليك ضارعًا اليك ان تهب لي من كل علم خالصة ومن كل سر
خصايصه ومن كل لطف اكمله واوفره ومن كل فضل اتمه
واكبره ومن رضوانك اوفاه ومن علم الحقيقة اصفاه ومن علم
الشريعة اكفاه ومن علم الطبيعة اغناه ومن سائر العلوم
فوق ما اتمناه وقدس اللهم سر سريرتي ونور بصر بصيرتي
وامني من كل فساد مني والهمني كمالات الاشياء وطرائق الاولياء
وثبتني علي مناهج الانبياء واجعلني بك من الاغنياء وايدني منك
بحجة وبرهان ودليل وسلطان واجعل صدري لسرك مسكنًا وقلبي
لنورك معدنًا وكلي لذكرك موطنًا وامدني منك بنور العلم الوهبي
واعني علي العلم الكسبي وعلمني من لطايف علمك الغيبي
انك انت علام الغيوب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين **بيان**
اذا اردت استعمال هذا الدعاء فتقول اولاً بعد البسملة يا الله

يا نور ٢٦ مرة ثم تقول الله نور السموات والارض ٧ مرات ثم تقول
الله نور السموات والارض الي تمام الاية والدعاء الي اخره ثم تقول
يا مبين ١٠٢ ثم تعود الي هذا الترتيب ما قدرت ان استطعت
مرة او ثلاثا او سبعا او احد عشرة او ٢٦ فانك تشاهد منه
العجب وما التوفيق الا بالله عز وجل **الفصل السابع في ذكر شي من الاسماء
الاعجمية مع الاسماء العربية في باب جلب الاخبار من جميع الاقطار**
نذكرها بالنقل من كتاب شموس الانوار فاولها اسمه تعالي الخبير
المبين علام الغيوب شراهيا برهوتا وبعوتا تقراها اعدادها
كل ليلة سبعة ايام يقف عليك من يخبرك بما تضمره **وثانيها**
اسمه تعالي العليم العلام شيموتا وطيغوغ وفاغوغ تتلوها
اعدادها بالجمل الكبير كل ليلة الي عشرة ايام فان الخديم يقف عليك ويخبرك
بكل ما تريد **وثالثها** يا علام الغيوب سيغوب وصيغوب تقراها
اعدادها وهو ثلاثة الاف وماثيتان وتسعة وسبعون كل ليلة
عدد المنازل بعد ان تبخر كل ليلة جمعة باللبان الذكر فان
الروحانية تقف عليك يقظة وتخبرك باحوال السنة **ورابعها**
العليم الوهاب سادوه عيلاط نود تقراها مائة مرة دبر
كل صلاة اربعين يومًا وانت صايم فان الروحانية تنكشف لك
ويخبرونك بما تريد **وخامسها** ذو الجلال والاكرام سيطروب
هيور شاهوه ميسير تقراها كل ليلة باعدادها الي تمام
اثني عشر يومًا فان خدامها يقفون عليك ويخبرونك بما تريد **وسادسها**
الهادي الخبير المبين علام الغيوب شمروش شاهول بيدر عنشال
تتلوها عددها كل ليلة الفجرة وعلي راس كل مائة تقول يا ديموتا
اهدني يا هادي واخبرني يا خبير وبين لي يا مبين وعلمني
يا عليم يا علام الغيوب بما يقع في هذه الساعة لعله السنة من
خير وشر واخبروني بالله فاين فان الروحانيه تقف عليك وتخبرك
بذلك **وسابعها** العلام العليم الحكيم الباسط شبشره هبيور
نموشلخ وقرماش تتلوها كل ليلة عددها الي تمام ثلاثين يومًا

وتبخرها باللبان الذكر وتقراها الفي مرة فان خديمها يقف عليك
ويخبرك بما تريد **وثامنها** المبين يا شمعوتا ويا ترشيا شا
هود شمراق تقراها عددها كل ليلة خمس خمسة ايام والابتداء
من يوم الاحد اول احد من شهر اعجمي فاذا كان اليوم السادس
تخرج الي خلا من الارض وتقرا الاسماء اعدادها والبخور صاعد
وهو الند الاسود فان الخديم تسمع صوته ولا ترى شخصه ويكلمك
بكل ما تسال عنه **وتاسعها** الخبير المبين شاهوتا وطيغوغ سيطرق
اهاه لموشلخ تقرا هذه الاسماء اعدادها كل ليلة الي تمام ستة عشرة
ليلة وفي اليوم السابع تخرج الي خلا من الارض وتطرح الكاغد
فوق سجادتك وانت تقرا الاسماء العدد المذكور والبخور اللبان
صاعد فانك تجد الكاغد مكتوبا بما تريد **وعاشرها** العليم الشهيد
لموشلخ هيبور وفرفود وصوع ولوغ تتلوا هذه الاسماء اعدادها
كل يوم وليلة الي اتمام اربعين يوما وتبخرها باللبان الذكر مقدار حبة
لكل يوم وليلة وانت صايم في تلك الايام مجتنب لذوات الارواح
وما خرج منها فاذا اكملت اربعين يوما اجعل الكاغد فوق النار
وانت تعزم عليه والبخور صاعد فان الخديم من الروحانية يكتب
لك ما سالت عنه وبالله التوفيق **الفصل السابع في تتميم الطباع**
وتدريجها الي الكمال حتي تصير قابلة لما تريد من المناسبات الروحانية
وهي فيما يقال اساس الاعمال قال الانطاكي اعلم ان تاهل الانسان
لمشاكلة الارواح سر تواصوا علي كتمه من لدن هرمس فقد قال
حين اردت استخراج علل الطبيعة وهو الكتاب المعروف بسر الخليقة
من موضعه الذي اودع فيه من الطوفان وجدته سربا مملوا
بالظلمة والرياح لا يسلك بنور فاحترت حتي ارشدني شخص في
المنام الي جعل النور داخل الزجاج الشفاف واخبرني بموضع
الكتابة وطلسم الرياح فسالته من هو فقال طبعك التام اذا
ناديتني اجبتك وهو ان تدخل حين يحل القمر راس الحمل بيتا نظيفا
خلويا من دهن لوز وجوز وعسل وسمن وسكر وتضع
الي جانبه الشرقي قدحا مملوا من شراب ثم في غربيه فشماله

فجنوبه كذلك ثم بازاء القدح الشرقي قدح مثله مملوا دهن لوز
ثم الغربي دهن جوز فالشمالي سمن فالجنوبي شيرج ثم قم قايما قبل
الشرق قد اسرجت شمعة عقب الخوان وبخر في مجمرة بمصطكي
وكندر وقل هذه الكلمات مرارا غاغيس بعد يسواد وعداس
نوعاديس ادعوكم ايتها الارواح القوية الروحانية المتعالية
التي هي حكمة الحكماء وفطنة الفطناء وعلم العلماء فاجيبوني
واحضروني وقربوني لتدبيركم وسددوني بحكمتكم وايدوني
بقوتكم وفهموني ما لم افهم وعلموني ما لا اعلم وبصروني ما لا ابصر
وادفعوا عني الافات الملبسة من الجهل والنسيان والهوى حتى
تلحقوني بمراتب الحكماء الاولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة
واليقظة والتمييز والفهم واسكنوا قلبي ولا تفارقوني تفعل ذلك
ما امكن حتي يمتزج بالارواح فتسهل عليه الاعمال وقال انه باب
كل عمل وانه السر الذي تواصوا عليه وعلى كتمه واقل ما يعمل
مرتان في السنة انتهى بلفظه وقد يوجد نحو هذا عن ارسطو
ارسطاطاليس الحكيم الا انه قال يعمل اذا كان القمر في الثريا
ليلا او نهارا وان الخوان يوضع في زاوية شرقية وحذف من
القسم الاعجمية وقال فيه وادفعوا عني الافات الملبسة
من الجهل والنسيان والضعف والقساوة بزيادة هاتين
اللفظتين وقال في آخره تبتدا بالحلوى فتاكل منها انت ومن
شيت واشرب من الشراب ان شيت ومن احب ان لا ياكل فلا باس
وان حضر الدعوة رجلان او ثلاثة او اكثر فجايز ولا تاكل منه
امراة وزعم ان هذه الدعوة تفتح للمريد باب الفهم والهداية
والبصيرة والرشد حتي يصل بها الي مبلغ ما اراده من علم
الروحانية والله اعلم **بيان** قال الانطاكي في الكهانة وهي
الاصل الكبير ومدارها علي تصفية الارواح من ظلمة الهياكل
لتشاكل قوى الكواكب والمفتاح الاعظم في ذلك ان يتحرى النير
الاعظم فالاصغر فباقي الكواكب ان امكن ثم يستطهر ظاهرا من

القاذورات وباطنا من نحو الغل والحسد والشهوات ثم
يغتسل اول ساعة من يوم الاحد ويدخل صائما وكلما مر عليه
ساعة كوكب اغتسل اولها حتي يكون غسله في اليوم سبعا وقد
يقتصر في الغسل علي ساعة الشمس والقمر ويجتنب النساء
والارواح وما خرج منها الي اربعين وقد تم له الخلاص من
الكثايف بشرط ان ينقض ما حتي يكون الآخر بع عشر الاول
فيرتقي مع الروحانيات عارفا با لكاينات انتهى بلفظه وقال
ايضا علي اثره ومنهم من يتوصل الي خطاب الارواح بدعوات
الكواكب ودخنها وفيه اخلال بنواميس شرعنا لا يملكها الامن
يخرقه انتهى واللفظ له الفصل الثامن في خواص بعض الاحرف
من كتاب شموس الانوار فاولها حرف الالف وصورته هكذا
أ إ ا أ من كتبه والقمر في منزلة الشرطين في كفه اليمني بماء
ورد ومسك الف مرة ويده مقابل بها تلك المنزلة والبخور
صاعد ثم يذكر الحرف الف مرة فاذا كمل العدد ينظر الي تلك
المنزلة ويقرا القسم ويقول في آخره اجلب لي الاخبار من
الاقطار واكشف لي الحجب وارفع الاستار عن الكنوز وهذا
القسم المذكور لجميع الاحرف ايها الروحاني الموكل بحرف كذا
سالتك بالذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء
ركبك ايها السيد الكامل المغترف من بحور معادن جواهر
الاسرار وينابيع ملكوت جبروت الانوار الاما اجبتني ورفعت
الحجاب بيني وبينك حتي انظرك ببصري وانت تخاطبني وتسخر
لي اعوانك ثم تذكر عليه ما تريد من تصريف كل حرف وبخور
هذا الحرف العنبر وان اضيف اليه البخور الآتي فهو ابلغ فافهم
حرف الباء وصورته هكذا ب ر ٮ من كتبه
والقمر بمنزلة البطين في قرطاس اخضر بمداد احمر الف مرة
ثم يقابل بتلك البطاقة تلك المنزلة في تلك الليلة
والبخور صاعد ثم يذكر الحرف العدد المذكور ثم القسم المذكور
ويقول في آخره علمني ايها الروحاني صنعة الحكمة وكن لي معينا
علي اثباتها فانه يجيبك بما سالته فافهم الاشارة حرف الزاي

وصورته هكذا ز ا ز من كتبه في كاغد ابيض سبعين الف مرة
والقمر في الذراع ثم يذكره العدد المذكور والبخور صاعد وعند
تمام العدد يذكر القسم سبعين مرة ويقول في آخره ايها
الروحاني امددني بدقايق الاسرار وينابيع علوم الانوار
افعل بها الكرامات فانه يجيبك فافهم حرف الكاف وصورته
هكذا ك ا ك من كتبه والقمر بمنزلة الزبرة في قرطاس
ابيض عشرين الف مرة ثم يذكر عليه الحرف والقمر بتلك المنزلة
العدد المذكور والبخور صاعد ثم يقرا القسم اربعين مرة ويقول
في آخره ايها الملك الروحاني اجب من دعاك في رفع الغطاء
عن مياه العيون والانهار الكاينة تحت الارض والصخور الغايبة
تحت الثري فانه يرفع لك الغطاء فتشاهد ما تحت الارض من المياه
وكم مقدار عمقها في الارض وما عليها من صخر وغيره فافهم والله اعلم
حرف الظاء وصورته هكذا ظ ا ظ من كتبه في
قرطاس ابيض بماء ورد وزعفران ومسك وعنبر سبعة الآف مرة
والقمر في منزلة الحرف وهي الفرغ المقدم وهو مقابل المنزلة
ويذكر الحرف العدد المذكور والبخور صاعد ثم يذكر القسم العزيمة
ويقول في آخره ايها الملك الروحاني امددني بالحفظ والفهم
لمسائل العلوم الغامضة وارفع لي الحجاب عن عالم الجن وكلما
هو محجوب عن الانس فانك تشاهد اسرارا لا يمكن التصريح بما
هيتها ومن الله الابانة والاعانة بيان واما البخور المذكور
في هذا الفصل فهو مجموع من خمسة عشر بخورا من سنبل وريحان
وغالية وورد وكافور ومسك وصندل ومصطكي وجاوي
وبخور السودان والزعفران والصبر وقصب الذريرة
والخولان والميعة تجمع جميعا وتسحق وتلت بمايع ثم تبندق
كالحمص ويبخر بها وقت العمل فقد ذكر صاحب الكتاب ان
هذا البخور تطيعه الروحانية العلوية والسفلية وله خواص
عجيبة ذكرها ولا موضع لها هاهنا وبالله التوفيق الباب
الثالث في العقل وفيه فصول الفصل الاول في حقيقة

العقل واقسامه اختلف الناس في حقيقة العقل فقيل هو
جوهر لطيف يفصل به بين الحقايق المعلومات وقيل
هو جملة علوم ضرورية وقيل هو العلم بالمدركات الضرورية
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العقل نور في القلب يفرق
به العبد بين الحق والباطل وهذا هو حقيقة العقل النافع وقال بعض
يطلق علي اربعة انواع فالاول منها غريزة يتهيا بها درك
العلوم النظرية وكانه يقذف في القلب لمجرد الاستعداد
لادراك الاشياء لاغير وباعتبار هذه الغريزة يسمى النايم
عاقلا وكذلك الكافر وبهذه الغريزة وقع التكليف اجماعا
والثاني هو المعبر عنه في قول بعضهم انه جملة علوم ضرورية
كالعلم بان الواحد اقل من الاثنين واستحالة الجسم الواحد في الوقت
الواحد في مكانين وامثال ذلك والثالث علوم مستفادة من
التجارب والاقيسة والعلوم والمذاهب ولهذا يقال لمن لم
يتصف بذلك انه عمر جاهل والرابع هو العقل النافع وهو
الذي عبر عنه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرواية
السابقة وبهذا يكون التوصل الي قهر النفس واستعمال العلم
المستفاد من القسم الثالث من العقل وبه يكون الوصول
الي حضرة الله تعالى ولقايه وهو السبب للسعادة الابدية
يعطاه السعداء ويحرمه الاشقياء ولهذا كان قولهم في
الدار الاخرة لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وهذا
النوع الذي يجب صرف العناية الي تكميله وبذل المهج في
تحصيله واليه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم
لما سئل فقيل من اعلم الناس يا رسول الله فقال العاقل فقيل من
اعبد الناس فقال العاقل فقيل من افضل الناس فقال
العاقل والاخبار والاحاديث في هذا المعنى كثيرة واما محل
العقل فاختلف فيه الفقهاء والحكماء فعند الحكماء محله
الدماغ وعند الفقهاء موضعه القلب وهو الصحيح بدليل
لهم قلوب لا يعقلون بها فنفى العقل عن محله وهو القلب الا وانه
هو النور المشار اليه في قراءة ابن مسعود رضي الله عنه
مثل نوره في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح والله اعلم

الفصل الثاني في علاج العقل

وقد تقرر ان العقل قد يطلق
علي العلوم الضرورية والكسبية فكذا قد يجوز ان يطلق علي الوهبية
بهذا الاعتبار والاصل فيما عندي ان العلم كله من نتايج العقل وثمراته
ولا يبعد ان يكون مجموع تلك العلوم يسمى عقلا فلا يشكل عليك حينئذ
ما مر في هذا الكتاب من طرايق الحفظ والعلم انما هو راجع الي نوع من
العقل واما الي انواعه فاذا صح ان العقل يربوا بالعلوم المكتسبة فيزداد
وينموا فلا شك ان الحفظ يكون آلة لنوع من العقل المتادي بالاجتهاد
والكسب والبحث والتنقير والتجارب وما كان من العلوم الوهبية
الفايضة علي القوي العقلية من الامدادات النورانية بواسطة
التلاوة والاذكار والترتيض بالاسماء الربانيات والحروف النورانيات
والاشكال الهيكليات فكله مما يرجع بالاصل الي كمال العقل وتنويره
وجلائه وتبصيره وقد بسطنا القول عليه في الباب الثاني علي عادة
المتكلمين في نسبته الي العلم وكفي به عن الاعادة واما ما كان لدفع
البلادة والحمق ولمعني الذكاء وتجوهر القلب وتبصيره فدخوله
في هذا الباب اولي بل هو احق به من غيره تعظيما لشرفه وتفخيما
لقدره وانما ذكرناه في باب الحفظ لمشاركته فيه ولتعويل اكثر الناس
عليه وحثهم وتنقيرهم عنه وشدة اعتنائهم به وتهافتهم عليه
لانه اكثر العلوم بحسب الظاهرة وميل نفوس العامة اليها ولم نحسن
الاعادة مرة اخرى لان التكرار مكروه بالطبع في الغالب فبقي ان
نذكر في هذا الموضع ما افرده الاوايل من الطريقة الحرفية المعظمة
البهية التي تداولتها الاسفار وعظم خطرها والمدار لانها ام
علم الحروف وغاية العمل الموصوف وما اجدر العقل ان يختص بمطها
العجيب لغرابة شكلها علي ان العقل من السر الغريب وكل غريب
للغريب نسيب **قال** علماء الحروف ان المدخل في العمليات كله واضح
فاذا اردت عملا من الاعمال فخذ اسم الذي تطلبه واسم الطالب
واسم المستولي علي الساعة واسم المستولي علي اليوم واسم الطالع واسم
رب الطالع واسم المنزلة التي فيها القمر واسم رب ذلك البرج الذي فيه
القمر واسم الملك المتوكل برب الطالع واسم الجان المتوكل برب الطالع

واسم الجان المتوكل برب الطالع واسم الله تعالي وهو الاسمُ الذي
جملته احد عشر حرفاً الا وهو اسم الجلالة فتلك احد عشر اسماً
كعدد حروف الاسم الاعظم فتبسط احرف كل اسم وحده رقمياً ولفظياً
وعددياً فتكتفي علي الاشهر من كل اسم بروس احرف العددي منه
مضروبة في نفسها فهو ميزانه وما بلغ في كل اسم فهو كعبهُ وبعض
ياخذ عدد اللفظي من كل اسم فيضيف اليه مبلغ روس الرقمي
والعددي منه فيكون مجموع ذلك هو كعبه فتستنطق الكعاب
في الطريقتين كلتيهما احرفاً لكن كل طريقة منهما وجه قايم بذاته
لا يجمع بينهما ثم اجمع عدد الكعاب جميعاً في كلا الطريقتين فاستنطق
احرفا وركبه اسما وامزج حروفه النارية بالهوائية وبالعكس
وكذا الآخران فمزج المرتبة بمرتبة والدرجة بدرجة والدقيقة
بدقيقة والثانية بثانية والثالثة بثالثة والرابعة برابعة والخامسة
بخامسة فهو معني قولهم والّف تاليفا طبيعيا في الايتلاف
وخالف مخالفة طبيعية في الاختلاف واحكم بالاغلب اي انظر الاحرف
المستخرجة من الجملة ان كان غالباً عليها الماء فاجعل العمل بالنسب
المائية وقس البواقي وهاك التمثيل به لك نقلاً من بعض الكتب الحرفية
ولعله من كتاب الواح الجواهر بلفظه قال ومثال ذلك ازديا العقل
بالرجل البليد فكان اسم الرجل السّنَد وكان بليداً باهتاً لا يفهم
ما يقول ولا ما يقال له وقد بلغ من العمر اربعا وعشرين سنة ولم
يفهم ما يكون الانسان وكان والده رجلا عالما فاضلا رئيساً
مشاركاً في ساير العلوم وكانَ ملكاً شديداً ذا اقتدار وعزم شديد
بحيث اذا ركب في عسكره يركب لركوبه اربعون ملكاً وفي مركبه خمسة
ملوك ملك حيوان البحر وملك حيوان الهواء يعني الطير وملك حيوان
الوحوش وملك حيوان البر وملك حيوان باطن الارض وكان قد ادعي
الربوبية واستعبد اليه جميع العوالم حتي لو طلب منه اهل
مملكته ما طلبوا من افعال خوارق العوايد اتاهم بما طلبوا ولم يتكلف
لهم ولما نظر الي ولده وهو في تلك الحال ولم يكن له سواه افتكر
فيما خوله الله من تلك النعم ولم يكن له وارث في ملكه وهو في تلك اذ

اقبل

اقبل عليه كبراء اهل مملكته وقالوا يا ملكنا ما نختار ملكاً سواك ولكن
جيناك ممتحنين ربوبيتك فان كنت صادقا فاصلح لنا ولدك حتي نعلم
انك رب قادر فقال الملك ولو ما تقولون ذلك كنت في همته فشرع
في ليلته بالعمل فتح الباب وكان جميع الاعمال التي تظهر بها المعجزات
من هذا العلم فافتكر وقال ما هو عايز ولدي غير العقل فجعل اسمه
الذي هو السّنَد طالباً والعقل مطلوباً ومثال السند بسيط ومركب
فالبسيط اسم الرقمي وهو ال س ن د خمسة احرف وعليه عمل والمركب
الحرفي ال ف ل ام س ي ن ن ون دال خمسة عشر حرفاً والمركب
العددي اح د ث ل ا ث ي ن س ت ي ن ح م س ي ن ا ر ب ع ه
ثلاثة وعشرون حرفاً تحت كل حرف منها عدة احرف لا يعلمها الا الله
تعالي اذا اضيفت اليها الخمسة عشر الاولي كانت جملتها ٣٨
ثم تضيف اليها اعداد الحروف الخمسة عشر بالجمل وهي ٤٤٤٣ فصارت
الجملة ٤٤٨١ مبلغ الكعب استنطاقها افت الملك الموكل بها
افتنا ئيل العقل بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي ال ع ق ل
خمسة احرف وعليه عمل والمركب الحرفي ال ف ل ام ع ي ن ق ا
ف ل ام ١٥ حرفاً وعليه عمل والمركب العددي اح د ث ل ا ث
ي ن س ب ع ي ن م ا ي ة ث ل ا ث ي ن ٤٣ حرفاً وعليه
عمل واعداد الحروف الخمسة عشر مبلغ الكعب استنطاقها جح
والملك الموكل بها جحائيل وصاحب اول ساعة من يوم الاحد الشمس
بسيط ومركب فالبسيط اسم الرقمي ال ش م س ١٤ احرف
والمركب الحرفي ال ف ل ام ش ي ن م ي م س ي ن ١٤ حرفاً
والمركب العددي اح د ث ل ا ث ي ن ث ل ا ث م ا ي ة ا ر ب ع ي
ن س ت ي ن ٢٧ حرفاً يبلغ الكعب ٧٩٤ استنطاقها
دصت الملك الموكل بها دصتائيل وطالع وقت العمل الحمل فالرقمي
ال ح م ل ١٥ احرف والمركب الحرفي ال ف ل ام ح ام ي م ل ام
٤٣ احرفاً والمركب العددي اح د ث ل ا ث ي ن ث م ا ن ي ة ا ر

ب ع ي ن ث ل ا ث ي ن ٢٧ حرفاً يبلغ الكعب ٣٩٣ الملك
الموكل بها جصشايئل والبرج الحال فيه القمر الحمل الملك الموكل
به جصشايئل وصاحب الحمل المريخ فالرقمي ال م ر ي خ
ستة احرف والمركب الحرفي ال ف ل ا م م ي م را ي ا خ ا
١٤ احرفا والمركب العددي اح دث ل ا ث ي ن ا ر ب ع ي ن م ا ي
ت ي ن ع س ر ه س ت م ر ا ي ه ٣١ حرفا استنطاقها
الفقهايئل والمنزلة الحال فيها القمر الشرطين فالرقمي
ال ش ر ط ي ن ٦ احرف والمركب الحرفي ال ف ل ا م ش ي ن را ط ا ي ا ن
و ن ١٨ احرفا والمركب العددي اح دث ل ا ث ي ن ث ل ا ث
م ر ا ي ه م ر ا ي ت ي ن ت س ع ه ع ش ر ه خ م س ي ن ٣٦
حرفا استنطاقها دكظايئل وصاحب يوم الاحد من الملايكة
زوقيايئل فالرقمي روقايايل ١٨ احرف والمركب الحرفي
راواوق اف ي ال ق ب ي ا ي ال ا م ٣٠ حرفا والمركب العددي
م را ي ت ي ن س ت ه م را ي ه ع ش ر ه اح دع ش ر ه ع ش ر ه
ث ل ا ث ي ن ٤٣ حرفا استنطاقه دسخايئل
وخادمه الجان المتوكل برب طالع يوم الاحد الاحمر فالرقمي ال ا ح م ر
والحرفي ال ف ل ا م ال ف ح ا م ي م را ١٦ احرفا والمركب العددي
اح دث ل ا ث ي ن اح دث م ا ن ي ه ا ر ب ع ي ن م ا ي ت ي ن
٣٧ حرفا استنطاقه طلخايئل واسم الله الرقمي ال ل ه اربعة احرف
والحرفي ال ف ل ا م ل ا م ه ١١ احد عشر حرفا والعددي
اح دث ل ا ث ي ن ث ل ا ث ي ن خ م س ه ١٩ احرفا واعداد الاحد
عشر حرفا ٢٤٩ يضاف اليه عدد حروف الحرفي والعددي
لقلة الرقمي والعددي يصير ٢٨٩ استنطاقه طفرايئل
فكانت الاسماء المستخرجة من الكعاب احد عشر اسما بعدد
الاسم الاعظم وهي افتايئل جصشايئل حصشايئل نفقايئل
جصخايئل دكظايئل دسخايئل طلخايئل طفرايئل ٣٢ حرفا
واعدادها ١٦٦٥ استنطاق جميع كعب المركب الاسمي
حسغغغغغغ الملك المتوكل بر حسغغغغغغ ايئل فذلكه

احرف وهي ح س خ غ غ غ غ غ وزنه من الماء درجة وح حرف
روس ورنه من الماء ثانية وحرف خ وزنه من الماء رابعة
وحرف غ وزنه من الماء خامسة وكذا باقي الغينات وزنهن
من الماء خامسة فمزج حرف الحاء وزنه من الماء درجة يمازجه
حرف و وزنه من التراب درجة وحرف س وزنه من الهواء
ثانية يوازنه حرف ميم وزنه من النار ثانية وحرف خ وزنه
من الماء رابعة يمازجه حرف ت وزنه من التراب رابعة وحرف
غ وزنه من الماء خامسة يمازجه حرف ض وزنه من التراب
خامسة وكذلك باقي الغينات يمازجها الصادات وتركب الاحرف
بعضها على بعض موءلفا مركبا طبيعيا تركيبا كتركيب الطبيعة
للصورة فهو على هذا التركيب فافهم وفي ضد هذا التركيب
تكون المضادة ومجموع هذه الاحرف مركبا للعقل فهو على هذه
الصورة حوسم خت غض غض غض غض غض فكان
الغالب على هذا التركيب عنصر الماء وكان العمل لكتابة هذه
الاحرف في جام زجاج ويسقي الجسد المذكور ثمانية ايام
بدوها من يوم الاحد فما انتهي الي يوم الاحد الثاني وهو الثامن
الا وكان له من الذكاء والفطنة ما يزيد على والده ازمن الزمان
وكذلك يكون الدخول في ساير الاعمال انتهي قلت
وهذا التمثل لا يخلوا من تبدل وتغير باختلاف النسخ
ولم نصرف العناية الي تصحيحه اذ لا فايدة فيه بنفسه
وانما الفايدة منه والمقصود من ذكره بيان استخراج الاسماء
من كل اسم وجمع ذلك واستنطاقه ومزجه فتكعيب مجموع الجميع
واستنطاقه احرفا ومزجها ظاهر من صورة التمثيل
بلا خلل واما استخراج الاسماء كل اسم من اسم فيكفي التمثيل
فيه ولو بواحد وعلي هذه الطريقة الممثل بها ها هنا فوجهه
ان يوءخذ المركب الحرفي وهو لفظي الاسم فيعد بالجمل مثاله في
اسم الجلالة فاللفظي ال ف ل ا م ل ا م ١٥ عددها ٢٤٩

ثم يضاف الي هذا عدد روس الرقمي والعددي فذلك ٢٩
حرفا يكون لجميع ٢٨٨ فاستنطاقها حفر وملكها حفرآئيل
كما ذكر في النسخة ان صح هذا الوجه وكذلك في باقي الاسماء
ويجوز ان يقال زفرآئيل علي تقدير اسقاط الالف من الثلاثين
في العددي او وفرائيل باسقاطه من الموضعين وقس علي
هذا في سائر الاسماء فان التمثيل غير صحيح ولم نجده في شيء من
الكتب الحرفية علي هذه الطريقة الا ما صرح به المنذري في
كتابه كشف الاسرار المخفية في علم الاجرام السماوية والر
قوم الحرفية فقد صرح بذلك ويحكيه من بعض نسخ كتاب الواح
الجواهر وقد نقلناه عنه كذلك بلفظه في كتابنا هذا كما رايت
وفي نفسي من صحته حتي لا اقوي علي الاخذ به وانما نعتمد علي الطريقة
الثانية المتواترة الشهيرة الزاهرة المنيرة المثبتة في
كتاب الكشف والواح الجواهر وغيرهن وهو ان يكتفي بروس
احرف العددي فتضرب في نفسها مثاله في اسم الجلالة فروس
احرف العددي ١٧ حرفا تضرب في نفسها فذلك ٢٨٩
تستنطقها طفر ملكها طفرآئيل وكذلك سائر الاسماء **واما**
مزجها فعلي حسب ما مضي في الطريقة فانه صحيح وبذلك
فنكتفي ان شاء الله عن الاطالة ونرجوا من الله اذا تم هذا
الكتاب ان يرزقنا العون علي افراد رسالة في بيان هذا النوع
العجيب والنمط الغريب فنكشف فيها ما انعم الله علينا بمعرفته
من هذا الفن البديع والسر الرفيع مستخرجة اسماؤه في جداول
منصوبة واشكال مضروبة لا يحتاج معها الي كلفة استخراجها
الا الي جمعها وامتزاجها والتوفيق من الله تعالي **الفصل الثالث**
في خواص بعض الاحرف المفردة من كتاب الكشف في علم الحرف
حرف الالف وقوته في العقل والذكاء والاستشراف علي المغيبات
حتي علي الملائكة وما يشبهون والجماد والنبات والحيوان وما
ينطقون وبه كان ينطق لادم عليه السلام النبات والمعدن
والحيوان وهو من احرف الاسم الاعظم فاذا اراد الانسان ازدياد

العقل

العقل والذكاء والفهم والفطنة والرياسة فيكتب حرف الالف
احد عشر مرة في جام زجاج بزعفران يغسله بماء ويضيف ذلك
الماء الي عسل وزعتر ويجعل الجميع مثل المعجون ويتناول
منه في كل هلال فانه غاية بيان وارا الناسخ ليس بناسخ هذا الكتاب وضع بيت
ولن يبلغ الغايات الا مشمراً ✿ وليس ينال السر من ليس يصبر ✿
واما حرف الدال المهملة فهو حرف القلب وقوته في الذكاء والنور
والتشعشع وقوة العلم والحس والفطنة والهدي والضياء
والاشراف علي المغيبات وقوة القلب والجراءة والتجهر بالشجاعة
وتصريفه تكتب د في لوح فضة والقمر متصل
بالمشتري زايد النور وفي كل هلال يرمي بالليل في ماء ورد
ويشرب الماء واللوح معلق في الكبد فان حامله تكون له هيبة
عظيمة ووقار وعزة وبهاء وشرف وقدر عظيم ثم يجتمع اليه
حيوان الماء وطيور السماء ما دام اللوح معه **واما حرف الجيم**
فهو حرف الفم وقوته في جريان اللسان والفصاحة في النطق
والهيبة والوقار فكانه اية ابراهيم وموسي عليهما السلام
والتصرف به ان تكتب الجيم تسع مرات علي لوح من الذهب
بمداد فحم صفصاف ويلحس في ليلة تاسع من الشهر فانه يظهر من
فاعله فصاحة عظيمة **الفصل الرابع** من كتاب الواح الجواهر
الكبري ذكر في سر الحروف النورانية ان التصرف بحروف استنطاقها
لا بنفس الحروف النورانية ولا بد باعدادها انه لتنوير الابصار
وزيادة العقل حتي يكون بها حصول البصر للاعمي برياضة
وعزلة وطريق التصرف بالاستنطاق ان تمزج حروف
اسم المطلوب بحروف الاستنطاق وتضعهم في وفق ثلاثي
فيكون العمل للاعمي بان يشرب الحروف ولزيادة العقل كذلك يتسلسل
التصرف بها الي ما لا نهاية له من اشعال السراج من غير نار واضاءة
الجو في الظلام وغير ذلك وكل هذه الطرق مرتبطة بعضها
ببعض وانما العلم كله معرفة المزج والتوليد والتركيب وتحرير الطبايع
ولا بد من شيخ حاذق يعرفك الطريق والله الهادي وهو ولي التوفيق

الباب الرابع في صنعة الالواح و الاشكال وبيان شئ من خواصها السادس المنافي فهو

الفصل الاول ونقسمه في وضع الاوفاق الطبيعية
وكيفية الدخول فيها واولها الوفق الثلاثي الطبيعي وهو فيما
قيل من الكتب السماوية انزله الملك زريا يئل علي ابينا آدم عليه
السلام وهذه صورته

٤	٩	٢	آدم
٣	٥	٧	
٨	١	٦	زجل
حواء			

في قول الجميع انه القطب لجميع
الاوفاق وعليه مدارها
ومنه تفرعها واليه مرجعها
لانه الحاوي لاصول الاعداد التسعة فالمزيد تكرار لاحال
والنقص قصور واختلال الاحاطة بالاصول بهو الكمال فاذا ضرب
كل واحد من اعداده في عشرة امثاله خرج منه وفق اسمه تعالى
عليم وانه لشئ عظيم وان اضيف هذا الي الاصل فهو وفق لا اله
الا الله وهذه صورتهما

وفق عليم

٤٠	٩٠	٢٠
٣٠	٥٠	٧٠
٨٠	١٠	٦٠

وفق لا اله الا الله

٤٤	٩٩	٢٢
٣٣	٥٥	٧٧
٨٨	١١	٦٦

واعلم ان البداية في جميع
الاوفاق بالاقل من اعدادها
فما زاد علي التدريج الي تمامها
ولابد من حفظ مواضع الوضع
في الوفق الثلاثي وكذا الرباعي
وهذه صورته

١٦	٧	١٠	١
٩	٢	١٥	٨
٣	١٢	٥	١٤
٦	١٣	٤	١١

الرباعي

ولتعلم ان كل اربعة بيوت من الوفق
الرباعي هي مرتبة منه اصطلاحا
في التسمية فيجوز الابتداء باي مرتبة
شئت والمغايرة تنتهي في التقديم
والتاخير والتعكيس والتنصيف
لكن اذا عكست مرتبة لزم كذلك في الاخر وكذا اذا ابتدئ بنصف
مرتبة عكسا او طردا ويتغاير ايضا في كل ذلك باختلاف طبايعه
الاربع كما سياتي ان شاء الله **واما** الخماسي فوضعه مقيس وذلك
بان تضع بيتا من الضلع وتترك ما يليه من الضلع الاخر ثم تضع
فيما يليه نصبا او بسطا الي ان تتم مرتبة منه ثم تبتدئ بالمرتبة

الثانية خلف البيت المتم للمرتبة الاولي ثم تجري علي هذا الترتيب
مع القياس المقدم الي ان يتم ومثال
ذلك وبهذا الترتيب يخرج الوفق
علي امور كثيرة لا تكاد تحصى **واما**
الوفق السداسي الذي في بطنه
الرباعي فتضع فيه اولا في ضلعي
السداسي ثلاث مرات مرتبتان
كل واحدة منهما ثلاثة بيوت

٧	٣	١٩	٢٥	١
٢٠	٢١	٢	٨	١٤
٣	٩	١٥	١٦	٢٢
١١	١٧	٢٣	٤	١٠
٢٤	٥	٦	٣	١٨

والمرتبة الثالثة اربعة بيوت ويجوز الابتداء باي مرتبة
شئت ثم تدخل في الرباعي حتي تتمه ثم ترجع الي باقي البيوت
فتضعها بحكم التقابل حتي يكون الاخر في مقابلة الاول كما تري
واذا شاء دخول الكسر فيه فيضع
اولا مرتبة لضلع المسدس
ثم يدخل مرتبتين في الوفق
الرباعي ثم تكمل مراتب الوفق السداسي
التي لم توضع فتر سمها وضعا
ومقابلة الي تمامها ثم تدخل
الي الرباعي فتتمه والشرطان
يكون الوضع في اخر مرتبة
التي لا يجتمع منها اثنان في ضلع ولا

٣٣	٥	٩	٢٩	٣٤	١
٢	١٨	٢٥	٢٠	١١	٣٥
٨	١٩	١٢	١٧	٢٦	٣١
٧	١٣	٢٢	٢٣	١٦	٣٠
٢٧	٢٤	١٥	١٤	٢١	١٠
٣٦	٣٢	٢٨	٨	٣	٤

الرباعي بحيث يناسب من البيوت وهذه من
قطر ومثال ذلك ويجوز فيه وجوه وصور اخري
اقربها ما خذا وكفي بها في هذا المحل
واما الوفق السباعي وطريقة
وضعه كالوفق الخماسي سواء فانها
طريقة مطردة بالقياس في كل عدد
فردي لبس بذي ثلث صحيح ومثاله

٣٥	١٣	١٧	٢١	٣٤	١
٢	٧	٢٨	٩	٣٠	٣٥
١٤	٨	٣١	٦	٢٩	٢٣
١٥	٣٢	١١	٣٦	٥	٢٢
١٩	٢٧	٤	٣٣	١٠	١٨
٣٦	٢٤	٢٠	١٦	٣	١٢

في الورقة الثانية

واما الوفق الثماني فله طرق كثيرة ومن احسن وجوهه ان يكون بالوضع التقابلي الذي في جوفه السداسي وفي بطنه الرباعي وقد مضي ذكر هذين فبقي وضع الطوق لعله

١	٤٩	٤١	٣٣	٢٥	١٧	٩
١٨	١٠	٢	٤٣	٤٢	٣٤	٢٦
٣٥	٢٧	١٩	١١	٣	٤٤	٣٦
٤٥	٣٧	١٩	٢٨	٢٠	١٢	٤
١٣	٥	٤٦	٣٨	٣٠	٢٢	٢١
٢٣	١٥	١٤	٦	٤٧	٣٩	٣١
٤٢	٣٢	٢٤	١٦	٨	٧	٤٨

الثماني وفيه اربع دورات رباعيتان وثلاثيتان ثمانوي واذا شئت ادخال الكسر فيه فيلزم الابتداء فيه بدورة رباعية وتضع البيوت التي تقابلها مرتبة الكسر باراء الزوايا من الوفق السداسي

١	٦٢	٥٨	٥٢	١١	١٠	٥	٢١
٦٣	١٥	٤٨	٣٤	٢٣	١٩	٤٧	٢
٥٩	٤٩	٢٥	٣٤	٣١	٤٠	١٦	٦
٥٧	٤٥	٣٢	٣٩	٣٦	٣٣	٣٠	٨
٥٣	٤٤	٣٨	٢٩	٣٦	٢٧	٢١	١٢
١٤	٢٤	٣٥	٢٨	٣٧	٣٠	٤١	٥١
٩	١٨	١٧	٢٢	٤٢	٤٦	٥٠	٥٦
٤	٣	٧	١٣	٥٤	٥٥	٦٠	٦٤

ثم تخرج الي الوفق الرباعي مرتبتين منه ثم تضع من ضلع السداسي
نصفه ثم تتم ما بقي من نصف الضلع الثماني ثم ترجع بالمقابلة الي آخره
يخرج الوفق صحيحًا صالحًا لادخال الكسر فيه وهذا مثاله

واما الوفق التساعي فكذا يخرج وضعه علي طرق كثيرة ومن اشهرها بالوضع التركيبي من تركيب الثلاثي في الثلاثي وهو احسن وجوهه

١٣	١	١٧	٢٢	٤٦	٥٠	٦٢	٤٩
٤	٢٣	٤٠	٣٥	٣١	٢٧	٣٩	٦١
٢١	٤١	٥	٥٤	١١	٦٠	٢٤	٤٤
٤٥	٣٧	١٢	٥٩	٦	٥٣	٢٨	٣٠
٤٧	٣٦	٥٨	٩	٥٦	٧	٢٩	١٨
٥١	٣٢	٥٥	٨	٥٧	١٠	٣٣	١٤
٦٣	٢٦	٢٥	٣٠	٣٤	٣٨	٤٢	٢
١٦	٦٤	٤٨	٤٣	١٩	١٥	٣	٥٢

وافضلها لكن بهذه الطريقة لا يصح ادخال الكسر فيه وهذه صورته

واعلم انه قد يجوز في بعض الطرايق ادخال الكسر فيه بالوضع التجوي في التقابلي التدويري المستخرج

١٥	١٠	١٧	٨	٨٣	٧٨	٣١	٣٦	٣٩
١٦	١٤	١٢	٧٥	٧٧	٧٩	٣٠	٣٢	٣٤
١١	١٨	١٣	٧٦	٨١	٧٤	٣٥	٣٨	٣٣
٦٣	٥٧	٥٨	٣٨	٤٥	٤٠	٢٢	٢١	١٦
٥٥	٥٩	٦٣	٤٣	٤١	٣٩	٢٧	٢٣	١٩
٦٠	٦١	٥٦	٤٢	٣٧	٤٤	٢٠	٢٥	٢٠٤
٤٧	٥٢	٥١	٢	٩	٤	٧١	٦٦	٦٧
٥٤	٥٠	٤٦	٧	٥	٣	٦٤	٦٨	٧٢
٤٩	٤٨	٥٣	٦	١	٨	٦٩	٧٠	٦٥

بالقياس علي تدوير الثلاثي وذلك بان تبدا فيه اولا بالتدوير في نصف ضلعه وتبداء بالاعلي فالاسفل فاليمين فالشمال الي ان يتم كله الا بيتا واحدًا من الزاوية فتتركها المقابلة الوسط ثم تدخل فيها

يليه من وفق فتضعه كذلك ان سيئته تد وبرثيا الاماكن لمقابلة
المرتبة الوسطى فاذا كملت الوضع للنصف الاول فتضع المرتبة
الوسطى من الجميع ثم تسير بالمقابلة كما ترى
في هذا الوفق الخماسي وتقيس على هذا في
التساعي فمازاد من كل شكل فردي فاذا شيت
ادخال الكسر فيه في هذا الخماسي مثلاً
فتبدا بالدورة الثلاثية ثم تخرج منها الي
وضع مرتبة من الثلاثي ثم تخرج الي ما بقي من ضلع الخماسي فتتممه
وتضع فيه اول المرتبة الوسطى بينا في الزوايا ثم تضع المرتبة
الوسطى من الثلاثي وتخرج الي مقابلة الخماسي الدورة الاولى
الثلاثية فتتركها المقابلة ما بعد تمام الوفق الثلاثي ولا بد
من مراعاة الزوايا لصلاح الكسر تخرج الوفق صحيحا كما ترى

٢٠	٥	١	٢٤	١٥
٤	١٧	٨	١٤	٢٢
٧	١٠	١٣	١٦	١٩
٢٣	١٢	١٨	٩	٣
١١	٢١	٢٥	٢	٦

٤٧	٣٤	١	٣٦	٨٠	٥٥	٥١	٣٠	٤٥
٥٤	١٣	٣١	٤١	٦١	٦٩	٧٧	٥	٢٨
٧٩	٤٢	٣١	٤١	٦١	٦٩	٧٧	٥	٣
٤	[illegible] ٦٤	٦٣	٧٠	٧١	٦	١٤	٢٢	٧٨
٢٩	٨	٧٣	٧	١٥	٢٣	٣٤	٦٣	٥٣
٣٣	٢٥	١٦	٢٤	٤٤	٥٦	٥	٧٣	٤٩
٣٦	٥٩	٣٨	٧٥	١٠	١٨	١٩	٣٩	٤٦
٥٠	[illegible]	١١	١٢	٢٠	٤٠	٦٠	٦٨	٣٢
٣٧	٤٨	٨١	٥٦	٢	٢٧	٣١	٥٢	٣٥

ومثال التساعي في بطنه السباعي وفي جوفه الخماسي الذي
داخله الثلاثي وهو بالوضع الجائز اي الجائز دخول الكسر
فيه فهذه صورته كما ترى

٨٠	٥٩	٥٥	٥١	٣٠	٣٦	١	٢٢	٤٥
٢٩	٣٨	٦٦	٦٢	٦	١٧	٢١	٧٧	٥٣
٢٥	١٩	٧٠	٧	١١	٧٤	٤٣	٦٣	٥٧
٣	١٥	١٣	٤٠	٤٨	٣٥	٦٩	٦٧	٧٩
٣٣	٧٨	١٠	٣٦	٤١	٤٦	٧٢	٤	٤٩
٥٠	٦٨	٧٣	٤٧	٣٤	٤٢	٩	١٤	٣٢
٥٤	٦٤	٣٧	٧٥	٧١	٨	١٢	١٨	٢٨
٥٨	٥	١٦	٢٠	٧٦	٦٥	٦١	٤٤	٢٤
٣٩	٢٣	٢٧	٣١	٥٢	٥٦	٨١	٦٠	٢

واما التساعي الذي في بطنه جوفه السباعي وفي بطنه الخماسي
الصامت بالوضع الحسني اي الذي يصلح لدخول الكسر في كل مرتبة
منه فهذا هو من وضع الشيخ في كتبه كما ترى

٣٧	٤٠	٢٩	٣٣	٣٦	٥	٥٤	٧٩	٤٧
٢	٣٨	١٨	٢٢	٢٥	٦١	٦٥	٥٨	٨٠
٢٧	١٦	٧٦	٣٩	٧	٧٢	١١	٦٦	٥٥
٣١	٢٠	٩	٦٩	١٣	٧٣	٤١	٦٢	٥١
٤٨	٥٩	١٠	٧٥	٤٣	٦	٧١	٢٣	٣٤
٥٢	٦٣	٤٠	٨	٦٨	١٢	٧٧	١٩	٣٠
٥٦	٦٧	٧٠	١٤	٧٤	٤٢	٥	١٥	٢٦
٨١	٢٤	٦٤	٦٠	٥٧	٢١	١٧	٤٤	١
٣٥	٧٨	٥٣	٤٩	٤٦	٣٣	٢٨	٣	٤٥

وقد يوجد للتساعي غير هذا من الطريق الضرورية التي لا
يدخل الكسر فيها ومن الجايزية التي تصلح لدخول الكسر في آخر
مراتبه وبما ذكرناه كفاية وقد بسطنا القول في هذا المحل على
عادتنا في هذا المختصر لبيان وجه هذا المأخذ الشريف ولتعلم
ان ما كان من التساعي نحو نفيا الى ان يكون في قلبه الثلاثي
وهو مع ذلك جائز كذلك الوضع فهو اشرف اوضاعه لاحتوائه
على هيئة الاشكال الثلاثة الثلاثي والخماسي والسباعي وكون
الثلاثي سليما من بيوت الكسر زيادة في فضله لانه لا يتغير عن حاله
لدخول الكسر في ساير الشكل ولذلك اخترناه في الوضع كذلك
وتصرفنا بمثله في العشاري الآتي ويجوز ان يتبدل وضعهما
على صور كثيرة تفوت عن الحصر وبالله التوفيق **واما**
الوفق العشاري فضلعه هو ضلع السداسي والما زادت
اربعة بيوت في كل طوق فتوضع بالتد ويرطرداً وعسكاً ومقابلة
وهو بهذه القسمة مطرد في كل ما كان زوجا الفرد وكذا الثماني
مطرد في كل ما كان زوجا الزوج الى ما لا غاية له فلا بد من ازدواجهما
فيما عدا السداسي على هذا الوجه ومثاله صالحا لدخول الكسر فيه
على ما امتحناه من طرايق كثيرة كما ترى

٧٣	٢٩	٣٣	٣٨	٩٨	٣٩	٦٠	٦٥	٦٩	١	+
٥٩	٨٠	٣٢	٩٥	٢٧	٤	٧٧	٨١	١٨	٤٢	+
٤٠	١٩	٩٣	١٦	٨٦	٨٨	٩	١١	٨٢	٦١	+
٣٧	٨٤	١٢	٥٨	٤٩	٥٢	٤٣	٨٩	٧	٦٤	+
٢	٢٣	٤١	٥١	٤٤	٥٧	٥٠	٨٧	٧٨	٩٩	+
٣٠	٥	٨٤	٤٥	٥٤	٤٧	٥٦	١٧	٩٦	٧١	+
٣١	٢٤	١٠	٤٨	٥٥	٤٦	٥٣	٩١	٧٦	٧٠	+
٦٦	٧٥	٩٠	٨٥	١٥	١٣	٩٢	٨	٢٦	٣٥	+
٦٧	٨٣	٧٩	٤	٧٤	٩٧	٢٤	٣٠	٣١	٣٤	+
١٠٠	٧٢	٦٨	٦٣	٣	٦٣	٤١	٣٦	٣٢	٣٨	+

فهذه اصول الاوفاق الطبيعية وكل منها ينسب الى كوكب من الدراري
السبعة السيارة على ترتيب افلاكها وايامها وملائكتها واملاكها وخدامها
لكن اختلفوا في تدريجها فبعض يبتدي بها من زحل فيقول هو
للمربع الثلاثي والمشتري للرباعي والمريخ للخماسي والشمس للسداسي
والزهرة للسباعي وعطارد للثماني والقمر للتساعي وبعض ينسب
الثلاثي للقمر والرباعي لعطارد وهكذا صاعدا الى زحل فهو للتساعي
وعلى القولين جميعا فالسداسي للشمس والاختلاف فيما سواه وزعموا
ان العشاري لفلك البروج وفايدة هذا الترتيب يظهر فيما ينسب اليه
كل كوكب من الاعمال وما له من يوم وساعة وملك ومليك ومعدن وبخور
فيتصرف بوفقه في مقتضى ذلك كله وليس غرضنا من ذلك الا ما يختص
بهذا الشان الذي نحن بصدده فلنذكر الآن من خواصها اللايقة
بالمحل فمن ذلك الوفق الرباعي العطاردي وقد مضى في الكتاب شيء
من تصاريفه هو والثلاثي **واما** الوفق الخماسي العددي الطبيعي
فمن رسمه في صحيفة من فضة او ماهان عليه والقمر في منزلة
سعيدة بعد صوم ٢٥ يوما ومداومة الاخلاص لله تعالى فلابس
هذا المرسوم يأمن باذن الله تعالى من النسيان ويحفظ الله عليه
اوقات فكره من ان تتطرق اليه الغير ويفتح الله عليه اسرارا
من اسمائه الجليلة فتدبر ذلك واذا وضع هذا الخماسي حرفيا
عددا بعد فهم معاني الحروف ومحاه بماء المطر وشربه على الصوم
٤٥ يوما فان الله تعالى يفتح عليه بابا من اللطف ظاهرا وباطنا
وفيه ستر لطيف فمن كثر نسيانه ويشربه بالماء وبالجملة فهو من اشرف
الاشكال وله اسرار عظيمة غير هذه اضربنا عن ذكرها في هذا
المحل لعدم التناسب **واما** الوفق السداسي المنسوب لكوكب
الشمس المنير ففيه لتقوية العقل والذكاء والحفظ وزوال البلادة
والنسيان يكتب في يوم الاحد في الساعة الاولى بزعفران ومسك
وماء ورد ويشرب محوا ويداوم عليه فانه نافع باذن الله تعالى
وفي شمس الآفاق ان من كتبه في جسم رفيع في شرف عطارد سالما
من النحوس والاحتراق ومن نظر المريخ والقمر في قران المشتري
والطالع الجوزاء او السنبلة حاملة لا يبتدر احد بحاجة ويرزقه

الله تعالي قوة الجنان وجريان اللسان مع الفصاحة والبلاغة
وينطق والاسرار انتهي **واما** الوفق السباعي اذا
كتب علي كرباس ابيض بزعفران ومسك والقمر في السرطان
متصلاً بعطارد من نظر مودة فاذا وصل عطارد الي شرفه غسلها
بالماء وسقاه من غلب علي طبعه النسيان فان فهمه يجود ويصير
حافظاً باذن الله تعالي وفيه للصبيان والمتعلمين سر غريب
ومن كان ابله لا يعقل شيئاً يكتب له مراراً ويسقي بالماء فانه يصير فهماً
ذكياً لبيباً باذن الله تعالي **واما** الوفق الثماني فقد قيل ان من
كتبه مع سورة الملك في جام زجاج وشربه علي الصوم الريق ثمانية
ايام يسر الله عليه الحفظ والهمه عواقب الامور واورثه
الاحتراز من كل شيء **واما** الوفق التساعي فلم يحضرني فيه من الخواص
المناسبه لهذا الكتاب **واما** الوفق العشاري المنسوب لفلك
البروج فقد ذكر صاحب شمس الافاق انه من اعظم المرتعاب
فايدة واتمها عايدة يوضع في شرف كل كوكب فيعطي صاحبه
ما في قوة ذلك الكوكب وفيه سر جليل الشان لعقد
الحديد وفتح البلدان ولا يقدر احد علي حامله في حرب
وقتال وهو خاتم فلك البروج يوضع في صحيفة من المعادن
السبعة متساوية اسداساً وينبغي ان ينقش اعداده بالقلم
الطبيعي عند طلوع كل برج وفيه ربه مسعود مشرق غير
راجع ولا محترق حامله يسخر له جميع الجن والانس والطير
والوحش والبحار والانهار والاشجار ويركب علي ظهر السباع
وتسخر له الثعابين ويطوء به رقاب الجبابرة والسلاطين
ويري به الملايكة وخدام الافلاك ويستنزل به الارواح النورانية
والاجسام الروحانية ويخبرونه بما اراد من الاسرار المكتومة
وتبدو له كرامات عظيمة واحوال جسيمة من الفيض الروحاني
والعلم الالهي ويفجر الله له ينابيع الحكمة والمعارف من قلبه
وتنطق لسانه بانواع العلوم الحقايق ويصرف الله عنه شر
الاشرار وكيد الفجار ويشرح صدره ويبسط سره ومن فهم سره
استغني به عن كثير من الموضوعات التصريفية وفيه اسم
الله الاعظم وقال بعض الاكابر من نقشه في لوح من الفولاذ

في شرف القمر وهو مسعود يجمع همة وحسن بال ويكتب علي
سطح المربع من اربع جهات الاذان الي اخره وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولداً فلا يقع عليه نظر احد الا احبه ولا ملك الا هابه
وعظمه حتي السباع ولو اخذ براسه لم يضره ويذل له حتي
يركب عليه بشرط ان يقول الله اكبر الله اكبر كبيراً فقد بره
فهو من الياقوت الاحمر **الفصل الثاني في ادخال العدد في الاوفاق**
ولا بد فيه من معرفة ميزان الوفق اولاً وميزان كل وفق
ان تضرب بيوته بعد اسقاط واحد منها في نصف ضلعه فهو
ميزانه مثاله الوفق الثلاثي بيوته تسعة اسقطنا منها الواحد فبقي
ثمانية فضربت في نصف ضلعه وذلك واحد ونصف فصار الجميع
اثني عشر فهو ميزانه وان زدت عليها بيوت احد اضلاعه فهي
طبيعة الوفق اي عددها في كل ضلع منه الا تري ان الثلاثي
اذا زيد ثلاثة فوق ميزانه صار خمسة عشر فهي ضلعه وان
شيت قلت اذا زيد الواحد فوق جملة بيوت الوفق وضرب
في نصف ضلعه فهي طبيعته وباسقاط بيوت ضلع من
الطبيعة يكون ميزانه فميزان الثلاثي وطبيعته كما سبق
وطبيعة الرباعي ٣٤ وميزانه ٣٠ وطبيعة الخماسي
خمسة وستون وميزانه ستون وطبيعة السداسي ١١١
وميزانه ١٠٥ وطبيعة السباعي ١٧٥ وميزانه
١٦٨ وطبيعة الثماني ٢٦٠ وميزانه ٢٥٢ وطبيعة
التساعي ٣٦٩ وميزانه ٣٦٠ وطبيعة العشاري
٥٠٥ وميزانه ٤٩٥ وعلي هذا فليقس في ساير الاوفاق
فاذا اردت ادخال عدد في وفق فاسقط ميزانه وادخل الوفق
بثلث ما بقي ان كان الوفق ثلاثياً وبربعه في الرباعي وبخمسه
في الخماسي وبسدسه في السداسي وسبعه في السباعي وثمنه في
الثماني وتسعه في التساعي وعشره في العشاري وهكذا ومثاله
في كل وفق الدخول بطبيعته بعد طرح الميزان منها كما
رايته وكفي لمن تامل وفهم وانا ازيدك ان شاء الله تمثيلاً علي هذا

الله تعالى قوة الجنان وجريان اللسان مع الفصاحة والبلاغة
وينطق والاسرار انتهى **واما** الوفق السباعي اذا
كتب على كرباس ابيض بزعفران ومسك والقمر في السرطان
متصلا بعطارد من نظر مودة فاذا وصل عطارد الى شرفه غسلها
بالماء وسقاه من غلب على طبعه النسيان فان فهمه يجود ويصير
حافظا باذن الله تعالى وفيه للصبيان والمتعلمين سر غريب
ومن كان ابله لا يعقل شيئا يكتب له مرارا ويسقى بالماء فانه يصير فهما
ذكيا لبيبا باذن الله تعالى **واما** الوفق الثماني فقد قيل ان من
كتبه مع سورة الملك في جام زجاج وشربه على الصوم الريق ثمانية
ايام يسر الله عليه الحفظ والهمه عواقب الامور واورثه
الاحتراز من كل شيء **واما** الوفق التساعي فلم يحضرني فيه من الخواص
المناسبة لهذا الكتاب **واما** الوفق العشاري المنسوب لفلك
البروج فقد ذكر صاحب شمس الافاق انه من اعظم المراتب
فايدة واتمها عايدة يوضع في شرف كل كوكب فيعطي صاحبه
ما في قوة ذلك الكوكب وفيه سر جليل الشان لعقد
الحديد وفتح البلدان ولا يقدر احد على حامله في حرب
وقتال وهو خاتم فلك البروج يوضع في صحيفة من المعادن
السبعة متساوية اسداسا وينبغي ان ينقش اعداده بالقلم
الطبيعي عند طلوع كل برج وفيه ربه مسعود مشرق غير
راجع ولا محترق حامله يسخر له جميع الجن والانس والطير
والوحش والبحار والانهار والاشجار ويركب على ظهر السباع
وتسخر له الثعابين ويطوى به رقاب الجبابرة والسلاطين
ويرى به الملايكة وخدام الافلاك ويستنزل به الارواح النورانية
والاجسام الروحانية ويخبرونه بما اراد من الاسرار المكتومة
ونبذ واله كرامات عظيمة واحوال جسيمة من الفيض الروحاني
والعلم الالهي ويفجر الله له ينابيع الحكمة والمعارف من قلبه
وتنطق لسانه بانواع العلوم الحقايق ويصرف الله عنه شر
الاشرار وكيد الفجار ويشرح صدره ويبسط سره ومن فهم سره
استغنى به عن كثير من الموضوعات التصريفية وفيه اسم
الله الاعظم وقال بعض الاكابر من نقشه في لوح من الفولاذ

فتخرج

في شرف القمر وهو مسعود يجمع همة وحسن بال ويكتب على
سطح المربع من اربع جهات الاذان الى آخره وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا فلا يقع عليه نظر احد الا حبه ولا ملك الا هابه
وعظمه حتى السباع ولو اخذ براسه لم يضره ويذل له حتى
يركب عليه بشرط ان يقول الله اكبر الله اكبر كبيرا فقد بره
فهو من الياقوت الاحمر **الفصل الثاني في ادخال العدد في الاوفاق**
ولا بد فيه من معرفة ميزان الوفق اولا وميزان كل وفق
ان تضرب بيوته بعد اسقاط واحد منها في نصف ضلعه فهو
ميزانه مثاله الوفق الثلاثي بيوته تسعة اسقطنا منها الواحد فبقي
ثمانية فضربت في نصف ضلعه وذلك واحد ونصف فصار الجميع
اثني عشر فهو ميزانه وان زدت عليها بيوت احد اضلاعه فهي
طبيعة الوفق اي عددها في كل ضلع منه الا ترى ان الثلاثي
اذا زيد ثلاثة فوق ميزانه صار خمسة عشر فهي ضلعه وان
شيت قلت اذا زيد الواحد فوق جملة بيوت الوفق وضرب
في نصف ضلعه فهي طبيعته وباسقاط بيوت ضلع من
الطبيعة يكون ميزانه فميزان الثلاثي وطبيعته كما سبق
وطبيعة الرباعي ٣٤ وميزانه ٣٠ وطبيعة الخماسي
خمسة وستون وميزانه ستون وطبيعة السداسي ١١١
وميزانه ١٠٥ وطبيعة السباعي ١٧٥ وميزانه
١٦٨ وطبيعة الثماني ٢٦٠ وميزانه ٢٥٢ وطبيعة
التساعي ٣٦٩ وميزانه ٣٦٠ وطبيعة العشاري
٥٠٥ وميزانه ٤٩٥ وعلى هذا فليقس في ساير الاوفاق
فاذا اردت ادخال عدد في وفق فاسقط ميزانه وادخل الوفق
بثلث ما بقي ان كان الوفق ثلاثيا وبربعه في الرباعي وبخمسه
في الخماسي وبسدسه في السداسي وسبعه في السباعي وثمنه في
الثماني وتسعه في التساعي وعشره في العشاري وهكذا ومثاله
في كل وفق الدخول بطبيعته بعد طرح الميزان منها كما
رايته وكفى لمن تامل وفهم وانا ازيدك ان شاء الله تمثيلا على هذا

فمثاله في الوفق الثلاثي للاسم العلم الذاتي كما ترى

٢٠١	٢٠٦	١٩
٢٠	٢٠٢	٢٠٤
٢٠٥	١٨	٢٠٣

ومثال الرباعي في اسمه تعالى حفيظ على هذه الصورة ومثال خماسي وفق عليم حكيم عددهما ٢٢٨ وصورته هكذا

٢٤٧	٢٤١	٢٥١	٢٤٣
٢٥٠	٢٤٣	٢٥٦	٢٤٥
٢٤٤	٢٥٣	٢٤٦	٢٥٤
٢٤٧	٢٥٤	٢٤٥	٢٥٢

٣٩	٦٦	٥٢	٥٨	٣٣
٥٣	٥٤	٣٤	٤٠	٤٧
٣٥	٤١	٤٨	٤٩	٥٥
٤٤	٥٠	٥٦	٣٦	٤٢
٥٧	٣٧	٣٨	٤٥	٥١

وفي هذا الخماسي كسر ثلاثة ادخلناها في المرتبة الثالثة فصح والله اعلم

ومثال السداسي وفق آية الكرسي وعددها ١٣٦٧١ وهذه صورته

٢٢٨٥	٢٢٧٢	٢٢٧٧	٢٢٨١	٢٢٩٤	٢٢٦١
٢٢٦٢	٢٢٧١	٢٢٨٢	٢٢٦٥	٢٢٩٠	٢٢٩٥
٢٢٧٤	٢٢٩٦	٢٢٩١	٢٢٧٠	٢٢٨٩	٢٢٨٣
٢٢٧٥	٢٢٩٢	٢٢٦٧	٢٢٨٦	٢٢٦٩	٢٢٨٤
٢٢٧٩	٢٢٨٧	٢٢٦٨	٢٢٩٣	٢٢٦٦	٢٢٧٨
٢٢٩٦	٢٢٨٣	٢٢٨٠	٢٢٧٦	٢٢٦٣	٢٢٦٣

واما الكسر فهو عبارة عما لا يمكن من قسمه من العدد بعد طرح الميزان وحكمه ان يترك فاضلاً فيزاد في اول بيت من آخر مرتبة من الوفق ويجري فيه بالزيادة على ما سبق في الاصل وهذا مطرد في كل وفق جايز او حسني وغير ممكن في الضروري ويختص الحسني بان لا يزاد فيه غير الواحد في المرتبة الاخيرة ان كان الكسر واحداً وان كان اثنين فبالواحد في المرتبتين الاخيرتين وان كان ثلاثة فبالواحد في ثلاث كما رسمناه في وفق اسمه تعالى عليم حكيم في الشكل الخماسي فافهم والله اعلم

بيان واعلم ان الاوفاق باختلاف وضعها قد ينقسم الى الطبايع الاربع مقتضيات طبايعها فيتصرف بها على طبع وفقه فكل ضلع وقع الابتداء فيه فهو الغالب على طبعه فكل ضلع اعلى فهو ناري او اسفل فهو ترابي او في الجهة اليمني فهوائي او اليسرى فمائي والزاوية العليا من الجهة اليمني

نارية

نارية واليسرى هوائية واليمنى من السفلى مائية واليسرى ترابية فالتصرف بالوفق الناري في ساعة نارية وطالع كذلك ثم يجعل في مستوقد النار وقس على ذلك في سايرها ولكل منها عمل يليق به فليس ها هنا موضع بسطه وهذه امثالها فانك تضع مرتبتين من الوفق الرباعي بالوضع الطبيعي ثم تدخل في المرتبتين الاخيرتين بنصف ما تريد ادخاله من العدد بعد اسقاط ثمانية والسير بزيادة واحد الى آخره فان كان فيه كسر فتزيد واحداً في اول المرتبة الاخيرة يخرج الوفق صحيحاً ومثاله في وفق الجلالة

٢٧	٣٠	٨	١
٤	٥	٣١	٢٦
٢٩	٢٨	٢	٧
٦	٣	٢٥	٣٢

وقد عثرت في بعض الكتب على طريقة لم اجدها في كتب الشيخ فتاملتها فاذا هي من وضع مرتبة طبيعية في الوفق الرباعي ثم اسقاط الميزان تسعة عشر في هذه الطريقة والدخول بثلث ما بقي وحكم الكسر على الاصل مثال ذلك في اسمه تعالى حكيم كما ترى

٢٦	٢٩	٢٢	١
٤	١٩	٣٠	٢٥
٢٨	٢٧	٢	٢١
٢٠	٣	٢٤	٣١

الفصل الثالث في الاوفاق الخالية القلب

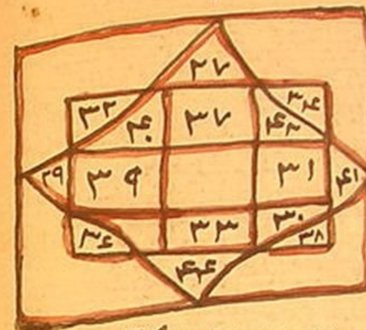
واولها الثلاثي واخلاء قلبه لا يصح على اصح ما قيل فيه وانما يصح اخلاء بيت مفتاحه او يوضع ثلاثيا مثلث الجهات وبهذا ينقص مرتبة فضلة عن المربع الثلاثي ومثاله هكذا وكثيراً ما كان الشيخ ابو رحمه الله تعالى يستعمل الوفق الثلاثي الذي في بطن الرباعي وهو بالاصل وفق رباعي على الصحيح لان طبيعته وميزانه ميزان الرباعي وهذه صورته

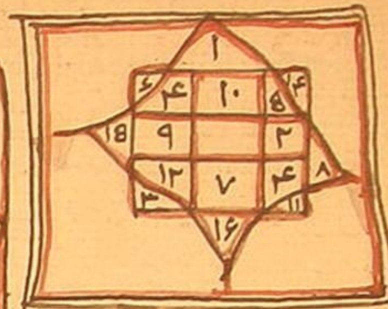




في الجانب الثاني

وفق اسم عليم





واما الرباعي فما زاد من الاوفاق الزوجيه فيجوز ان يترك في وسطهن نقطة خالية لكتابة ما شاء الواضع ولا يتغير الوفق عن حاله الاصلي ومثال ذلك كما ترى

٨	١٥	١٠	١
٩	٢	بيت الحاجة ٧	١٦
٣	١٢	١٣	٦
١٤	٥	٤	١١

الزوجية وضعه فيه

وقس علي هذا في ساير الاوفاق

بيان واما الخماسي فطريقة وضعه خالي القلب ان يقدر الابتداء بالبوسط الخالي ثم يوضع في اربعة بيوت منه علي ترتيب وضعه الاصلي ثم يجري في سايره علي ما سبق من وضعه الحسني يخرج صحيحا كما ترى

وكمثله طريقة السباعي وهي مطردة في كل شكل لعدد مفرد ليس بذي ثلث صحيح وكل ذي ثلث صحيح كالتساعي فله طريقة اخرى لم نذكرها هاهنا لصعوبتها واذ ليس المراد هاهنا استيفاء وضع جميع الاوفاق والا فما هو

٢٢	٣	٩	١٠	١٦
٥	١١	١٧	٢٣	٤
١٨	٢٤		٦	١٢
١	٧	١٣	١٩	٢٠
١٤	١٥	٢١	٢	٨

الان يوضع الخماسي الخالي القلب في بطن التساعي التجويفي المذكور سابقا ويبدا فيه بالخماسي تخرج صحيحا فمن شاء المزيد فليطالع في كتب الشيخ ونعني بالشيخ في هذا الباب حيث وقع الشيخ ناصر بن ابي نبهان رحمه الله تعالي عليه فقد اظهر من غوامض هذا العلم ما لم يتعرض لسواه فيما نعلم والله اعلم

بيان

بيان واما كيفية الدخول بالاعداد في هذا الوفق الخماسي الخالي القلب فلهم فيه طريقتان فاما طريقة الشيخ فهو ان تضع المرتبة الاولي منه وهي الناقصة بوضعها الطبيعي ثم تدخله بربع ما بقي فيضيفه الي طبيعية الوفق بعد طرح الميزان منه وهو ميزان الخماسي والكسر علي الاصل ومثله في اسمه تعالي عليم كما ترى

٤٥	٣	٣١	٣٢	٣٩
٢٧	٣٣	٤٠	٤٦	٤
٤١	٤٧		٢٨	٣٤
١	٢٩	٣٥	٤٢	٤٣
٣٦	٣٨	٤٤	٢	٣٠

واما طريقة الغزالي فهي ان تكن الميزان من العدد اسقاط ما دام يحتمل الاسقاط وتدخل الوفق بمثل عدد الطرح فان كان طرح الميزان منه مرتين جعل مفتاح الوفق اثنين وجرى فيه بزيادة الاثنين الي آخره ثم ان فضل دون ما يحتمل الاسقاط جعله كسرا في المرتبة الاخيرة او قسمه بين المراتب علي حسب ما يحتمله الكسر ان كان الوفق حسني الوضع ومثاله في وفق اسمه تعالي عليم من وضع الشيخ ابي نبهان في كتبه وينسبه الي الغزالي وقس علي هذا وما قبله من الاوضاع في الاوفاق الخالية القلب فانها من الطرايق المطردة والتوفيق بيد الله تعالي

الفصل الرابع في التكسير

١٦	٧٠	٢٤	٨	٣٢
٤	٣٨	١٢	٧٦	٢٠
٧٢	٢٦		٣٤	١٨
٣٠	١٤	٧٨	٢٢	٦
٣٨	٢	٣٦	١٠	٧٤

وقد يحتاج اليه هاهنا لمن اراد كتابة اسم وآية بحروفها مكسرة واكثر ما يستعمل للمحوا وغيره

التكسير ان يكون باخذ حرف من آخر السطر وحرفا من اوله الي ان يتم وهكذا يفعل بالسطر الثاني والثالث الي ان يخرج الزمام مثاله في تكسير قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم هكذا

ع ل م ال ان س ان م ال م ي ع ل م — وهذا السطر الثاني

م ع ل ال ع م ي ا م [illegible] ل ال ا ا ل م س ن — وهذا السطر الثالث

ا م ن ع س ل م ل ن ع ا م اي ل ال م — وهذا السطر الرابع

م ال م ان ل ع ي س ال م م ال ع ن — وهذا السطر الخامس

ن م ع ال ل ا م م ا م ن ل ل ا ع س ي

وتجري هكذا فيخرج الزمام بعد تمام ثمانية عشر سطرا فيعود الآخر اولا كما هو تمام التكسير وان شئت استخراج اسم ذلك فتكتفي باسقاط عدده وللعزيمة بتركيب السطر الثاني اسماء كما وجدناه من صنع الشيخين الكبيرين العالمين الخوصيين المشار اليهما في الكتاب غير مرة وكفي وللناس في هذا الباب اظهار العجب العجاب فلا محل لها هنا ولا يجوز وضع التكسير في وفق فيخرج به مستقيم الاضلاع والاقطار الا الثلاثي فلا يمكن الان يتكرر احد اقطاره ومثاله فمثال ما يصح ذلك فيه فالرباعي والخماسي كما ترى

ومثاله في

ن	و	ر
و	ر	ن
و	ر	ن

السداسي فطريقة السداسي مطردة في جميع الاوفاق الزوجية وطريقة الخماسي كذا في جميع الاوفاق الفردية الا ما له ثلث صحيح فمطرد فيه طريقة خاصة به

٨	ا	ي	م		م	ه	ى	م	ن
ي	م	ح	ك		م	ن	م	ه	ى
م	ي	ك	ح		ه	ي	م	ن	م
ك	ح	م	ي		ن	م	ه	ي	م
					ي	م	ن	م	ه

ومثال السباعي المقيس على الخماسي كما ترى

ح	ق	م	ب	ي	ن
ق	ب	ن	ح	م	ي
ب	ن	ي	ق	ح	م
ن	ي	ب	م	ق	ح
م	ح	ق	ي	ن	ب
ي	م	ح	ن	ب	ق

في الورقة المقابلة

ومثال الثماني المقيس على السداسي فهذه صورته كما ترى

ا	ه	ط	م	ف	ش	ذ
ش	ذ	ا	ه	ط	م	ف
م	ف	ش	ذ	ا	ه	ط
ه	ط	م	ف	ش	ذ	ا
ذ	ا	ه	ط	م	ف	ش
ف	ش	ذ	ا	ه	ط	م
ط	م	ف	ش	ذ	ا	ه

واما الطريقة المختصة بكل وفق مفرد ذي ثلث صحيح فمثاله في هذا الوفق التساعي كما ترى

ع	ل	ي	م	ف	ت	ا	ح
ل	ي	ف	ح	ع	م	ت	ا
ي	ف	ح	ا	ل	ع	م	ت
ف	ح	ا	ت	ي	ل	ع	م
ح	ا	ت	ف	م	ي	ل	ع
م	ع	ل	ي	ت	ا	ح	ف
ت	م	ع	ل	ا	ح	ف	ي
ا	ت	م	ع	ح	ف	ي	ل

ح	ف	ي	ظ	م	ه	ى	م	ن
ظ	م	ه	ى	م	ن	ح	ف	ك
ى	م	ن	ح	ف	ى	ظ	م	ه
ي	ح	ف	ه	ط	م	ن	ي	م
ه	ظ	م	ن	ى	م	ى	ح	ق
ن	ى	م	ى	ح	ف	ه	ظ	م
ف	ى	ح	م	ه	ظ	م	م	ي
م	ه	ظ	م	ن	ي	ف	ي	ح
م	ن	يک	ف	ي	ح	م	ه	ظ

ومن اراد المزيد عن هذا وكشف وجوه هذه الطرايق وشرح ماخذ
القياس فيها فعليه بكتاب الشيخ الذي سماه سراج الآفاق في علم
الاوفاق **الفصل الخامس** في بيان عزيمة الاوفاق وما يستخرج
منها وما يدخل فيها من الاسماء وما يكتب حولها فاما الموضوع
في الوفق او اللوح فهو ما اراده الواضع من اسم او آية كما قد مناه
في اسمه تعالي عليم وفي عليم حكيم وغيرها فليقس علي ذلك وبعض يدخل
مع ذلك عدد اسم الطالب مثاله الطالب محمد والاسم عليم فمجموع عددها
٢٤٣ والوفق لهما هذا كما تري

٨	١١٩	١١٤	١
١١٣	٢	٧	١٢٠
٣	١١٦	١١٧	٦
١١٨	٥	٤	١١٥

وفي طريقة ثالثة فياخذ عدد اسم الطالب والمطلوب والاسم المناسب من الاسماء الحسني مثاله الطالب محمد والمطلوب العلم والمناسب
اسمه تعالي عليم فالمجموع ٤١٣ وهذا وفقه وفي البيت الخالي
نكتب اسم الحاجة وهذا هو

١١٠	٣	٩٧	٩٩	١٠٤
٩٣	١٠٠	١٠٥	١١١	٤
١٠٦	١١٢		٩٤	١٠١
١	٩٥	١٠٢	١٠٧	١٠٨
١٠٣	١٠٤	١٠٩	٢	٩٦

وعلي طريقة رابعة فياخذ
اسم الحاجة باقصر الفاظه
فيجعل عدده وفقا مثاله
محمد يطلب العلم فالمجموع ٢١٤
وهذا وفقه كما تري

٦١	٥٢	٥٥	٤٦
٥٤	٤٧	٦٠	٥٣
٤٨	٥٧	٥٠	٥٩
٥١	٥٨	٤٩	٥٦

وهذا الوجه ذكره متمم التذكرة
الانطاكية وكلها من الوجوه
الصحيحة عند اهل العلم فاذا
تم وضع الوفق فمن المستحسن
ان يكتب في دايرته بسم الله الرحمن الرحيم علي جهاته الاربع
وان كتب في جهاته الاربع شيئا من الاسما الحسني والكلمات المناسبات
والايات فانه حسن وكله غير لازم فان سر الوفق غير متوقف
عليه ومثاله لـ

م	ي	ل	ع
ل	ع	م	ي
ع	ل	ي	م
ي	م	ع	ل

الاوفاق فيجعل
وبعض يستخرج املاك
وعزايمها فيحوطها بذلك
الاملاك الروحانية

في

في اعلاها والسفلية في اسفلها والاسم المكتوب او الآية في يمينها
وعدد ذلك في شمالها او العدد في يمينها والاسم في شمالها فكله
سواء وبعض يكتب اسم الاملاك والاعوان عن يمين الوفق وشماله
ويكتب ما كان من الاسماء الحسني والاقسام المستخرجة في اعلا
الوفق ويكتب القسم الجامع ايضا كله في اسفل الوفق وبعض العلماء
يحوط بالوفق ما اراد من الاقسام او غيرها من دون ترتيب يلتزمه
اذ الكل غير لازم وانما يكتبون غالبا اذا كان الوضع في رق او قرطاس
واما اذا كان الوضع نقشا في شيء من المعادن لشيء من الالواح او الخواتم
فعسي ان اكثر ما عليه اعتمادهم ترك ذلك كله والاكتفاء بنفس الموضوع
فقط **واما** طريقة استخراج الاسماء والعزايم فبعض العلماء يكتفي
بجملة العدد المدخل في الوفق يستنطقه ثم يضيف اليه لفظة ايل
فيكون هو ملكه العلوي ثم يضيف اليه لفظة طيش او طوش
او طاش او حيش او حوش او حاش او هوش او هيش
او هاش هكذا عن متمم التذكرة وبعض يسقط الملحق بهذه
الاسماء من جملة العدد ويستنطق ما بقي فيضيفه الي الملحوق به وهو ال
في العلويات كما سبق وطيش او طوش او نحوها في السفليات كما تقدم
ومثاله اسمه تعالي عليم عدده ١٥٠ فاستنطاقه نق روحانيه
العلوي نقائيل والسفلي نقطيش في القول الاول وعلي القول الثاني
فطرحنا منه عدد ايل وهو ٤١ بقي تسعة وتسعون روحانيه
العلوي طصائيل وطرحنا للخدام ٣٨ عدد كيج بقي منه ١١٢
فاستنطاقه بيقكيهج وقس علي هذا وبعض يستخرج اسماء الاملاك
والاعوان علي طريقة مستخرجة من اعداد الوفق فياخذها من مفتاح
الوفق ومغلاقه وعدله وضلعه ومساحته وضابطه وغايته
فتلك سبعة من كل منها يستخرج روحانيا علويا وعونا سفليا
وتقسم علي الجميع بالاصل الجامع العلوي علي العلوية والاصل الجامع السفلي
علي السفلية وهي طريقة متمم التذكرة وفي بعض تصانيف الشيخ البوني
رحمه الله تعالي وحكيه عن كتاب كنز الاسرار لنبي الله ادريس
عليه السلام انه باضافة كل واحد من تلك الاصول السبعة الي الاصل

الجامع يكون استخراج الاملاك والاعوان كما سنمثله ان شاء الله
تعالي فالمفتاح اول عدد في الوفق والمغلاق آخر عدد فيه ومجموعهما
عدله وكل ضلع منه يسمي وفقه وضلعه ومجموع الاضلاع مساحته
ومجموع اضلاعه واحد زوايا لا ضابطه وضعفه لك غايته فالغاية
اذا هي عدد مجموع اضلاعه طولا وعرضا مع زواياه ايضا وضرب
غايته في بيوت احد اضلاعه هي اصله ومثاله في وفق اسمه تعالي عليم
الموضوع بقلب احاد الوفق الثلاثي عشرات فهي كما بهذا الجدول علي
قياد القول الاول وهذا جدول الاملاك

الاصول	الاعداد	المطروح	الباقي	الاستنطاق	الملحق	الاسماء
المفتاح	١٠	لم	١٠	ي	ائيل	يائيل
المغلاق	٩٠	٤١	٤١	ام	ائيل	امائيل
العدل	١٠٠	٤١	٤٩	طم	ائيل	طمائيل
الوفق	١٤٠	٤١	٩٩	طص	ائيل	طصائيل
المساحة	٤٤٠	٤١	٣٩٩	طصش	ائيل	طصشائيل
الضابط	٦٠٠	٤١	٥٤٩	طمش	ائيل	طمشائيل
الغاية	١٢٠٠	٤١	١١٤٩	غقمط	ائيل	غقمطائيل
الاصل	١٠٨٠٠٠	٤١	١٠٧٩٤٩	قزغظمط	ائيل	اقزغظمطائيل

ويتلوه جدول الخدام السفلية علي هذه الصورة كما تري

الاصول	الاعداد	الطرح	الباقي	الاستنطاق	الملحق	الاسماء
المفتاح	١٠	لا يحتمل طرحا	١٠	ي	طيش	يطيش
المغلاق	٩٠	وهذا مثله	٩٠	ص	طيش	صطيش
العدل	١٠٠	مثله	١٠٠	ق	طيش	قطيش
الوفق	١٤٠	مثله	١٤٠	نق	طيش	نقطيش
المساحة	٤٤٠	٣١٩	١٣١	الق	طيش	القطيش
الضابط	٦٠٠	٣١٩	٢٨١	افر	طيش	افرطيش
الغاية	١٢٠٠	٣١٩	٨٨١	افض	طيش	افضطيش
الاصل	١٠٨٠٠٠	٣١٩	١٠٧٦٨١	اقزغخفا	طيش	اقزغخفاطيش

واما علي الطريقة الثانية المضافة الي الاصل فسنصور ذلك
في جدولين فالاول منهما جدول الاملاك والثاني جدول الاعوان

وها كهما بيسر الله واعان في الجانب الثاني

الترتيب	المفتاح	المغلاق	العدل	الضلع	المساحة	الضابط	الغاية
الاعداد	١٠	٩٠	١٠٠	١٤٠	٤٤٠	٦٠٠	١٢٠٠
الاصل	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠
مجموعه	١٠٨٠١٠	١٠٨٠٩٠	١٠٨١٠٠	١٠٨١٤٠	١٠٨٤٤٠	١٠٨٦٠٠	١٠٩٢٠٠
المطروح	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١	٤١
الباقي	١٠٧٩٨٩	١٠٨٠٣٩	١٠٨٠٤٩	١٠٨٠٩٩	١٠٨٣٩٩	١٠٨٥٤٩	١٠٩١٤٩
في الاستنطاق	قرغظنط	قحغلط	قحخمط	قحغصط	قحغشصط	قحخمط	قطغحظ
الملحق	ائيل	ائيل	ائيل	ائيل	ائيل	ائيل	ائيل
الاسماء	قرغظنطائيل	قحغلطائيل	قحخمطائيل	قحغصطائيل	قحغشصطائيل	قحخمطائيل	قطغحظائيل

هذا جدول الاعوان مقابلك فافهم

الترتيب	المفتاح	المغلاق	العدل	الضلع	المساحة	الضابط	الغاية
الاعداد	١٠	٩٠	١٠٠	١٤٠	٤٤٠	٦٠٠	١٢٠٠
الاصل	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠	١٠٨٠٠٠
المجموع	١٠٨٠١٠	١٠٨٠٩٠	١٠٨١٠٠	١٠٨١٤٠	١٠٨٤٤٠	١٠٨٦٠٠	١٠٨١٢٠٠
المطروح	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩
الباقي	١٠٧٦٩١	١٠٧٧٧١	١٠٧٧٨١	١٠٧٨٣١	١٠٨١٣١	١٠٨٢٨١	١٠٨٨٨١
في الاستنطاق	قذغخص	قذغنعا	قرغذفا	قذغصلا	قحغقلا	ثمغفا	قحغضفا
الملحق	طيش	طيش	طيش	طيش	طيش	طيش	طيش
الاسماء	قذغخصطيش	قرغذعاطيش	قرغذفاطيش	قرغصلاطيش	قحغقلاطيش	ثحغرفاطيش	قحغضفاطيش

وللرباعي طريقة خاصة به في استخراج الاقسام والارواح وهو ان تاخذ العزيمة من اليمين الي الشمال عدد كل بيتين كلمة علي الولاء الي فراغه والاعوان من علو الوفق عاكسا له الي اسفل كل عون عددين كذلك ومثاله في الرباعي لاسمه تعالي مبين كما ترى

١٨	٢٧	٤٢	٣٣
٢٤	٣٣	١٩	٢٦
٣١	٢٢	٢٩	٢٠
٣٨	٣١	٣٠	٢٣

فالقسم تقول حيزك دكحك هكيك طيوك البك طكك حكاك لجك واما الاعوان فتقول جيهكائيل الحكائيل زكبلائيل بكاكائيل

دكطبا ئيل طكلائيل جلوكائيل لحكائيل فاعرف ذلك ولنرجع عنه
ان شاء الله الى قسم اسمه تعالي عليم في الوفق الثلاثي المقدم ذكره
تفخيما لشانه فنقول واما كيفية استدعايهم وختمهم بالقسم
الجامع لهم باسم اعظمهم فهو ان يقول المستدعي لهم اعزم
واقسم عليكم ايتها الارواح الروحانية المنتعشة المتشعشعة
المتشعشعة بالمنن الرحمانية والنواميس الربانية القايمة بتصاريف
لطايف الحروف ورقايق معانيها الموكلة بتسخير روحانية الاعلا
وعوارف اسرارها المستند تجدد وجود مواقع ترتيبها
المخصوصة بخواص طبايعها علي افرادها وتركيبها **وينادي**
يا قزغظطائيل ويا قحعلطائيل ويا قحغطائيل ويا قمغصطائيل
ويا قحغشصطائيل ويا قحغتمطائيل اجيبوا واحضروا بحرمة
قطغقمطائيل انتم واعوانكم وخدامكم اجب يا قزغحصا طيش
ويا قزغذ عاطيش ويا قزغذ فاطيش ويا قزعلا طيش
ويا قحغقلا طيش ويا قحغرفا طيش بحرمة الاملاك العلوية
السماوية النورانية الغالبة عليكم وبحرمة اميركم المستولي عليكم
النافذ امره فيكم قحغضفا طيش اجيبوا ايتها الملايكة الكرام
انتم ومن تحت ايديكم من الخدام فاحضروا وافعلوا كذا وكذا بجوم من
امر بين الكاف والنون انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون وصلى الله
علي سيدنا محمد النبي واله وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وكذلك تفعل بساير الاستخراجات فقس عليه ورد في كتاب
سراج الافاق في علم الاوفاق لشيخنا فيه قسم آخر علي غير هذه
الصورة وسنا تي به في قسم اسمه تعالي عليم حكيم ليقاس عليه
في غيرهما فتقول بعد البسملة اقسم عليكم ايتها الارواح الروحانية
الطاهرة النورانية يا طصائيل ويا زكائيل بالذي خلقكم
وصوركم وجعلكم انوارا في افلاككم واحتاختصكم بالنور

الاعلى

الاعلى وباسمائه العظام العليم الحكيم وبحرمة الاسم الكبير الجامع
زعقائيل ان تحضروني وتقضوا حاجتي اللهم يا عليم يا حكيم سخر لي
روحانية هذين الاسمين المعظمين اللذين سميت بها نفسك
وبحرمتها عندك اتوسل ان يحضروني ويقضوا حاجتي انك علي كل
شيء قدير وان كان القسم لروحاني فيجعله لواحد ثم الحوقلة
ثم الصلعمة ويكرر القسم عدد الاسمين والله اعلم **الشكل الثاني**
في الاشكال الحرفية ومن الاشكال اللايقة بهذا الكتاب ما سنورده
بالنقل كما وجدناه من كتاب شمس الافاق **الشكل الاول**
شكل الحاء المهملة من نظر اليه كل يوم ١٨ مرة وهو يقرأ الم الله لا اله
الا هو الحي القيوم احيا الله قلبه بلطايف المعارف وذكره
باسرار العوارف ووسع رزقه واقام امره ووقاه شر الغضب
وحفظه من ذل الطلب وايده في نطقه وانطقه بالحكمة وهذه
صورته



واعلم ان المسلمين قد اختلفوا
في جواز تسمية تعالي باسم الحنان
والجواز انظر واقيس وتركه
ورعا حسن وكشف الحجج للنووي
مدون في كتب الفقه والله اعلم

الشكل الثالث

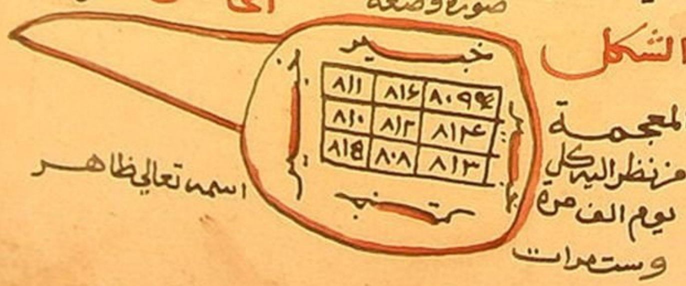
للنون من نظر اليه في كل يوم ١٠ مرة
وهو يقرا الله نور السموات والارض الاية نور الله باطنه بانوار
الاسرار وشرح صدره ووسع رزقه وقهر خصمه
وهداه الي سواء السبيل وهذه صورته

في الجانب الثاني

وقال في موضع آخر من نقش
حرف العين سبعين مرة في لوح
من فضة وعطارد في شرفه
اطلعه الله على اسرار العلوم
وخفيات لطايفها وانطقه
بالاسرار الغريبة والحكم
البديعة واذا علقه على قلبه
يسر الله عليه الفهم الثاقب
ولا يعلقه عليه عند نومه
فانه يرى خيالات كثيرة الا انه
يصلح لذوي الكشف الراسخين
في العلوم العلويات فانه تظهر لهم
حقايق غريبة ويلقي الله المحبة
والهيبة على حامله وفي الدر
النظيم من نقش حرف العين

ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع
ع	ع	ع	ع

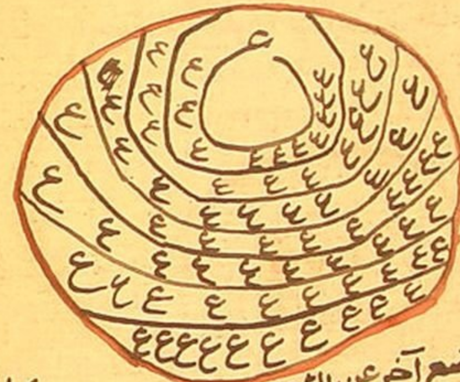
او كتبه سبعين مرة في حرير ابيض في وقت اذان الجمعة وركبه
في فص خاتم وتختم به انطقه الله تعالى بالحكمة فاذا علقه بازاء
قلبه رزق الفهم ومن حمله ارتفع قدره انتهى **الشكل الرابع**
شكل الخاء المعجمة من نظر اليه في كل يوم ٨١٢ وهو يذكر اسمه
تعالى خبير لا يبهمه امر الا اراه في منامه او يقظته بحسب حاله وهذه
صورة وضعه **الشكل الخامس** شكل الظاء



المعجمة من نظر اليه كل يوم الف مرة وستمرات اسمه تعالى ظاهر

للعين المهملة من نظر اليه كل يوم ٧٠ مرة وهو يذكر اسمه تعالى عليم اطلعه الله تعالى على ارواح العلوم وانطقه بلطايف الفهوم ودقايق الاسرار وعلمه على معارف الحكمة واوقفه وافر وهذه صورته كما ترى فتدبره تفز بحظ





وقال في موضع آخر عن الشيخ زين الدين عبد الكافي من نظر
الى شكل العين سبعين مرة في كل يوم وهو يقراء آية الكرسي
عظمه الله في البصاير وشرح بالتوحيد سره ورفع بالتعظيم
ذكره وان كان من اهل الاحوال ايده الله تعالى واجرى انهار
الحكمة من صدره وعلمه غرايب العلوم ولطايف المعاني وهذه صورته

في الورقة المقابلة

بجمع همة وصفاء باطن علي شيء من الخبايا المخزونة بالروحانيات اظهره من حينه وهذه صورة شكله الشريف

وهو شكل للظهور وكشف الجلال لما في اسمه تعالي الظاهر من سر لذلك شاهد كما حكي في كتاب الميزان انه كان بتلمسان رجل من اهل الفضل خامل الذكر لا يتعامل به احد من الناس فشكا ذلك الي بعض الاكابر فوضع له هذا الشكل العظيم فاظهر الله اسمه ورفع قدره وانفذ كلمته

ظاهر	الله الله الله			ظاهر
الله الله الله	١٠٠٥	١٠١٠	١٠٠٣	الله الله الله
	١٠٠٤	ظاهر	١٠٠٨	
	١٠٠٩	١٠٠٢	١٠٠٧	
ظاهر	الله الله الله			ظاهر

حتي كان السلطان يتواضع مخافة منه علي السلطنة واذا خرج الي موضع يتبعه الاولون واعلم ان الظاء في هذا الشكل انما وضعت علي راي حكماء المغرب وعددها في قولهم ثمانمائة وعند المشارقة تسعمائة فاعرف ذلك

الباب الخامس في الشروط في بيان آداب التلاوة وشروطها وهي عشرون شرطاً ذكرها مصنف كتاب شموس الانوار وخزائن الاسرار فاولها الخلوة بعيداً من العمارة وثانيها ان يلبس حلالاً لا شبهة فيه وثالثها ان يكون طعامه كذلك ورابعها ان لا يكثر من الطعام وخامسها الصيام وسادسها الاغتسال كل يوم وسابعها اجتناب كل ذي روح وما خرج منه وثامنها ان لا ينام الا عن غلبة وتاسعها ان لا يشتغل الا بذلك وعاشرها ان يجلس مستقبل القبلة وان لا يجلس الا علي الحصي والتراب وحادي عشرها ان يكون خاضع الراس طرقا وثاني عشرها ان ينوي العبودية به ولا ينوي بها كشف الحجاب وثالث عشرها ادامة الوضوء فان انتقض اعاده ورابع عشرها البخور في كل ليلة جمعة

او اثنين ان وجد وكذا يوم الاثنين والخميس والجمعة عند الزوال وخامس عشرها ان لا يتكلم مع احد في تلك المدة وسادس عشرها ان يباشر كل ما يحتاج اليه بيده وسابع عشرها ان يكثر من البكاء والندامة وثامن عشرها ان لا يلبس ثياباً رفيعة في تلك المدة وتاسع عشرها ان يكون لباسه ابيض لا اسود والعشرون ان يكون علي يقين ان الله يستجيب دعاءه فيه فاعرف قدر هذه الشروط انتهي ما ذكره وان لم يكن بنص لفظه فان معناه هو بعينه ولعلي ان ازيد عليه **فاقول** اما اشتراطه لئلا ينام الا عن غلبة وان لا يشتغل بغيره فهذا خاص بمن يتخذ ورداً من شرطه كذلك كما في رياضة اسم الجلالة ونحوها فيما سبق وهو قد اورده هاهنا مثل ذلك المعني كما يعرفه من تلمح في كتابته فقد صرح بذلك واما الجلوس علي الحصي والتراب فهو نوع كمال ولا يلزم بل اختار بعضهم ان يجلس علي فراش مما انبتت الارض حتي صرحوا بان يبسط لذلك ثوباً ابيض وانما قيل ذلك طلباً للنزاهة لانها مزادة في هذا الباب لان الروحانية تالف كل نزه وتكره كل دنس والاعمال توابع للنيات واما قوله وان يجلس مستقبل القبلة فهذا صحيح وفي قول شيخنا انه لا يلزم لكن استدبار القبلة مكروه عند الجميع واما قوله ان لا يتكلم مع احد فهو شرط فيما يلزم فيه العكفة والانقطاع لا غير لكن لا ينبغي ان يتكلم بحوائجه الخاصة بالمحل كالتقريب طعامه وشرابه واما قوله وان يباشر بيده جميع ما يحتاج اليه فهذا شغل شاغل عن الذكر وتركه اولي لمن قدر علي احد يخدمه ولاسيما في الطرائق التي يجب فيها مداومة الذكر كما صرح به الغزالي وغيره واما شرطه بياض الثياب وان يكون لا يلبس رفيعاً فقط فهو من شروط الكمال وحكمه كما سبق ومن الواجب ان لا يلبس ما يحرمه الشرع ولا ما يكرهه واما قوله ان يكثر من البكاء والندامة فهذا من الواجب لله تعالى من نوع عبادته فلابد علي كل مكلف من علي عبده في كل حال لانه

فعله بحسب الطاقة في موضع لزومه ويوء مر به تاكيداً
في ندبه واما ان يفعل ذلك لنية اخرى عن نيل مراده او لتتابع
الارواح به في اجتهاده فذلك مما لا يجوز على حال فيما عندنا لانه
لغرض هو غير الله ومن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً
صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً واما ملازمة التقوى فامر
لا بد منه فقد اجمعوا انه كلما كان اقباله على الخير اكثر فاعماله
انجح ومن اطاع الله تعالى سخر له كل شيء واطاعه كل شيء وهل ذلك
على اعظم من ذلك كله فهو ان يكون في ذكره غير غافل عن مذكوره
ولا ملتفت الى غيره في حضوره بل يكون في حالة ذكره قاهراً
لسره عن ملاحظة غيره حتى يغيب عن في حضرة قدسه
مستشعراً لعظمة المذكور وجلالته وسعة رحمته ولطفه
كما يليق بجلالته ويدوم على ذلك كذلك وان كان المتلو
مقيداً بعدد فمن الواجب ضبطه حتى لا يزيد عليه ولا
ينقص منه فان ذلك يفسده وان غلط فيه اهمل الاول
واستانف العمل وينبغي ان يفصل بين التلاوتين بدعاء
او غيره لئلا يكون متصلاً في حكم تلاوة واحد ثم لا بد من ترك
العجلة وكون القراءة بترتيب وترتيل فذلك اجمع للهم واقرب
الى تعظيم المذكور وانجح للعمل وزاد بعضهم ان يكون في بيت
ضيق لا يراه منه السماء ولا تدخله الشمس من محل ولا ينام
فيه ولا يدخله احد بل يجعله لمجرد ذلك ويتعاهده بالطيب
ما امكن له وشرط كون الموضع طاهراً نظيفاً لا بد منه وقد
يوجد في بعض طرايقهم ان الاسماء اذا كنت في اوفاقها
فتنجم بارزة الى السماء بالليل مع التلاوة عليها وجعله
بعضهم شرطاً فيها كما سيعلم ان شاء الله تعالى وفي هذا ما
يستدل به على ان لا باس بمجرد البروز الى السماء في حال التلاوة
بالليل خاصة دون النهار الا ما كان مخصوصاً في حكمه بالكوكب
النهاري المنير الاعظم كما في بعض دعوات يس المشهورة
والله اعلم واما الايقان بالاجابة فهو من اعظم الشروط في قولهم

كما قيل

كما قيل ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة ومن ثمرة هذا
تقوية الهمة وصدق التوجه والعزم وتحقيق الرجاء في وعد الله
تعالى بالاجابة وذكروا الدمنهوري في الشروط الكمالية تقدم
الاستخارة لثبوت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما خاب من استخار ولا ضل من استشار وصفتها صلاة
ركعتين الاولى بالفاتحة وقل يا ايها الكافرون والثانية بالاخلاص
بعد الفاتحة ثم الدعاء المشهور ٣ مرات او سبعاً تقول اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
انك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم في امري هذا خيراً وتذكره باسمه في ديني ودنياي
وعاقبة امري وعاجله وآجله فاقدره لي ويسره لي واعني عليه
وان كنت تعلمه شراً لي في امر ديني ودنياي وعاقبة امري وعاجله
وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه ويسر لي الخير حيثما كان ثم ارضني
به انك على كل شيء قدير ٥٥٥ فان وجدت في صدرك انشراحاً
لذلك الامر وتيسرت لك بقية الاسباب علمت ان الصلاح فيه
والا العكس وزاد شرطاً آخر وهو ملازمة الصلاة على النبي محمد صلى
الله عليه وسلم لما في الحديث ان الدعاء محجوب بين السماء والارض
حتى يصلي عليه صلى الله عليه وسلم صلاة تملأ السموات
والارض وما بينهما ولا بد من اشتراط الكتمان وترك التحدث بها
هو في صدره من ذلك ثم ان ملازمة الخدمة وترك العجلة من اعظم
الشروط ايضاً فان لم تظهر النتيجة في الحال باجابة الدعاء فتلزم
الملازمة او في وفق ولم تظهر النتيجة فتلزم المعاودة فسبيل طالب
هذا العلم ان يكون كالعاشق همه في التوصل الى محبوبه لا غاية
لذلك الا ادراكه ولا بد من الاحتراز في وقت العمل عن السهو والغفلة
والغلط وترك الالتفات الى علاقة الاهل والمال والولد وقد
تختص الكتابة وحدها بشروط اخر فنضيفها الى ما تقدم من هذه
الشروط ان شاء الله فنقول اما الكتاب فان كان وفقاً فشرطه

فشرطه تسوية اظلاعه واقطاره طولاً وعرضاً وحشواً بالقياس
الهندسي المحكم ثم كونه مكتوباً على معدن او شي مناسب لجوهر
الكوكب المنسوب اليه العمل فالقمر له الفضة وبدله القلعي
ولعطارد العبد المعقود وبدله ٣ وللزهرة
النحاس وللشمس الذهب وبدله رق الضأن مصبوغاً بالزعفران
فالحرير الاصفر مشوباً بحمرة وللمريخ الحديد فالاحجار الحمر كالياقوت
والمرجان ثم جلود الوحش الحارة كالاسد والنمر وللمشتري القلعي
وبدله رق غزال المعز فالكتان ولزحل الاسرب وبدله
الاحجار السود والياقوت الازرق وكلما كان فيه طبع الارض
واشترط سقراط تطهير المعادن ولم يشترطه افلاطون ثم لابد
من التصرف فيه بمقتضى الغالب عليه من طبعه فالناري
يدفن في مستوقد النار والهوائي يعلق بالريح والمائي بالماء
والترابي بالتراب في موضع له علاقة بالمطلوب كمثل بيته
او طريقه ولابد من بخور مناسب واكثر اهل العلم يكتفي في هذا
بالبخور الطيب لاعمال الخير مطلقاً كالجاوي والعنبر
والعود والمسك الاذفر وبالعكس في الاعمال الشرية مطلقاً كالمقل
والحلتيت والثوم والبصل وفي قبس الانوار وغيره ان اللهاب
الذكر ينوب عن البخورات مطلقاً وفي كتاب الانوار الساطعات
على اشرف المربعات ان التنجيم خاص لزومه بما كان مكتوباً
او منقوشاً على معدن او حجر فيعلق المنجم بخيط من
لون الكوكب الخاص به في سبيبة مصنوعة من ثلاثة اعواد
مناسبة للطالع فللنارية قضب الزيتون او النخل والهوائيه
السفرجل او السدر والمائية الرمان او الليمون والترابية
اللوز او المشمش وقيل السفرجل لاعمال الخير مطلقاً والرمان
الحامض لما سواه واما الالوان المنسوبة للكواكب لا نفس
الوانها فلزحل السواد وللمشتري الغبرة وللمريخ الحمرة
وللشمس الصفرة وللزهرة الخضرة ولعطارد الزرقة وللقمر
البياض واما مراعاة الكوكبية والنسب الفلكية فامر لابد منه
في الابتداء ولاسيما في الكتابات الوفقية كما صرح به اهل هذا
العلم

العلم وذكر الشيخ ابو نبهان رحمه الله تعالى في بعض مصنفاته ان
لاهل العلم قولين في هذا فمنهم من يقول ان من قصد الى حاجة فيها
رضى فلا يلتفت الى وقت ولا يوم ولا ساعة ولا طالع ولا غارب
ولا تربيع ولا تثليث ولا شيء مما يشبه هذا كله وقال آخرون
لابد من اجتناب الايام الثمانية النحسة من كل شهر وهي التي
ذكرها الناظم في قوله

توق من الايام سبعاً كوامل	فلا تتخذ فيهن بيعاً ولا سفر
ثلاث وخمس ثم ثالث عشرة	تواقهم يا صاح والسادس العشر
وواحد العشرين خمس مشومة	ورابع والعشرون والخمس فى الاثر
وكل نوع لا تدور فاتها	مدا الدهر والايام نحس قد استمر

وزاد بعضهم في كل شهر يوماً متعيناً بالنحس فلا يتعاطى شيئاً من الاعمال
فيه وهي ثاني عشر المحرم وعاشر صفر ورابع ربيع الاول وثامن ربيع
الآخر ورابع العشرين من جمادى الاولى وثاني الثاني الثانية وثاني
عشر رجب وثالث عشرين شعبان ورابع العشرين من رمضان
وثامن شوال وثامن العشرين من ذو القعدة وثامن الحج وقد
نظمتها على ترتيب اشهرها فقلت

في كل شهر يوماً به نحسا	خذها مرتبة والواو فيصلها
باحرف ضمن سمط مفرد جمعت	ينبيك عن عدها المشهور جملها

بي و وب وذك وج وذ وح بي

١٢ المحرم — ١٠ صفر — ٤ ربيع الاول — ٨ ربيع الآخر — ٢٤ جمادى الاولى — ٢ ثاني جمادى الآخر — ١٢ رجب

وجك ودك وح وحك وح

٢٣ شعبان — ٢٤ رمضان — ٨ شوال — ٢٨ ذو القعدة — ٨ الحج

تم مجملها

واما ترتيبه من جهة الفلك فقد ذكر الدهنهوركي في كتابه المسمى
الانوار الساطعات ان هذا اكتفي بالتقريب فكل وجه من وجوه

السعود الثلاثة المشتري والزهرة والقمر فانه يصلح للاعمال
الخيرية الصرفة كاصلاح المعاش والتجمل بين الناس والعطف
والفرح وما شاكل ذلك وكل وجه من اوجه النحسين زحل والمريخ
فانه يصلح للشر الصرف كالبغض والفرقة وكل عمل ممتزج كالقهر
والغلبة واستخراج الدفين فللممتزجين الشمس وعطارد واما
بالتحقيق فلها تفصيل آخر ونحن نكتفي بدونه في هذا الكتاب
بل نذكر منه ما يختص بهذا الفن المجموع في هذا الكتاب المصنوع
فاقول ان لاخفاء خفايا العلم ودقايق غوامض اسراره ورقايق
حكمه انها تنسب لعطارد فينبغي ان يكون الوضع في احد وجوهه
وفي معدنه والتلاوة عليه في ساعات ولهذا قيل في المثلث العيسوي
انه يوضع في صحيفة من زيبق معقود لمن قدر عليه وانه وضع
في شرف عطارد فهو الاجود ومن لم يقدر على معقود الزيبق ففي
صفحة من مجموع المعادن السبعة بالسواء ولو صنعه صورتان
كما ترى



هكذا في شمس الآفاق وصورة هذا الثاني في كتاب الميزان
للامام السبتي كما ترى

بم	٩٠	٢٠
٣٠	يم	٧
٨	١٠	٦٠

هذا الوفق يكون
ولطايف الحكم ويدل
والاول بحاله فحامله
ملهمًا لدقايق العلوم
على هذا ايضا ما ذكره
صاحب شمس الآفاق في اسمه تعالى حكيم قال انه اسم عظيم
وقسم كريم من اكثر من ذكره اطلعه الله تعالى على اسرار الحكمة
والهمه دقايق المعاني وفهمه لطايف العلوم وانطقه
بالحكم والمعارف وهو من الاسرار المخزونة ومن وضعه في
خاتم فضة وعطارد في شرفه ووضعه في يده فجر الله
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه انتهى قلت اما وضعه

فقد وضعه ناطقا بنفسه لكن لا بد فيه من اختلال التداول والنسخ
فنحن نضعه كذلك على هذه الصورة
فانظر كيف خصصوا هذين الاسمين
اللذين هما قطب العلم والحكمة
بشرف عطارد خاصة وما ذلك
الا لما اسلفناه من المناسبة

هم	ي	ك	ح
١٩	٩	٢٩	١١
٢٠	٢٢	٨	٣٨
٩	٢٢	١١	٣١

له في ذلك ويشاركه في ذلك المشتري بل الاخص بما كان من العلوم
الشرعية والزهد والنسك والعبادة وما يجري في هذا النمط ولهذا
قيل في الرياضة باسمه تعالى عليم انها تكون بالتلاوة والوضع
في يوم الخميس والساعة الاولى واما زحل ففي قولهم انه المختص
بانواع علوم السعيدة والسحر والكهانة والهندسة ولطايف
الاقيسة العقلية في الامور الدنياوية كالخداع والمكر والحيل
وما يشاكلها فنحن نرغب عنه الى ما هو خير منه الا وهو السعد
الاعظم المعبر عنه بالمشتري والا فعطارد لكن لا بد من ان يكون كل منهما
معتدل السير مستقيما غير راجع ولا محترق ولا هابط ولا في بيت
وباله ولا منحسا بمقارنة نحس ولا تربيع منه ولا مقابلة وان
قدر له مع ذلك ان يكون مسعودا من احد الكواكب السعيدة من
تثليث او تسديس وهو صاعد او في بيته او شرفه فغاية
والا فيراعي على احد الوجوه الخمسة وكفى فاولها ان يكون الطالع
في الافق الشرقي احد بيوته وهو حال فيه وثانيها ان يكون الطالع
احد بيوته وهو غير حال فيه وثالثها ان يكون الطالع
بيت شرفه وهو حال فيه ورابعها ان يكون الطالع
بيت شرفه وهو غير حال فيه وخامسها ان يكون هو في الطالع
اي برج من غير برج الشرف والبيوت وبعض اهل العلم لا يغفل
عن اصلاح الطالع والمنازل القمرية ومناسبة الساعات
اليومية وكلما كان اكثر مناسبة فهو الاشرف والا فيكتفي بما ذكرناه
كما قاله صاحب الانوار الساطعات وكفى به في هذا المختصر ولبعض
اهل العلم طريقة اخرى في هذا الشان وهو ان ياخذ مجموع اعداد

السعود الثلاثة المشتري والزهرة والقمر فانه يصلح للاعمال
الخيرية الصرفة كاصلاح المعاش والتجمل بين الناس والعطف
والفرح وما شاكل ذلك وكل وجه من اوجه النحسين زحل والمريخ
فانه يصلح للشر الصرف كالبغض والفرقة وكل عمل ممتزج كالقهر
والغلبة واستخراج الدفين فللممتزجين الشمس وعطارد واما
بالتحقيق فلها تفصيل آخر ونحن نكتفي بدونه في هذا الكتاب
بل نذكر منه ما يختص بهذا الفن المجموع في هذا الكتاب المصنوع
فاقول ان لاخفاء خفايا العلم ودقايق غوامض اسرار ورقايق
حكمه انها تنسب لعطارد فينبغي ان يكون الوضع في احد وجوهه
وفي معدنه والتلاوة عليه في ساعات ولهذا قيل في المثلث العيسوي
انه يوضع في صحيفة من زيبق معقود لمن قدر عليه وانه وضع
في شرف عطارد فهو الاجود ومن لم يقدر على معقود الزيبق ففي
صفحة من مجموع المعادن السبعة بالسواء ولو صنعه صورتان
كما ترى



هكذا في شمس الآفاق وصورة هذا الثاني في كتاب الميزان
للامام السبتي كما ترى

٤م	٩٠	٣٠
٣٠	يم	٧
٨	١٠	٤٠

هذا الوفق يكون والاول بحاله فحامل
ولطايف الحكم ويدل ملهما لدقايق العلوم
على هذا ايضا ما ذكره
صاحب شمس الآفاق في اسمه تعالى حكيم قال انه اسم عظيم
وقسم كريم من اكثر من ذكره اطلعه الله تعالى على اسرار الحكمة
والهمه دقايق المعاني وفهمه لطايف العلوم وانطقه
بالحكم والمعارف وهو من الاسرار المخزونة ومن وضعه في
خاتم فضة وعطارد في شرفه ووضعه في يده فجر الله
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه انتهى قلت اما وضعه

فقد وضعه ناطقا بنفسه لكن لا بد فيه من اختلال التداول والنسخ
فنحن نضعه كذلك على هذه الصورة
فانظر كيف خصصوا هذين الاسمين
اللذين هما قطب العلم والحكمة
بشرف عطارد خاصة وما ذلك
الا لما اسلفناه من المناسبة

م	ي	ك	ح
١٩	٩	٣٩	١١
١٠	٢٣	٨	٣٨
٩	٢٢	١١	٣١

له في ذلك ويشاركه في ذلك المشتري بل الاخص بما كان من العلوم
الشرعية والزهد والنسك والعبادة وما يجري في هذا النمط ولهذا
قيل في الرياضة باسمه تعالى عليم انها تكون بالتلاوة والوضع
في يوم الخميس والساعة الاولى واما زحل ففي قولهم انه المختص
بانواع علوم السعيدة والسحر والكهانة والهندسة ولطايف
الاقيسة العقلية في الامور الدنياوية كالخداع والمكر والحيل
وما يشاكلها فنحن نرغب عنه الى ما هو خير منه الا وهو السعد
الاعظم المعبر عنه بالمشتري والا فعطارد لكن لا بد من ان يكون كل منهما
معتدل السير مستقيما غير راجع ولا محترق ولا هابط ولا في بيت
وباله ولا منتحسا بمقارنة نحس ولا تربيع منه ولا مقابلة وان
قدر له مع ذلك ان يكون مسعودا من احد الكواكب السعيدة من
تثليث او تسديس وهو صاعد او في بيته او شرفه فغاية
والا فيراعي على احد الوجوه الخمسة وكفى فاولها ان يكون الطالع
في الافق الشرقي احد بيوته وهو حال فيه وثانيها ان يكون الطالع
احد بيوته وهو غير حال فيه وثالثها ان يكون الطالع
بيت شرفه وهو حال فيه ورابعها ان يكون الطالع
بيت شرفه وهو غير حال فيه وخامسها ان يكون هو في الطالع
اي برج من غير برج الشرف والبيوت وبعض اهل العلم لا يغفل
عن اصلاح الطالع والمنازل القمرية ومناسبة الساعات
اليومية وكلما كان اكثر مناسبة فهو الاشرف والا فيكتفي بما ذكرناه
كما قاله صاحب الانوار الساطعات وكفى به في هذا المختصر ولبعض
اهل العلم طريقة اخرى في هذا الشان وهو ان يأخذ مجموع اعداد

الآية او الا المراد فيطرحها اولاً سبعةً سبعةً فما بقي فهو اشارة الي الكوكب
المنسوب اليه العمل فيبداء بها من القمر صاعدًا الي زحل صاعدًا
الي زحل ثم يطرحه بالاثني عشر وما بقي فهو اشارة الي الطالع
والابتداء بالحمل ثم الطرح بالثمانية والعشرين وما بقي فاشارة
الي منزلة القمر والابتداء بالشرطين فالبطين فلا بد اذًا من الرصد
حتي يتفق في يوم مّا وجود ذلك كله ومثاله في اسمه تعالي
حفيظ ان سقط منه سبعة سبعة بقي اربعة فكوكبه الشمس
او بالاثني عشر فطالعه الثور او بالثمانية والعشرين فمنزلة الرشا
وهو بطن الحوت فيوضع نقشًا في صحفة من ذهبٍ اذا حل القمر
في بطن الحوت والشمس في شرفها او بيتها و في يومها او ساعتها
والطالع الثور وان وضع في الوفق السداسي المربع فهو الاكمل
لانه المنسوب لكوكب النهار ويجوز ان يوضع في ثلاثي مثلث
الجهات فمازاد وقد اسلفنا من ذلك ما فيه كفاية عن التكرار
فان **قلت** فهذا في الوضع فهل تلزم مراعاة النسب الفلكية
للتلاوة ايضًا **فالجواب** نعم علي قول من يلتزم مراعاة
الاوقات والنسب الفلكية ولكن يكتفي فيه بانتقاء الوقت
في الابتداء اول مرة ثم يكون حكمه المتصل فيما بعد اذا كان
الذكر له في كل يومٍ ولو مرة واحدة وكذا حكم الكتابة المتكررة كالتي
تكتب كل يوم للمحوِ ونحوه وما اختصّ في تلاوته بشرطٍ مخصوص
لزومًا فلابد منه كما ورد في بعض الادعية المنسوبة للساعات
وقد مضت في باب العلم وكفي وهذا آخر ما قصدنا وضعه
في هذا الباب وقد عنّ لنا ان نأتي بخاتمة للكتاب مناسبة
لما اسلفناه من عجيب معناه المستطاب **الخاتمة** اعلم ان
ما يستعان به علي العلم غير منحصر فيما اوردناه في هذا الكتاب
ولا يمكن حصره البتة لان العلم ينمو ويزداد ويتفرع و
يربو ويتنوع وانما هو سر الله يفتح منه ما شاء لمن شاء وانما
جئنا في هذا الكتاب بما سمح به الوقت وساعده التوفيق

فنقلناه غالبًا من دفاتر اهل العلم وصحايف كتبه واسفاره علي
انا نقر بالعجز عن الاحاطة بسر جميعه كشفًا ولا تجربة وانما نذكره
كما وجدناه علي انا نؤمن جزمًا باسرار الله تعالي في اسمائه وصفاته
وكلمات كتبه واياته وذلك بحر لا ساحل له ولا قعر فلا مطمع لعاقل
باحصائه واعلم ان كل واحدة من الرياضات الروحانية بالاسماء
الربانية والاحرف النورانية والآيات الفرقانية لها نسبة
عظيمة في تصفية القلب وافاضة العلوم اللدنية اللايقة
بحاله بشرط ان يقصد الي ذلك وهو من اهله كما شاع في الرياضة
العظمي بسورة الاخلاص ان صاحب سرها ينبئوا بالعلوم
الخافية العظيمة القدر كالكيمياء والسيمياء وغيرهما ولا بد
ان يكون ذلك علي قدر قابلية الطالب وهمته ولهذا العلم كتب
موضوعة له بالاختصاص فالرجوع اليها اولي وان ذكرناها
هنا واحدة من ذلك كالشاهد لما ادعيناه من ذلك فلا باس
فهاك بالنقل من ذلك قيل اذا اردت ذلك فارصد شهرًا اوله خميس
فتبداء بالصوم من ذلك اليوم وفي بعض الكتب انه يبتدئ باول
خميس من اي شهر كان وليجتنب في هذه المدة اكل ذوات الارواح
والخارج منها ويلبس ثوبا ابيض نقيًا ويقرا كل يومٍ بعد صلاة
مكتوبة سورة الاخلاص الفجرة والابتداء بها بعد صلاة الصبح من
يوم الخميس وبعد صلاة العشاء الاخرة بعد تمام تلاوة السورة
يصلي ركعتين بفاتحة الكتاب وما تيسر من القرآن ثم تتلوا السورة
في اليوم والليلة ستة الآف مرة
الف مرة فتكون تلاوة السورة في اليوم والليلة ستة الآف مرة
ذلك خمسة عشر يومًا فيكون مجموع التلاوة اربعة وثمانين الفًا
فاذا كان يوم الخميس الذي هو الخامس عشر فليغتسل ويلبس ثيابًا
نظيفة ويطلق البخور وهو العود والجاوي ويتلوا السورة
الشريفة في ذلك اليوم والليلة ستة عشر الفجرة لتمام مائة
الفجرة وبعد كل الف يقرا هذا الدعاء مرة واحدة يقول اللهم
اني اسالك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من لم يتخذ صاحبة ولا

ولداً يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد ان تسخر لي خدام
هذه السورة الشريفة يجيبوني الي ما اريد انك علي كل شي قدير فعال
لما تريد وقيل ان الدعاء الذي تقراه وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اجعلني من المخلصين بحرمة سورة الاخلاص ويسر لي
ما يليق بها من خواص هذه السورة الشريفة والمواهب الهنية
وصلي الله علي سيدنا واله وصحبه وسلم اجمعين وقيل ايضا ثم تقرا
بعد تمام التلاوة هذا الدعاء مائة مرة تقول اللهم يا حنان يا
منان انت الذي وسعت كل شي رحمة وعلماً اللهم اني اسالك
ان تسخر لي خدام هذه السورة الشريفة المقبولة بحق لا اله الا
الله محمد رسول الله ص قيل فعند ذلك تنشق جدار الخلوة ويحضر
ثلاثة ملايكة وجوههم كالاقمار فيسلمون عليك ويشترطون
شروطاً فالتزم ما قدرت قيل فاحدهم يقول لك اسمي عبد الواحد
اذا اردتني فاقرا السورة وقل اجب يا عبد الواحد فانه يطوي
لك الارض ويا تيك باخبارها والثاني عبد الصمد ياتيك بالطعام
والشراب او ما شيت من الامتعة ويعلمك ما شيت والثالث
عبد الله والاشارة اليه بقراة السورة كالاولين وهو
يعلمك العلوم الغريبة كالسيمياء والكيمياء والهيمياء والريمياء
هكذا ذكروا والله اعلم وانما يعرف حقيقة ذلك من وصل اليه
وبالتجربة ينكشف الغطاء وهذا علم واسع بعيد الاطراف
فتركه هاهنا اليق بالمحل فلنرجع عنه الي ما هو اسهل منه من ذكر
انواع الاخبارات المنامية **بيان** فمن ذلك هذه الاية
الشريفة وعنده مفاتح الغيب الاية اذا وضعت في وفق
وبخر ببخور طيب ووضع تحت راس النايم وهو يتلوا الاية
الشريفة سبع مرات وفي كل مرة يقول يا مبين عدده ثم يقول
اللهم بين لي في منامي هذا كذا وكذا وارني اياه وثبتني عليه
فانه يراه وهذا وفقها

١٨٥٣	١٨٤٤	١٨٤٠	١٨٣٧
١٨٤٦	١٨٣١	١٨٥٢	١٨٤٥
١٨٣٩	١٨٤٩	١٨٤٨	١٨٥١
١٨٤٣	١٨٥٠	١٨٤٢	١٨٤١

محل الدعاء

وكذا تصنع ان شيت بقوله تعالي قل ان ربي يقذف بالحق علام
الغيوب وتكرر علام الغيوب عدده اوالي ان ياخذه وان كرر
الاية عددها فهو الاحسن وهذا وفقها كما تري

١٣٥

٨	١٣٥	١٣٠	١
١٢٩	٢	٧	١٣٦
٣	١٣٢	٣٣	٤
١٣٤	٥	٤	١٣١

وكذا قوله تعالي قالت من انباك هذا قال نباني
العليم الخبير وقوله تعالي رفيع الدرجات
ذو العرش يلقي الروح من امره علي من يشاء
من عباده الاية ومن تامل ما ذكرناه في كتابنا هذا لم يشكل عليه
التصرف بشي من ذلك وكفي عن الاعادة بجمل الايات والاسماء
نعم لا باس ان اعد لبعض الطرايق المحررة عن اهل العلم في هذا الباب
مفصلة بالاعداد **فاول ذلك** قال في الدر النظيم في قوله تعالي
الله يعلم ما تحمل كل انثي الي قوله الكبير المتعال هذه الايات
لمن اراد ان ياتيه في منامه من يخبره بما في بطن الحامل
او موضع الدفين والخبايا المنسي مكانها او متي يقدم الغايب
او متي يبرا المريض وما اشبه ذلك فمن اراد العمل فليتطهر ويتعطر
ويصوم يوم الاثنين ويبيت علي طهارة ويصبح يوم الثلثا قبل
طلوع الشمس يكتب الايات في خرقة خضراء بزعفران وماء ورد
خالص ثم يبخر الخرقة بعود وعنبر ثم يجعلها في حق تغطيتها بحيث
لا يراها احد ولا الشمس ولا القمر واذا كانت ليلة الاربعا بعد صلاة
العشاء الاخرة فلياخذ مضجعه وليقل يا عالماً بالخفيات من
الامور يا من هو علي كل شي قدير اطلعني علي كل ما اريد انك علي كل شي قدير ثم تذكر الله تعالي
حتي تنام فانه ياتيه في منامه من يخبره بما يريد فان لم ياته في
تلك الليلة فليصم يوم الخميس تفعل ذلك ليلة الجمعة فانه ياتيه
في ليلة الجمعة من يخبره لا محالة ان شاء الله تعالي **الثاني**
تكتب هذه الايات الاتية في قرطاس وتبخره بعود وتطويه وتجعله
تحت راسك وتنوي ما تريد من الامور الخفية والكنوز الباطنة
المدفونة وعن الغايب والمسافر والمريض اذا اردت في حال مرضه
من اي السبب يكون ذلك المرض وتخبر ما دواوه باذن الله تعالي

ويكون العمل ليلة الجمعة او الاثنين او الخميس والقمر في برج الميزان
او القوس او الحوت او الثور واذا كان القمر زايدا في النور كان ابلغ
واصوب في الحساب وهذه الآيات التي تكتب وتقرا وهي
بسم الله الرحمن الرحيم وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ولله غيب
السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه
وما ربك بغافل عما يعملون الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون عالم الغيب
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين د وهذا الدعاء الذي يذكر بسم الله الرحمن الرحيم
اهدني يا هادي اخبرني يا خبير وبين لي يا مبين علمني يا عليم
علمني انك انت علام الغيوب علمني بكذا وكذا انك تعلم خاينة
الاعين وما تخفي الصدور وتكون في مكان خال وموضع طاهر
وانت طاهر الثياب والبدن فانه عظيم قد عمل وصح والله
اعلم **الثالث** عن الغزالي اذا اردت اظهار لما خفي عليك فاكتب
وفق اسمه تعالى عليم بوضعه الخماسي خالي القلب وقد مضت
صورة وضعه تمام رسمه الغزالي تكتبه بمسك وزعفران وماء
ورد وبخره باطيب ما عندك واقراه عدده في خلوة وانت
طاهر البدن نظيف الثياب صايم واتركه تحت خدك الايمن
بالليل واضمر بالذي تريد تخبر به **الرابع** من كتاب الدر النظيم
في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الي قوله بغير حساب من
اكثر من تلاوة هاتين الآيتين في اعقاب الصلوات المفروضة
والنافلة وعند المنام نال الرزق والسعة وزال فقره ومن اراد الوصول الي علم الكيمياء وعلم ما خفي
وامر ما في يده
علي كثير من الناس فليتطهر وليصم ٣٠ يوما متواليات يفطر فيها
علي الحلال ويقرا كل ليلة عند منامه سورة والشمس وضحاها
وسورة والليل وسورة والضحى والم نشرح سبعا سبعا وقل اللهم

مالك الملك الي بغير حساب سبعا ثم يقول اللهم اني اسالك بقدرتك
علي كل شيء وتسخيرك لكل شيء يا احد يا صمد يا وتر يا حي يا قيوم اسالك
ان تصلي علي سيدنا احمد النبي واله وصحبه صلي الله عليه وسلم وان
تيسر لي العلم الذي سترته علي كثير من خلقك واكرمت به كثيرا
من خلقك وتغنيني به عمن سواك فانك مالك الملك وبيدك مقاليد
السموات والارض وانت علي كل شيء قدير فاذا فعل ذلك سخر الله
من يرشده الي ما طلب في اليقظة او في المنام والله اعلم **الخامس**
في ذكر شيء من خواص الوفق الثلاثي الطبيعي وعزيمته البرهتية
الشهيرة اذا اردت ان ترى في منامك شيئا تريد حصوله
وحقيقته فاسبغ الوضوء وقم بركعتين لله تعالى واقرا فيهما
ما تيسر من القران ثم اثبت عن يمينك واكتب الوفق بزعفران ومسك
وماء ورد وبخره بعود رطب ولبان جاوي واتركه عن يمينك
وانهض قايما وصل ركعتين تقرا في كل ركعة الفاتحة وقل هو
الله احد مائة مرة فاذا سلمت فاقبض الوفق بيدك اليمنى
ناظرا اليه وتقرا العزيمة خمسا واربعين مرة ثم تقول في
دعائك عند تمام الاربعين اللهم اني اسالك ان تريني في منامي
هذا من يريني كذا وكذا ثم ارقد علي يمينك وان قدرت علي الوجه
فهو احسن قال الشيخ ابو نبهان رحمه الله انا لا يعجبني علي الوجه
وهي نومة مكروهة والله اعلم ثم تقرا والشمس وضحاها
والليل اذا يغشى ٧ مرات ٧ مرات وتنام والوفق تحت راسك
علي شقك الايمن وقد اضمرت الذي تريده فانه يا تيك شخص
لطيف في منظره وربما اراد المصافحة منك فتساله عما تريد
فهو يجيبك بحقيقة ما اضمرت وهو من الاسرار الكريمة المخزونة
لان كل شيء من امور العالم يحصل به فافهمه واعلمه واكتمه **السادس**
ومما استخرجه الشيخ ابو نبهان فجربه قال اذا اردت ان ياتيك
مخبر من الجن يقضي حاجتك في اكثر ما تساله فاكتب هذا الوفق عدديا

ويكون العمل ليلة الجمعة او الاثنين او الخميس والقمر في برج الميزان
او القوس او الحوت او الثور واذا كان القمر زايدًا في النور كان ابلغ
واصوب في الحساب وهذه الآيات التي تكتب وتقرا وهي
بسم الله الرحمن الرحيم وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ولله غيب
السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه
وما ربك بغافل عما يعملون الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام
وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون عالم الغيب
لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين د وهذا الدعاء الذي يذكر بسم الله الرحمن الرحيم
اهدني يا هادي اخبرني يا خبير وبين لي يا مبين علمني يا عليم
علمني انك انت علام الغيوب علمني بكذا وكذا انك تعلم خاينة
الاعين وما تخفي الصدور وتكون في مكان خالٍ وموضع طاهر
وانت طاهر الثياب والبدن فانه عظيم قد عمل وصح والله
اعلم الثالث عن الغزالي اذا اردت اظهار لما خفي عليك فاكتب
وفق اسمه تعالى عليم بوضعه الخماسي خالي القلب وقد مضت
صورة وضعه تمام رسمه الغزالي تكتبه بمسك وزعفران وماء
ورد وبخره باطيب ما عندك واقراه عدده في خلوة وانت
طاهر البدن نظيف الثياب صايم واتركه تحت خدك الايمن
بالليل واضمر بالذي تريد تخبر به الرابع من كتاب الدر النظيم
في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك الي قوله بغير حساب من
اكثر من تلاوة هاتين الآيتين في اعقاب الصلوات المفروضة
والنافلة وعند المنام نال الرزق والسعة وامر ما في يده
وزال فقره ومن اراد الوصول الي علم الكيمياء وعلم ما اخفي
علي كثير من الناس فليتطهر وليصم ٤٠ يومًا متواليات يفطر فيها
علي الحلال ويقرا كل ليلة عند منامه سورة والشمس وضحاها
وسورة والليل وسورة والضحى والم نشرح سبعًا سبعًا وقل اللهم

مالك

مالك الملك الي بغير حساب سبعًا ثم يقول اللهم اني اسالك بقدرتك
علي كل شيء وتسخيرك لكل شيء يا احد يا صمد يا وتر يا حي يا قيوم اسالك
ان تصلي علي سيدنا محمد النبي وآله وصحبه صلي الله عليه وسلم وان
تيسر لي العلم الذي سترته علي كثير من خلقك واكرمت به كثيرًا
من خلقك وتغنيني به عمن سواك فانك مالك الملك وبيدك مقاليد
السموات والارض وانت علي كل شيء قدير فاذا فعل ذلك سخر الله
من يرشده الي ما طلب في اليقظة او في المنام والله اعلم الخامس
في ذكر شيء من خواص الوفق الثلاثي الطبيعي وعزيمته البرهتية
الشهيرة اذا اردت ان تري في منامك شيئًا تريد حصوله
وحقيقته فاسبغ الوضوء وقم بركعتين لله تعالي واقرا فيهما
ما تيسر من القرآن ثم اثبت عن يمينك واكتب الوفق بزعفران ومسك
وماء ورد وبخره بعود رطب ولبان جاوي واتركه عن يمينك
وانهض قايمًا وصل ركعتين تقرا في كل ركعة الفاتحة وقل هو
الله احد مائة مرة فاذا اسلمت فاقبض الوفق بيدك اليمني
ناظرًا اليه وتقرا العزيمة خمسًا واربعين مرة ثم تقول في
دعايك عند تمام الاربعين اللهم اني اسالك ان تريني في منامي
هذا من يريني كذا وكذا ثم ارقد علي يمينك وان قدرت علي الوجه
فهو احسن قال الشيخ ابو نبهان رحمه الله انا لا يعجبني علي الوجه
وهي نومة مكروهة والله اعلم ثم تقرا والشمس وضحاها
والليل اذا يغشي ٧ مرات ٧ مرات وتنام والوفق تحت راسك
علي شقك الايمن وقد اضمرت الذي تريده فانه يا تيك شخص
لطيف في منظره وربما اراد المصافحة منك فتساله عما تريد
فهو يجيبك بحقيقة ما اضمرت وهو من الاسرار الكريمة المخزونة
لان كل شيء من امور العالم يحصل به فافهمه واعلمه واكتمه السادس
ومما استخرجه الشيخ ابو نبهان بتجربته قال اذا اردت ان ياتيك
مخبر من الجن يقضي حاجتك في اكثر ما تساله فاكتب هذا الوفق عدديًا

اوحرفيا وان شئت اجمع فهو افضل وهما هذان

زعر	وفر	طعر
بعر	فر	حعر
افز	وعر	جعر

٢٧٧	٢٨٤	٢٧٩
٢٨٢	٢٨٠	٢٧٨
٢٨١	٢٧٦	٢٨٣

والعمل بكتابتهما او لاحدهما والايات حولهما هكذا

ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون

انما تكونوا يات بكم الله جميعا

ونكتب معه ووجد وا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا والحوقلة وصلعم والقسم تقول بسم الله الرحمن الرحيم اعزم واقسم على كل روح خلقت من نار السموم بالحي الذي لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون منطوه رضيح طمهلا مهط نها اهم فظجهل اثمط لهعاد مقطل اوه اين آل شيطايئل المبط يها اطميطش هلا امت طن هجا اين جند يش الامير اين منكل الوزير اين جميع الجن والجان طنها جملطا هعايم مطجهوه المكط نهما مشرطدهنا جمب طدهجا اجيبوا واحضروا واكشفوا لي في منامي ولقد علمت

الجنة انهم لمحضرون ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون الساعة العجل العجل الوحا الوحا ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله وسلم والتلاوة من عشر الي عشرين فاذا فعلت ذلك فانك تري العجب وقد جربت ذلك فصح السابع قال ايضا وكذلك من كتب هذا الوفق في قطعة من الكاغد بزعفران او بمداد ساعة المشتري ووضعه تحت خده ليلة الاثنين والخميس فانه يري العجب وهو هذا

ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون

١	١٢٣٨	١٢٣٣	٦
١٢٣١	٨	٣	١٢٣٢
٦	١٢١٨	١٢٢٥	٣
[illegible]	٤	٥	١٢١٩

الا تعلوا علي واتوني مسلمين

وتقسم بهذا القسم تقول بسم الله الرحمن الرحيم اقسمت عليكم ايتها الارواح الروحانية والجن والجان وآل شيطايئل بقطنن نوش قز قز ضذ جحش ظمغث لذ قمش رهج نذ طاش تهفق نذر جش خلفظا د تنش قم قز لذ جعش طن فنق دقلش رمرج ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون اجيبوا واحضروا في مقامي واخبروني بكذا وكذا واكشفوا لي كشفا بينا افهمه دون اشكال بحق الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وبحق ما اقسمت به عليكم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين الا تعلوا علي واتوني مسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم الثامن قال ابو بكر بن وحشية حكيم البصريين ان حروف كهيعص اذا وضعت في خاتم

وذكر بعضهم ان
خاتم كهيعص
ينقش يوم الاحد
اول ساعة من
النهار في ذهب لتحريك
قلب كل شيء قلت عدد
حروف كهيعص بالجمل
الغربي ١٦٥ وبالجمل
الشرقي ١٩٥ ورايت
ه بخط بعض العارفين
عن الشيخ شرف الدين
ان الاوفاق الحرفية
بمثابة الجسد والعددية
بمثابة الروح ويشير
الي ان يكتب الوفق الحرفي
في الظاهر والعددي
في الباطن وقال ايضا
ان الاوفاق الحرفية تفعل
بالطبيعيه فهي منوطة
بالاختيارات العلوية
بحكمة الله الفعال لما يريد
انتهي وقد يوجد في بعض
الكتب المنسوبة للامام
الغزالي تصوير وفقها
الطبيعي علي غير هذه
الصورة المتقدمة فلا
باس ان ناتي بها في هذا

بالخاصية لا الاوقات كهيعص ههنا بل ذكر الاختيار لمن شاء والاعمال تفعل

حروفي				
ك	ه	ي	ع	ص
ع	ص	ك	ه	ي
ه	ي	ع	ص	ك
ص	ك	ه	ي	ع
ي	ع	ص	ك	ه

عددي				
٢٠	٥	١٠	٧٠	٩٠
٧٠	٩٠	٢٠	٥	١٠
٥	١٠	٧٠	٩٠	٢٠
٩٠	٢٠	٥	١٠	٧٠
١٠	٧٠	٩	٢٠	٥

طبيعي				
ع	ع	ه	و	I
و	I	ع	ع	ه
ع	ه	و	I	ع
I	ع	ع	ه	و
ه	و	I	ع	ع

مخمس علي صفة الشكل الذي سارسمه ونقشت حروفه بالقلم
الطبيعي وكان الطالع برج الثور والزهرة فيه او في درجة
شرفها في الحادي عشر من الطالع وهي مسعودة سالمة من
الرجوع والاحتراق ويبخره بالعود والعنبر ويلفه في خرقة بيضاء
ويكون الخاتم من فضة خالصة او نحاس اصفر ان لم يوجد
الذهب ايهما امكن فمن امسكه عند نفسه راى عجايب وغرايب
يقصر عنها فهم الانسان ويعمل في الالفة والمحبة فعلا عجيبا
وفي قضاء الحوايج وجلب الرزق والقبول ودخول المسرات
علي علي ما سكه والفرح والسرور والطرب وكثرة الرزق والبركة
في كل ما يتمنا ولمن امور الدنيا والاخرة وينبغي لحامل هذا الخاتم
الرفيع لا يلبسه الا وهو طاهر ولا يقرب اذا كان جنبا ولا يدخل به
الخلا فانه من اسماء الله العظام المخزونة المكنونة عن الناس ومن
خواص صه المباركة من جعله تحت راسه ونام فانه يري في منامه
ما يريد ان يسال عنه وكل ما يكون في خاطره قبل ان ينام وان جعله
علي قلب نايم اخبر لكل بكل ما صنع في منامه يقظته وان شكل
عليك امر غايب ولم تعرف له حالة فاجعل الخاتم تحت راسك
قبل ان تنام وانت علي وضوء وطهارة فانك تراه في منامك ويخبرك
بحاله وبكل ما تسال عنه من اموره واذا عزم بك امر او مطلب
او سفر تريد ان تسال عواقب امورك او امور غيرك فاجعله
عند راسك ونم فانك تخبر في نومك بكل ما تريد وما تريد معرفته
وان شككت في كنز او دفينة فاجعل الخاتم عند راسك قبل ان
تنام وانت علي وضوء فانك تخبر في نومك بما تريد عن ذلك وهل
تظفر به اولا وبالجملة ان ماسك هذا الخاتم اذا اشكل عليه امره
من جميع الامور كلها دنياوية او اخروية وجعل الخاتم تحت
راسه ونام علي وضوء فانه يخبر في نومه بما اراد وله في استخراج
الكنوز والدفاين والخبايا اثر عظيم وينفعل لماسكه هذا
الخاتم فوق ما ذكرت فجرب تجد ما ذكرته حقا ان شاء الله تعالي
ولا يبح ذلك ويكذ به الا التجايب وهذه صورته صفته بالغزلي والهندي
والطبيعي فاعلمه وتدبره ان شاء الله تعالي في الصورة المقابلة

الموضع ليعتمد الناظر على الاصح بالفهم او بالتجربة فانها اصح ما يعتبر به المختبر في هذا فمثله وصورته كما ترى

وقد يوجد بخط ايك الشيخ ناصر بن ابي نبهان لهذا الوفق الطبيعي اشكال غير هذه الاشكال المتقدمة ووضع الاوفاق الثلاثة جميعًا في وفق واحد على هذه الصورة

ط	ه	٩	د	ع
٩	د	ع	ط	ه
ع	ط	ه	٩	د
ه	٩	د	ع	ط
د	ع	ط	ه	٩

وذكر هذا الشيخ حسبما وجدناه من نقله ان الوفق يكتب ويلف في خرقة بيضاء ويبخر بالعود والعنبر ويترك في خاتم ذهب او فضة او نحاس اصفر فمن امسكه عنده راي العجايب والغرايب الي آخرها قال والله اعلم

٩٠ ص	٧٠ ع ٩	١٠ اي م	٦ م ٥	٢٠ ك م
١٠ اي م	٦٥٠	٢٠ ك م	٩٠ ص	٧٠ ع ٩
٢٠ ك م	٩٠ ص	٧٠ ع ق	١٠ ا ى م	٦٥٠
٧٠ ع ق	١٠ ا ى م	٦٥٠	٢ ك م	٩٠ ص
٦٥٠	٢٠ ك م	٩٠ ص	٧٠ ع ٩	١٠ ا ى م

التاسع قبل تصلي ركعتين بما تيسر من القرآن وبعد الفراغ تكتب الوفق الثلاثي البطدي واتركه نصب عينك ثم تقول اللهم انك لا تموت وخالق لا تخلق وعدل لا تجور وحدك لا شريك لك لا اله الا انت ١٤ مرة ثم تقول اللهم اني اسالك ان تصلي على سيدنا محمد وآله وان ترسل اليَّ من يعلمني ما اضمرته يا علام الغيوب علمني يا عليم بيّن لي يا مبين خبرني يا خبير انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى اللهم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اجب يا طيصا يُسل ها الخادم بيقكهيج بعظمة الله والوفق نصب عينك حتى تتم القراءة وانت جالس ثم تنام على يمينك وتضع الوفق تحت خدك فانك ترى شخصين يتحدثان

بتصريح امرك فاكتم **العاشر** تكتب هذين الاسمين الله عليم في وفق ثلاثي في رباعي وتتلوا عليه الاسمين عددهما ثم تسال الله تعالى ان يسخر لك عزروحانيتهما من يخبرك بما انت عنه سايل فانه يكون ذلك فنحو هذا قد ذكره الشيخ ابو نبهان **الحادي عشر** قوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد تتلوها ما ئة مرة ثم تسال الله تعالى ان يكشف لك بما اردت فانه يكون ذلك **الثاني عشر** عن التميمي في قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب الآيات الي قوله وهو اسرع الحاسبين من كتبها في خرقة كتان ثم وضعها تحت راسه ثم يسال ان يري ما اشتبه عليه رأه صحيحًا ومن كتبها وهو طاهر وفراشه طاهر وعلقها على عضده ونام اصبح ولم يلقه احد الا حدثه بحديث غريب **الثالث عشر** وعنه في قوله تعالى ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وقالوا لولا انزل اليه آية قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون **قال** الحكيم هذه الآيات عظيمة الخاصية جليلة القدر من صام ٧ يومًا لم يفطر الا على خبز من شعير من دراهم حلال وادمه الملح بجريش والبقل ويقرا في كل ليلة سورة الانعام بكمالها ٣ مرات عند النوم فاذا بلغ الي هذه الآية كررها ٣ مرات وفعل ذلك الي ٧ يومًا ويبدا بسم الله تعالى عند نومه بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ٧ مرة وان يريه ما يشاء فانه يراه في النوم ويخبره ويصلح في علمه ومن ما بلغ ذلك يقظانا **الرابع عشر** ومنه قوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الآية **قال** الحكيم من اراد ان يعلم علم الصنعة وهي الكيمياء فليقرا هذه الآيات متع اربعين يومًا وليلة كل يوم وليلة ثمانين مرة وليقل عند نومه كل ليلة يا مظهر العجايب ومعلم الانسان ما لم يعلم ومغني البايس الفقير

ودليل الحايرين لمشيئته وهو على كل شيء قدير اسالك ان تطلعني
على علم ما عقدت لك من ضميري فانه يأتيه في منامه من يقظته
ويرشده الى ما اراد **الخامس عشر** من كتاب شمس الافاق
في خواص الوفق الرباعي الطبيعي العطاردي قال من نقشه في خاتم
فضة في شرف عطارد بجمع همة وصفاء سر ووضع حوله
احرف عطارد وهي ق س ر ك ونقش في بطنه المسابعين
وتختم به احبه من رآه وانقاد الى كلمته من سمع نداه وفيه
معنى بديع لسرعة قضاء الحاجات ولا يراه حيوان موذ
الا هرب منه باذن الله تعالى وفيه ايضا امر عجيب لمن اراد
ان يرى في منامه شيئا تنكشف له عاقبته فليقم ليلة الخميس
الساعة الثالثة او ليلة السبت الساعة الرابعة وليكن على
رياضة وطهارة وخلو معدة من الطعام في موضع خال
من الاصوات فتاخذه بيدك وتقول كانك تخاطب روحانية
عطارد ايها السيد الحبر الفاضل اللبيب الكامل صاحب الغرايب
مبين الاسرار والعجايب الناطق العالم الحاذق وزير الشمس
ومدبر الفلك باذن الله تعالى اسالك باسم الله الملك القدوس
القيوم الذي لم يزل مفيض النور الباسط النور الهادي رب
الارباب خالق الارض والسموات ان تريني ما هو في منامي كذا وكذا
ايها السيد اللهم اني اسالك يا الله يا نور يا هادي يا باسط ان
تاذن لروحانية عطارد في رؤياي ذلك اللهم يا نور يا هادي
يا باسط اسالك ان تاذن لميكائيل ان يريني كذا وكذا ايها السيد
ميكائيل توكل وارني كذا وكذا بعظمة الله وجبروته وقدرته
تكرر ذلك اربع مرات ولا تتكلم بعد ذلك وتنام فانك ترى ذلك الذي
سالت عنه وما يؤول الحال عليه في منامك ان شاء الله تعالى
السادس عشر في اسمه تعالى النور الباسط الظاهر هذه
الاسماء ذكر شريف لارباب المكاشفات ومن اراد ان ينظر
شيئا في منامه فليذكر هذه الاسماء على طهارة وهو على
فراشه الى ان ينام على هذا الذكر ويصرف همته فيما يريد

فانه

فانه يتمثل له في نومه كشف ذلك والله اعلم وهذا آخر
ما فتح الله لنا في هذا الكتاب من هذا العلم العجاب والحمد لله
الكريم الوهاب وصلى الله على سيدنا محمد النبي الاواب وعلى
آله المكرمين وجميع الاصحاب افضل صلاة وسلام
فمن اطلع في هذا التسطير على خلل او تقصير فليضع به
ما تعوده اهل الاخلاق الجميلة من حسن الظن وبسط
العذر وسد الخلة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

تم كتاب النواميس الرحمانية في تسهيل الطريق
الى العلوم النورانية تاليف العالم العلامة
الشهير سعيد بن خلفان بن احمد الخليلي
الخروصي يوم ٢٣ جمادي الآخر ١٣٠٨
بقلم الفقير الراجي رحمة ربه القدير
زاهر بن محمد بن سعيد الاسماعيلي بيده
كتبته لنفسي واخوتي والحمد
لله حق حمده

تم الكتاب تكاملت حال السعود الصاجد

دعوا الله لمن كاتبه وكرره

هذا الكتاب ولو يباع بوزنه
ذهبا لكان البايع المغبونا

الا يا مستعير الكتب دعني ❁ فان اعارتي للكتب عار ❁
فمحبوبي من الدنيا كتابي ❁ فهل ابصرت محبوبا يعار ❁